

جلالة السلطان يهنئ رئيس الباراجواي

العمانية: هنا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . فخامة الرئيس سانتياغو بينيا رئيس جمهورية الباراجواي، بمناسبة العيد الوطني لبلاده. وأعرب جلالة السلطان عبر برقية التهنئة عن تمنياته الخالصة لفخامته وشعب بلاده الصديق، راجيا استمرار التقدم والنمو، وللعلاقات الطيبة بين البلدين التوسع والتطور على مختلف الأصعدة.

السيد أسعد إلى الرياض للمشاركة في القمة الخليجية الأمريكية ترامب يوقع في السعودية شراكات استراتيجية ويبرم «أكبر صفقة تسليح في التاريخ»

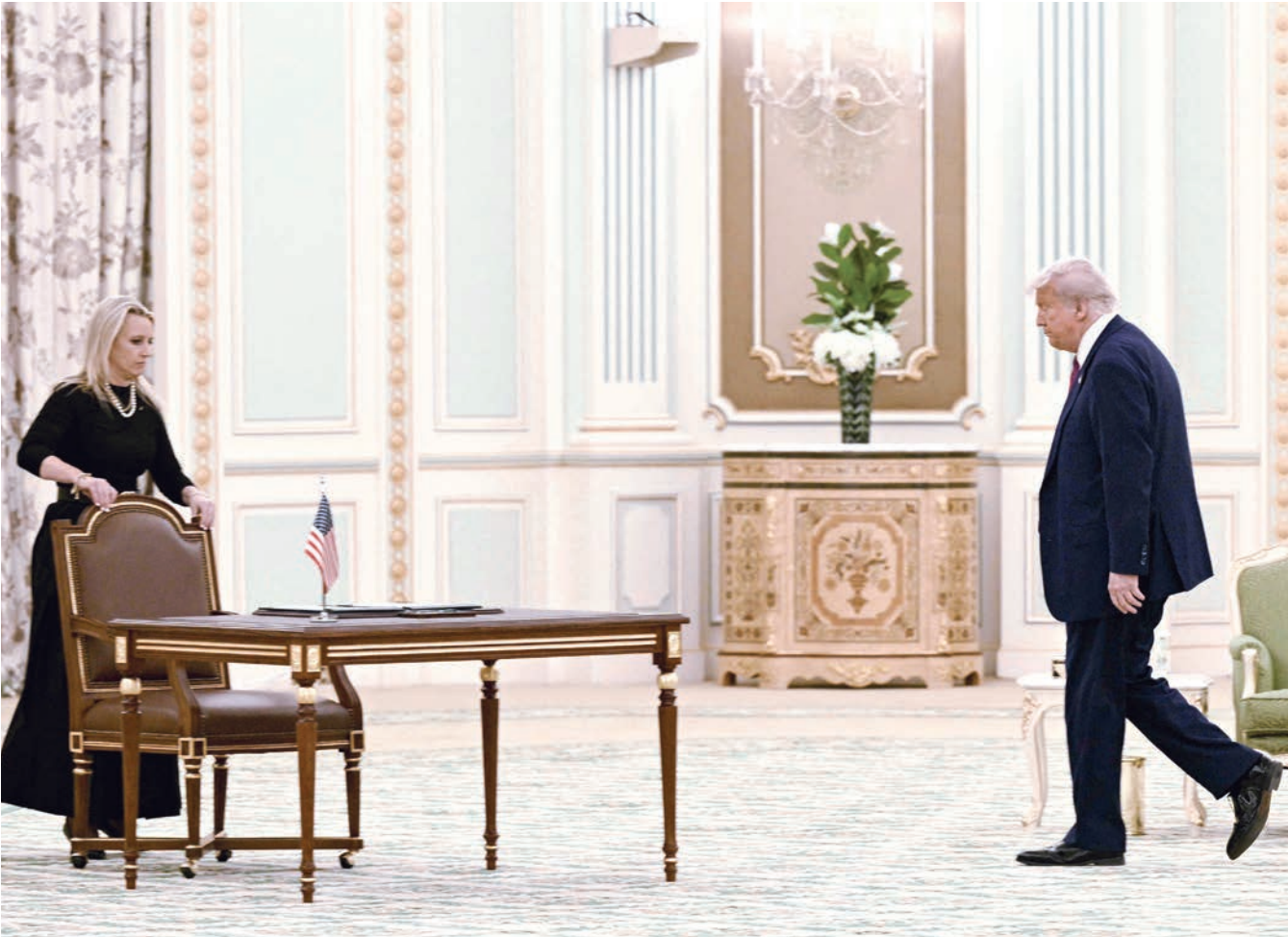
رأي أمان

ما الذي على ترامب أن يسمعه في الرياض اليوم؟!!

تختلف القمة الخليجية الأمريكية التي يحضرها الرئيس الأمريكي ترامب هذه المرة عن تلك التي حضرها في ولايته الرئاسية الأولى، فالعالم لم يعد هو العالم والشرق الأوسط تغير كثيرا عما كان عليه في عام ٢٠١٧، حتى أفكار ترامب نفسها تغيرت رغم أن استراتيجيته «الصفقة»، ما زالت هي التي ترسم تفاصيل المشهد في مجمله. عودة ترامب إلى المنطقة هذه المرة لا تمثل استئنافا لتحالفات تقليدية ولكنها اختبار لتوازنات جديدة تشكل بدهوء في شرق العالم وغربه. ولذلك سيكون أمام قادة دول الخليج الذين سيحضرون القمة اليوم مسؤولية كبيرة ليُسمعوا ترامب ما يجب أن يسمعه حول مستقبل الشراكة الخليجية الأمريكية وحدودها وشروطها. أحد أهم الأفكار التي على ترامب أن يسمعها اليوم في الرياض أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تجاوزت كل الحدود وبيانت عبثا أخلاقيا واستراتيجية على حلفاء واشتغل، وفي مقدمتهم دول الخليج. وإذا كانت دول الخليج لا تستطيع، منطقا، الطلب من أمريكا أن تتخلى عن إسرائيل، فإن عليها في هذه القمة أن تطلب من أمريكا قبل ترامب إعادة تعريف العلاقة معها ضمن إطار يحفظ للمنطقة استقرارها ويكبح جماح السياسات التي تهدد بإشعال صراعات لا يمكن احتواؤها.

ورغم أن الحديث عن التطبيع مع إسرائيل بات مريرا، بعد سلسلة الجرائم التي ارتكبت في غزة ولبنان وسوريا واليمن خلال الأشهر الماضية، فإن من الضروري أن توضع دول الخليج موقفها للرئيس الأمريكي إذا ما أعاد طرح ملف الاتفاقيات الإبراهيمية وتحيله إلى شروط المبادرة العربية التي تشترط قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، ودون ذلك، إن الدفع باتجاه تطبيع غير مشروع يعكس ما وصفته دراسات غربية بأنه «تسوية وظيفية»، لا تسوية سياسية، أي بناء علاقات سطحية دون معالجة جذور الصراع، مما يهدد بإعادة تدوير العنف، إضافة إلى أنه تخلّ واضح عن القضية الفلسطينية.

«نص الرأي ص ١١»



■ ترامب يستعد لتوقيع اتفاقية تسليح مع السعودية وصفها البيت الأبيض بأنها الأكبر «في التاريخ» «أ.ف.ب»

أجمع يشهد، عندما تنضم السعودية إليها، وستكرموني تكريما عظيما، وستكرمون كل من ناضل بضراوة من أجل الشرق الأوسط»، قبل أن يعود ويقول مخاطبا السعوديين: «لكنكم ستفعلون ذلك في الوقت الذي ترونه مناسباً.

علاقته مع إسرائيل، خلال خطاب حضره ولي العهد السعودي. وقال ترامب إن «أملنا ورغبتنا الصادقة، وحتى حلمي، هو أن تنضم المملكة العربية السعودية، المكان الذي أحترمه كثيرا... قريبا إلى اتفاقيات أبراهام، وأضاف: «سيكون يوما مميزا في الشرق الأوسط، والعالم

يزيد على تريليون دولار من الاستثمارات إلى بلدنا ومن خلال شراء منتجاتنا». وقال ترامب إنه حصل في مستهل جولته بمنطقة الخليج الثلاثاء على تعهدات من السعودية باستثمار ٦٠٠ مليار دولار في الولايات المتحدة. وأعرب ترامب عن أمله في أن تطبع السعودية

الرياض. «وكالات» : تبدأ في العاصمة السعودية الرياض اليوم القمة «الخليجية الأمريكية»، التي يحضرها الرئيس الأمريكي ترامب الذي بدأ أمس زيارة للمنطقة شهدت توقيع صفقة أسلحة ضخمة وصفها البيت الأبيض بأنها «الأكبر في التاريخ»، وذلك ضمن سلسلة اتفاقيات وقعتها الرئيس الأمريكي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الرياض.

ونبأية عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - يشارك صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان في القمة ويراافقه وفد رسمي يضم كلا من: معالي السيد بدر بن حمد البوسعدي وزير الخارجية، ومعالي الدكتور عبدالله بن محمد السعدي وزير العدل والشؤون القانونية، ومعالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد، وسعادة السفير السيد نجيب بن هلال البوسعدي سفير سلطنة عمان المعين لدى المملكة العربية السعودية وصاحب السعادة الشيخ الأمين العام، والمستشار ب مكتب سموه.

ووقع الرئيس الأمريكي وولي العهد السعودي على اتفاقية «شراكة اقتصادية استراتيجية»، فيما وقع وزراء ومسؤولون سعوديون وأمريكيون مذكرات تفاهم أخرى في مجالات الدفاع والطاقة.

وفي وقت لاحق، أصدر البيت الأبيض بيانا أكد فيه أن «الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وقعتا أكبر صفقة مبيعات دفاعية في التاريخ، بقيمة تقارب ١٤٢ مليار دولار»، لتزويد المملكة

الخليجية «بمعدات قتالية متطورة»، وقال ترامب الثلاثاء إن زيارته إلى السعودية تضيف للولايات المتحدة استثمارات تزيد على تريليون دولار، مشيرا إلى صفقات تجارية بمليارات الدولارات متوقعة مع شركات كبرى، منها أمازون وأوراكل وغيرها.

وأضاف ترامب أمام منتدى الاستثمار السعودي الأمريكي بالرياض «بهذه الزيارة، نضيف ما

258 مليون ريال لاستكمال طريق السلطان سعيد بن تيمور

وبعد اكتمال المشروع بأجزائه الثلاثة سيكون الطريق من محافظة مسقط إلى محافظة ظفار أطول طريق مزدوج في سلطنة عمان، بالإضافة إلى أن المشروع سيعزز الربط اللوجستي بين مختلف المحافظات وصولا إلى محافظة ظفار جنوبا مع إمكانية إيجاد مواقع جديدة للتنمية الاقتصادية والحضرية.

«التفاصيل ص 3»

تمت ازدواجيتها مسبقاً، التي تبدأ من ولاية آدم بمحافظة الداخلية وحتى ولاية هيماء بمحافظة الوسطى بطول إجمالي ٣١٧ كم، وسيشهد تنفيذ الأجزاء الثلاثة في توفير شبكة طرق آمنة لخدمي الطريق، وتسهيل حركة سير المركبات، ورفع مستوى السلامة والحد من الحوادث المرورية على الطريق، إلى جانب تنشيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية والسياحية في المناطق التي يمر خلالها الطريق،

كتب - سهيل النهدي؛ وقعت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس على ٣ اتفاقيات لتنفيذ الأجزاء (الثالث والرابع والخامس) من ازدواجية طريق السلطان سعيد بن تيمور (آدم - هيماء - ثمريت)، بطول إجمالي يبلغ ٤٠٠ كم وتكلفة إجمالية تجاوزت ٢٥٨ مليون ريال عماني، وبمدة تنفيذ تستغرق قرابة ٣ سنوات، ويأتي تنفيذ ازدواجية الأجزاء الثلاثة من الطريق استكمالا للأجزاء التي

14 اتفاقية تنموية وشراكات نوعية في أسبوع عُمان للاستدامة

تطبيق «ميام»، الذي يعد أحد مخرجات مشروع قرية ميام المستدامة، وذلك ضمن الجهود المستمرة لدعم المبادرات المجتمعية وتعزيز التنمية البيئية والسياحية، ويهدف المشروع إلى بناء قرية نموذجية صديقة للبيئة تجمع بين البنية المستدامة والهوية المجتمعية، وتزامناً مع الفعاليات برز دور المرأة العمانية في الاقتصاد الأخضر من خلال جلسات سلطت الضوء على مشاركتها في قطاعات الاستدامة والحكومة المؤسسية.

«التفاصيل ص 7»

كتب - جمدان الشرقي وبلقيس الجبسية : ضمن فعاليات أسبوع عُمان للاستدامة ومعرض وموتمر عُمان للبتترول والطاقة ٢٠٢٥، وقعت شركة تنمية نفط عُمان أمس ١٤ اتفاقية لتمويل عدد من مشروعات الاستثمار الاجتماعي بقيمة إجمالية بلغت نحو ٤,٤ مليون ريال عماني، وتضمنت اتفاقيات التمويل مشاريع متنوعة في قطاعات التعليم والصحة والبيئة والمياه وتطوير البنية الأساسية للمجتمع، كما دشنت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بالتعاون مع أكاديمية الابتكار الصناعي

رغم ارتفاع أسعاره .. الذهب يحتفظ بجاذبيته لدى العمانيين

كتبت- مي الغدانيّة : وسط استمرار ارتفاع أسعار الذهب عالميا، حافظ المعدن الأصفر على جاذبيته في السوق العماني، وإن اختلفت دوافع الشراء بين الزينة والاستثمار والتحوط. وقد بلغ سعر غرام الذهب عيار ٢١ نحو ٣٥,٢٨٠ ريال عماني، فيما وصلت الأونصة إلى ٣٢٢٤ دولارا.

وتباينت آراء التجار، إذ أشار بعضهم إلى تراجع ملحوظ في الإقبال بسبب ارتفاع الأسعار وفرض ضريبة القيمة المضافة، بينما رأى آخرون أن السوق لا يزال نشطا بفضل ثقة الزبائن، لا سيما مع توجه البعض لبيع الذهب القديم للاستفادة من الأسعار المرتفعة.

وأكدت الخبيرة الاقتصادية د. حبيبة المغيرة أن الذهب بات خيارا استثماريا طويل الأمد، رغم تحذيرها من المضاربة في فترات الذروة. وأشارت إلى تأثير الأوضاع الجيوسياسية على استقرار السوق، ما يعزز مكانة الذهب كملاذ آمن.

من جانبين، عبّرت نساء عمانيات عن متسكنهن باقتناء الذهب لأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، حيث يمثل لهن «زينة وخزينة»، في وقت تتزايد فيه تقلبات الأسواق والخيارات الاستثمارية.

«التفاصيل ص 9»



■ سوريون يحتفلون بعد إعلان ترامب رفع العقوبات عن بلادهم «رويترز»

حذر من عواقب فشل المفاوضات النووية مع إيران ترامب يعلن رفع العقوبات عن سوريا .. ودمشق ترحب

جديد، لإيران، لكنه حذر طهران من عواقب خيمة في حال فشل المحادثات بشأن اتفاق نووي جديد. وقال ترامب: «إذا رفضت القيادة الإيرانية غصن الزيتون هذا واستمرت في مهاجمة جيرانها، فلن يكون أمامنا خيار سوى ممارسة ضغوط قصوى هائلة، وخفض صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر كما فعلت سابقا..

سنوقف جميع (العقوبات). حظا سعيدا يا سوريا، أظهرتي لنا شيئا مميزا للغاية..، وقال وزير الخارجية السوري أسعد الشهباني لرويترز، الثلاثاء إن بلاده ترحب بتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأحدث حول رفع العقوبات المفروضة على دمشق.

وفيما يخص إيران قال ترامب إنه يريد طرح «مسار

عواصم. «وكالات» : أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء أنه سيرفع جميع العقوبات المفروضة على سوريا، مشيرا إلى أنها أدت دورا مهما لكن حان الوقت الآن لها للمضي قدما. وقال ترامب من الرياض «سأمر برفع العقوبات عن سوريا لمنحها فرصة للتأق، وأضاف: «حان وقت تأقها.

نقدرك أكثر وأكثر!



Dhofar.islamic



Dhofar_islamic



وزير المكتب السلطاني يستقبل سفير الاتحاد الأوروبي



رئيس الأركان يستقبل مسؤولاً عسكرياً إماراتياً

التخطيط الاستراتيجي العسكري بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتمّ خلال المقابلة تبادل وجهات النظر، وبحث عدد من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة العميد الركن حامد بن عبدالله البلوشي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة وعمليات والتخطيط، وعدد من كبار ضباط رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة.

لعمامة: استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة أمس بـمكتبه بمعسكر المرتفعة اللواء الركن حمدان بن أحمد الزيودي رئيس هيئة العمليات والتخطيط الاستراتيجي العسكري بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والوفد العسكري المرافق له.



مذكرة تعاون في الشأن البيئي بين عمان واليابان



الجيش السلطاني يشارك في مسابقة الإعاشة بالمملكة المتحدة

لُعْمَانِيَّة: شارك الجيش السلطاني العُماني في مسابقة الإعاشة لعام ٢٠٢٥ التي تُقام فحالياتها بمدينة (جراناثا) بإمارة السلطنة للمشاركة عدد من أطقم الإعاشة بالقوات مسلحة من مختلف دول العالم.

الإعاشة مشاركة الجيش السلطاني العُماني في مسابقة الإعاشة ٢٠٢٥ التي تستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري إلى تعزيز كفاءة الأطقم الإعاشية عليه، وصل قدراتهم الفنية في المجالات اللوجستية والإدارية، وتعزيز قدراتهم على التعايش مع مختلف الظروف في العمليات العسكرية التي تتطلب الجاهزية العالية للأنساق الإدارية في الميدان.

يُذكر أن فريق الإعاشة بالجيش السلطاني العُماني قد أحرز مراكز متقدمة في مشاركاته السابقة، وبأمل هذا العام مواصلة تميزه والحفاظ على مستواه المتقدم في مختلف المسابقات.



■ مشاركة الجيش السلطاني تهدف إلى تعزيز كفاءة الأطقم الإغاشية لديه

سلطنة عُمان تشارك في اجتماع تحضيرى خليجى لمسؤولى البلديات بالكويت

الأيّات الحضري بدول مجلس التعاون، بالإضافة إلى بحث سبل تعزيز تبادل الخبراء والخصين في المجال البلدي بين الأعضاء، وحت الدول الخليجية على الشراكة في الدورة السادسة من جائزة مجلس التعاون في مجال البلديات.

وأتى مشاركة السلطنة في هذا الاجتماع في إطار حرصها على الإسهام الفاعل في تطوير العمل البلدي الخليجي، وتعزيز الشراكات المؤسسية في مجالات التنمية الحضرية المستدامة.

الحياة المرتبطة بتعزيز العمل البلدي
الخليجي المشترك.

تتوالى الاجتماع متابعة تنفيذ القرارات
السابقة للجنة الوزراء العنيتين بشؤون
البلديات، إلى جانب إقرار عدد من الأدلة
الاسترشادية المتعلقة بالبيئة الحضرية،
والتخطيط العمراني الاستراتيجي، كما
أكد المحجمون أهمية المشاركة الفاعلة في
اتجاهات اللجان الفنية المعنية بدكود البناء
الخليجي.

كما ناقش المشاركون مشروع انشاء مركز

شاركت سلطنة عُمان في أعمال الاجتماع التحضيري الحادي والأربعين لأصحاب السعادة كبار مسؤولي البلديات بدول مجلس التعاون دول الخليج العربية، تمهيدا للاجتماع الثامن والعشرين لأصحاب المعالي الوزراء العربيين بالتشؤون البلدية بدول المجلس، والذي عُقد بدولة الكويت الشقيقة.

وقد ترأس الوفد العماني المشارك سعادة الدكتور يحيى بن بدر المحوي محافظ جنوب الشرقية ممثلاً لسلطنة عمان في هذا الاجتماع الذي ناقش عددا من الموضوعات



258 مليون ريال لتنفيذ الأجزاء المتبقية من ازدواجية طريق السلطان سعيد بن تيمور بطول 400 كيلومتر والانتهاء عام 2028



المعولي أثناء توقيع الاتفاقيات مع الشركات المنفذة للمشروع

المعولي: المشروع يعزز القطاع اللوجستي وحركة النقل بين الموانئ والمنافذ الحدودية

الثلاث لاستكمال المشروع بتحالف عماني، سعودي، وبمدة تنفيذ تستغرق ٣ سنوات تقريبا، حيث من المتوقع الانتهاء من الأعمال في عام ٢٠٢٨م.

وأكد معاليه أن المشروع يسهم في تعزيز القطاع اللوجستي والوطني الحركة الاقتصادية والاجتماعية، في البلاد، ويعد واحدا من أهم الطرق الرباطية بين المحافظات، ويميز من الربط اللوجستي بين شمال وجنوب سلطنة عمان، ويمنى الحركة بين قطاعات الموانئ والأسواق والمناطق الحدودية، ومختلف القطاعات .

وأشار معاليه إلى أن الشركات المنفذة للمشروع بدأت أعمال التحضيرية استعدادا لبدا أعمال التنفيذ في المراحل الثلاث، حيث من المتوقع أن تبدأ الأعمال الفعلية في الأسابيع المقبلة.

وأوضح معاليه أن أعمال المشروع راعت كثافة الحركة المرورية في الطريق خاصة أثناء موسم الخريف، وعملت على إقامة تحويلات مؤقتة آمنة تراعي كثافة الحركة وتستوعب مرور المركبات بكافة أحجامها، مع مراعاة خلو الطريق من الرمال والخطوط الإرشادية. حضر توقيع الاتفاقيات معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، وممثلو الشركات المنفذة للمشروع.

شركة كمّ الهد للتجارة والصناعة والمقاولات
من المملكة العربية السعودية) تتضمن تنفيذ
مشروع ازدواجية طريق السلطان عبد بن
تيمور الجزء الخامس بطول (١٢٢,٥) كيلو متر
من منطقة دوكا إلى ولاية ثمرت، بمدة تنفيذ
مقدارها (٣٦) شهرا.

وتتضمن الاتفاقية إنشاء طريق جديد مزودج
بجارتين لكل اتجاه، ويشمل تصميم وتنفيذ
(٢٠) حارة تنافية أرضية، وتنفيذ (١٠١) عبارة
صندوقية من الخرسانات المسلحة لصرف مياه
السطحية، إضافة إلى تنفيذ (١١٠) عبارات أنبوبية
لتصريف المياه السطحية بالولاية الوسطية.

كما يشمل المشروع تنفيذ (٥) مواقع لاستراحات
(١٦٧) موقفا عاما (٢٥) فتحات للطوارئ في
الولاية الوسطية و (٨) موقفا شرطة عائم
السطحية، إلى جانب إعادة تنسيق الطرق القائمة
عند مواقع الأودية، وتنفيذ متطلبات السلامة
المروية للطريق (حواجز خرسانية وحديدية -
عاكس أرضية - دهانات أرضية - ألواح إرشادية
وتحذيرية).

وقال معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي، وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: الاتفاقيات

مقشن إلى منطقة دوكه، بـمدة تنفيذ مقدارها (٣٣) شهراً.

(٢٣) الاتفاقية إنشاء طريق جديد مزودج بجارتين لكل اتجاه، ويتضمن تصميم وتنفيذ (١٤) حارة ثقافية أرضية، و (١) جسر علوي، وتنفيذ (٢٤١) عبارة صندوقية من الخرسانات المسلحة لتصرف المياه السطحية، كما يتضمن المشروع تنفيذ (٩٥) عبارة أنبوبية لتصرف المياه السطحية بالجزيرة الوسطية، وتنفيذ قنوات مستقبلية للخدمات بطول الطريق (النطاق العرضي). كذلك يشمل المشروع تنفيذ (٢) مواقع للاستراحات، (٥) فتحات للطوارئ في الجزيرة الوسطية و (٥) فتحات لطرقة علان السطحية، إلى جانب إعادة تنفيذ الطريق القائم عند مواقع الأودية، وتنفيذ متطلبات السلامة الزورية للطريق (أحواض خرسانية وحديدية - عاكس أرضية - دهانات أرضية - لوائح إرشادية وتحذيرية).

الجزء الخامس

أما الاتفاقية الثالثة التي وقعت عليها الوزارة مع شركة خليج عمان (سلطنة عمان) بالشراكة مع

جانب تنفيذ (١١٥) عبارة صندوقين من الخرسانة المسلحة لتصرف المياه السطحية، و(٨٨) عبارة أنبوبية لتصريف المياه السطحية بالجزيرة الوسطية، إضافة إلى تنفيذ قناتين مستطيلتين للخدمات بطول الطريق (النطاق العرضي)، كما تتضمن المشروع تنفيذ (٤) مواقع للاستراحات المستقيم (٢١) ومواقف عامة و (٤) فتحات للطوارئ في الجزيرة الوسطية و (٢٢) موقفا لشطرة عمان السلطانية، إضافة إلى إعادة تأهيل الطريق القائم عند مواقع الأودية وأغدة تأهيل بعض الأجزاء، إلى جانب تنفيذ متطلبات السلامة المرورية للطريق (أحواض خرسانية وحديدية وعاكس أرضية - دهانات أرضية - لوائح إرشادية وتحذيرية).

الجزء الرابع

وتتعلق الاتفاقية الثانية التي وقعت عليها الوزارة مع شركة جلفار للهندسة والمقاولات (سلطنة عمان) بالشراكة مع شركة الأمير للتجارة والمقاولات من (المملكة العربية السعودية) بتنفيذ مشروع ازدواجية طريق السلطان سعيد بن تيمور الجزء الرابع بطول (١٣٥) كيلومترا من ولاية

والسياحية في المناطق التي يمر خلالها الطريق، وبعد اكتمال المشروع بأجزائه الثلاثة سيكون الطريق من محافظة مسقط إلى محافظة ظفار أطول طريق مزدوج في سلطنة عمان، بالإضافة إلى أن المشروع سيعزز الربط اللوجستي بين مختلف المحافظات وصولاً إلى محافظة ظفار جنوباً مع إمكانية إيجاد مواقع جديدة للتنمية الاقتصادية والحضرية.

الجزء الثالث

وتضمنت الاتفاقية الأولى التي وقّعت عليها الوزارة مع شركة الصاروج للإنشاءات (سلطنة عمان) وشركة الرواف للمقاولات من (المملكة العربية السعودية)، تنفيذ مشروع ازدواجية طريق (السلطان سعيد بن تيمور الجزء الثالث بطول ١٣٨,٥٠٠ كيلومتر تقريبا، بدءا من ولاية هيماء إلى ولاية مقشن، بمدة تنفيذ مقدارها (٣٦) شهرا.

ويشمل المشروع إنشاء طريق جديد مزدوج بحارتين لكل اتجاه ويتضمن تصميم وتنفيذ (١٦) حارة التقافية أرضية، وتنفيذ (١) جسر علوي، إلى

حلقة عمل بصلالة لعلاج كهرباء القلب دون منظم



مشاهدة استخدام التقنية بوحدة كهرباء القلب بمستشفى السلطان قابوس في صلالة

صلاة - عادل سعيد اليافعي

تدريس مسبقاً في مجال التربية (الطب).
 • لم التعرف على هذه التهيئة إلا مرة من
 • عرضها في مؤتمرات دولية متخصصة ما
 • اهتمام الأطباء المتخصصين الذين حرصوا
 • الحضور والشاركة في الحلقة لمشاهدتها عملياً
 • لم آيات تنفيذها.

ك في الحلقة عدد من الاستشاريين البارزين
 • القلب من دول الخليج بينهم الدكتور
 • قارموس استشاري من دولة الإمارات العربية
 • مددة، والدكتور خالد عوض رئيس قسم القلب
 • تشخيص كليمبوس في دبي، والدكتور مصطفى
 • استشاري أمراض القلب من المملكة العربية
 • موعودة، إضافة إلى تدريب فنيي القسطرة
 • مرضي قسطرة القلب بالمرکز على الطريقة
 • بيدة.

أقيمت الفعالية في مختبر قسطرة القلب
 • تشغور السلطان قابوس وسبل أشادة واسعة من
 • بتدريس باسوتي المهني والتقني الذي أظهرته
 • إدراج الطبيب بالمرکز.

مؤسسة كهرباء القلب بمرکز طب وجراحة
في مستشفى السلطان قابوس لصلاة خلال
في المضيفين حلقة عمل طبية هي الأولى
فيها في الشرق الأوسط خصصت لعرض
الطائي على تقنية جديدة لعلاج الانقطاع
في القلب والأغصام المتكرر دون الحاجة
إلى بypass معظم ضربات القلب.

الدكتور عمر نوار اختصاصي أول كهرباء
في المركز أن مستشفى السلطان قابوس
دا وحدة كهرباء القلب يشهد تطبيق هذه
الحديثة التي تمثل نقلة نوعية في علاج
بأن نظم القلب، وأشار إلى مشاركة عدد
من شبابي من خارج السلطنة في هذه
التعرف على تفاصيل هذه التقنية التي لا
حاليا سوى في الوحدة المتخصصة بالمركز في

دكتور عمر أن هذه التقنية تجرى بنجاح
منذ فترة وقد أثبتت فعاليتها في علاج

ممن النود، تم عرض ١٥ ملصقاً طلابية مبتكرة من ١٥ مؤسسة من سلطنة عمان. تناولت المشاريع، مثل الروبوتات، إيمان الأشياء، أهمية البيئة، والاتجاهات الهندسية

ت جلسات تقديم الأوراق البحثية الأكاديميين والطلبة، موزعة تخصصت في مختلف قاعات قسم. شهدت الجلسات تفاعلاً غنياً

ساركين حيث تم تقديم بعض حضوراً، بينما تم تنفيذ البعض تراصياً عبر الإنترنت.

أعمال الندوة بتوزيع الشهادات على المشاركين والفائزين وسط تتواءم، ما يعكس تقدير الجهود وروح التعاون الأكاديمي بين المؤسسات التعليمية.

على
لمشار
أكاديمي
مجال
الاست
الحديث
من
بحسب
الهند
العرو
واخت
والجو
أجوا
العلم
مختلفة

علاقة بمستقبل الاستدامة والتحول
أهـ قفي.
ن غطت المشاركات البحثية في الندوة
إدا من المحاور المهمة مجالات الذكاء
قو صناعي، الهندسة والتقنية الحديثة،
تض سدامة البيئية، تترنت الأشياء،
رووات، علوم وتكنولوجيا المواد،
مس طاقة المتجددة وتخزين الطاقة. وقد
بيلغ عدد الأوراق البحثية المقدمة ١٢ ورقة،
التي بما ١٥ ورقة من أكاديميين و٣٠ ورقة من
التة بالإضافة إلى مشاركات من خارج
الطة عمان، بما في ذلك جمهورية الهند.
لل هوذ بن خليفة السعدي رئيس قسم
للبندسة والبحث الجامعة بخاص: «مثل
إلى هذه الندوات تعد مهمة في تحفيز البحث
العالم وتعزز ثقافة التميز في مجالات
الهندسة والتقنية، وأكبر الدكتور محمد
محمد زاهر العبري مدير أبحاث تقنية

كيف نحمي المراهق من الاضطرابات؟

حوار -
عهود الجيلانية

في زمنٍ تتسارع فيه المتغيرات الاجتماعية والتقنية، بات المراهقون يواجهون ضغوطا نفسية متزايدة تهدد استقرارهم النفسي والسلوكي، وسط تحديات تجمع بين ضغوط الأسرة

والمدرسة، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وتظهر في هذا السياق اضطرابات حقيقية تُضعف قدرة المراهقين على التكيف مع متطلبات العصر الحديث. وفي هذا الإطار، تسلط «علاء» الضوء

على أبرز الاضطرابات النفسية والسلوكيات المقلقة المنتشرة بين المراهقين، من خلال حوار خاص مع ليلي المنجية، أخصائية نفسية بمستشفى المسرة.

فالى التفاصيل...

ليلى المنجية: الاكتئاب واضطراب الهوية أكثر الأمراض شيوعاً في أوساط المراهقين

■ ما أبرز الاضطرابات النفسية المنتشرة بين المراهقين حالياً؟

شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في عدد الحالات التي تعاني من اضطرابات نفسية متنوعة، مثل: القلق، والاكتئاب، واضطرابات الشخصية، والسلوكيات العدوانية والتمرد، إلى جانب اضطرابات الأكل، كما لوحظ ارتفاع في حالات اضطراب الهوية الجنسية خلال الفترة الأخيرة.

وتعود أسباب هذه الاضطرابات إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية والبيئية، حيث تقوم الأسرة بدور محوري في هذا السياق؛ فأنماط التربية المتسلطة أو المقيدة، إلى جانب الإهمال أو التناقض في أسلوب التعامل مع الأبناء كالإسماح

بسلوك معين تارة ومنعه تارة أخرى تسهم
في عزلة الاستقرار النفسي للطفل.
كذلك، فإن العيش في أسر مفككة، أو
التعرض للعنف الأسري سواء كان
جسدياً أو نفسياً، إضافة إلى المفارقات
المكررة بين الإصا، كلها عوامل تزيد من
احتمالية الإصابة باضطرابات نفسية،
ولا يقتصر التأثير على البيئة الأسرية
فقط، بل إن الضغط الدراسي، والعنف
اللفظي والجسدي، والتهمز، إلى جانب
ضعف الدعم النفسي في المدارس، تعد من
العوامل المؤثرة التي تفاقم من المشكلات
النفسية وتزيد من خطر الإصابة بها
لدى المراهقين. ومن خلال الملاحظة
السريية، تُعد الفئة بين ١٤ و١٧ عاماً
الأكثر عرضة في الفترة الأخيرة، وغالباً
ما تكون الحالات الواردة إلى العيادات من
هذه الأعمار هي الأكثر تعقيداً.

وقد ينتج الانتحار عن تراكم وتفاقم الضغوطات النفسية لدى المراهق، سواء أكانت هذه الضغوطات من الأسرة أو المدرسة أو العزلة والوحدة النفسية، كما أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي السوشال ميديا والتمتر والابتزاز الإلكتروني، بالتغيرات التي يمر بها المراهق، والكثير من السلسلات والأفلام تسوق فكرة الانتحار بطريقة غير مباشرة لحل مشاكل المراهقين، مما يزيد من خطورة الوضع، وكذلك نقص الوعي لدى الأسرة في التعامل مع حالة المراهق بعد مراقبة التغيرات التي يمر بها من الأمور الخطيرة، والتي قد يدرکہا الأهل بعد فوات الأوان.

للشخصي ومما رأيته في بعض الحالات فإن أغلب الأسباب ترجع إلى عدم الترابط الأسري، وبعد الأهل عن أبنائهم، وعدم دعمهم ومشاركتهم واعطائهم الأولوية.

■ هل السلوكيات المؤذية مثل إيذاء النفس مؤشر على نية انتحارية؟

ليس دائماً، ولكنه مع الوقت قد يكون مؤشراً مقلّداً، في الكثير من الحالات يُعيد سلوك إبداء النفس وسيلة للتفريغ عن الضغوط التي يعانون منها، وتعبيراً عن الأثم النفسي، ولكن إن لم يُعالج في الوقت المناسب فقد تتطور فكرة الإيذاء إلى سلوك انتحاري.

■ هل التغير المفاجئ في سلوك المراهق يشير إلى خطر؟

نعم، التغييرات الضخائية تستدعي الانتباه، ويجب الوقوف عندها، وعدم إهمالها، والتدخل بشكل مبكر، ويجب طلب المساعدة في وقتها وعدم تأجيلها؛ لأنها قد تكون مؤشرات أولية للاضطراب وعدم الاستقرار النفسي لدى المراهق.

■ إلى أي مدى تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في الصحة النفسية للمراهق؟

تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الصحة النفسية لدى المراهق من خلال الاستخدام المفرط لها، والضغط المرتبطة بالمحتوى المنشور، والمقارنات الاجتماعية، وعدم القناعة والاكتفاء بما لدى الشخص، والسعي نحو تقديم صورة مثالية، والاهتمام بأراء الآخرين، مما يزيد من مشاعر القلق والتوتر.

كما أن التمر الإلكتروني، مثل: التعرض للسخرة والابتزاز، وعدم قدرة المراهق على التصدي لهذه الممارسات نتيجة قلة الوعي والخبرة، تعرضه لاتخاذ قرارات خاطئة. بشكل عام، ما تصوره وسائل التواصل الاجتماعي عن مفاهيم السعادة يكون لدى المراهقين مفاهيم خاطئة، ويجعلهم ينظرون إلى حياتهم بآلة قيسية، لا تتوافق مع معتقداتهم، وتدخلهم في صراع متواصل مع أنفسهم.

هل هناك علاقة بين التنمر الإلكتروني والانتحار؟

بالتأكيد، وأثبتت الدراسات أن التمر الإلكتروني خطر كبير على حياة المراهقين، بسبب الاكواب والقلق والاضطرابات، وضعف الشخصية والتقدير الذاتي، وبسبب اضطرابات في النوم، وبسبب الهروب منه لأنه يلاحق المراهق حتى في منزله، وعبر الأجهزة الرقمية، ويشوره بالضعف وقلة الحيلة لعدم قدرته على إيجاد مخرج سريع، وبسبب غياب الوعي لا يطلب المراهق المساعدة، لا يوضح عن المشكلة لأسرته في الوقت المناسب، ما يدفعه للانعزال في الانتحار نتيجة الخوف والعار والقلق.

■ هل تلاحظون وجود ارتباط واضح بين البيئة الأسرية أو الاجتماعية وظهور هذه السلوكيات؟

العلاقة وثيقة، حيث يوجد ارتباط قوي ومباشر في ظهور السلوكيات النفسية السلبية، والأمراض المرتبطة بها مثل الاكتئاب والقلق أو حتى الأفكار الانتحارية.

للفسفة الإيجابية، ويصبح المراهق أكثر وعياً بإشارات الخطر، سواء لديه أو لدى زملائه. يمكن تفعيله عن طريق تعيين أخصائين نفسيين مدرسين، لديهم القدرة على التعامل مع هذه المشكلات، وكذلك بتطبيق الهيئة التدريسية، وإدراجه كمادة ضمن المنهج الدراسي لتوسيع مفاهيم العناية بالصحة النفسية، والتعاون مع المؤسسات الصحية المختلفة لإجراء حملات توعية في المدارس.

■ هل ما زالت وصمة المرض النفسي موجودة في المجتمع؟

لوعى بالصحة النفسية في تحسين مستمر
بالمجتمع العمراني، إلا أن الصومة لا تزال قائمة،
فيحضر الأسرى لديها مخاوف من وصمة العار،
ولأسف نجد هناك تأخرًا في تلقي العلاج لبعض
الحالات.
يعرض الأسر لتجارب إلى الطرق التقليدية قبل
اللجوء إلى المستشفى. ومع ذلك، ثمة تقدم واضح
مقارنة بالوضع السابق، إلا أن الوضع بحاجة إلى
فترة طويلة للتخلص من وصمة علاج الأمراض
نفسية، والحد من الخوف.

■ ما الخيارات العلاجية المتاحة للمراهق في مستشفى المسرة؟

تقدم العديد من العلاجات الدوائية في مستشفى
لمسرة حسب الحالة، وشدهتها، وتشخيصها، إلى
جانب العلاج المعرف السلوكي، والعلاج الجدلي
لسلوكي، وتقييمات نفسية شاملة لمعرفة الوضع
النفسي لدى المراهق.
نمسا تجري جلسات علاجية والدية، وتعديل
سلوك.

وبعض المرضى يستجيبون للعلاج الفردي، ومنهم من يساعدهم العلاج الجماعي أو الأسري، وبعض الحالات يكون من الضروري الجمع بين أكثر من نوع في العلاج، كالعلاج الدوائي والعلاج الفردي. والتقييم الطبي يحدد الخطة الأنسب لكل مريض حسب مستوى المرض وحاجة كل حالة.

Al Mamri & ASSAIDI
Advocates and Legal Consultants
CR.No.: 138B250, A'Seeb, Al Mawaleh North
Al Mouj Street, Building No: 2/187, 1st floor, Office No: 102

تتويه

بشأن تركة المتوفى أجيّت كماركار سندواس

تفيد بموجب هذا التنويه بأن المتوفى أجيّت كمار كارسندواس قد توفّي بتاريخ ٢٠٠٩/٩/١٤م. وقد صدر بشأن تركته إعلام شرعي عن المحكمة الابتدائية بمسقط تحت رقم (٢٠١٠/٤١) بتاريخ ٢٠١٠/١/١٠م.

وبتأريخ ٢٠١٦/١/٨م، صدر إعلام شرعي معدل برقم (٢٠١٧/٢٩) قضى بإلغاء لإعلام الشرعي رقم (٢٠١٠/٤١)، وإدراج الفاضل / برويب أجيت كمار كارسندواس ضمن قائمة الورثة الشرعيين إلى جانب بقية الورثة المذكورين في الإعلام ذاته. وعليه؛ فإن الفاضل / برويب يُعد ورثياً شرعياً مثبتاً بحكم قضائي بات، ويترتب على ذلك وجوب مراعاة حقوقه القانونية عند اتخاذ أي إجراء يخص التركة أو عيائها داخل سلطنة عمان أو خارجها، ويمنع منعاً باتاً التصرف في أي من ممتلكات لتركة دون الرجوع إليه ومشاركته في الإجراءات ذات الصلة، تجنباً للمسؤولية القانونية، وحفاظاً على حقوقه وحقوق بقية الورثة.

للتواصل أو الاستفسار:

شركة العمري والسعيد محامون ومستشارون في القانون - نقال: (٩٠٦٠٥٠٠٠).

والله ولي التوفيق،،

«تجارة وصناعة عُمان» تشارك في قمة الاستثمار الأمريكية



■ مشاركة الوفد التجاري تؤكد جاهزية القطاع الخاص العُماني للاندماج والمنافسة عالميا

أن المشاركة في قمة الاستثمار تعد خطوة عملية لتمكين الشركات العُمانية من التوسع عالمياً وبناء شركات استراتيجية والاستفادة من التجارب الأمريكية من أجل تنمية الصادرات العُمانية، واستقطاب استثمارات نوعية إلى سلطنة عُمان، بما يسهم في دعم القطاع الخاص العُماني وبناء جسور تعاون مستدامة بين مجتمعي الأعمال في سلطنة عُمان والولايات المتحدة.

وقال: إن مشاركة الوفد التجاري للفرصة بالقيمة يحمل رسالة واضحة بأن القطاع الخاص العُماني أصبح أكثر استعداداً للاندماج في الاقتصاد العالمي والمنافسة على الفرص الاستثمارية الدولية. ويأتي حضور غرفة تجارة وصناعة عمان ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والشركات العُمانية في هذا المحفل فرصة استراتيجية لتعزيز الشراكات الدولية، وتبادل المعرفة، واستكشاف فرص استثمارية نوعية، تمهّد الطريق لنمو القطاع الخاص العُماني نحو مزيد من الانفتاح والتنافسية على الساحة العالمية. حضر أعمال القمة سعادة طلال بن سليمان الحرجي، سفير سلطنة عُمان لدى الولايات المتحدة الأمريكية.

توقيع اتفاقيات إنشائية وخدمية لمشروع مراكز النحاس في ينقل

الفرص الاستثمارية جاذبية في قطاع التعدين العُماني. وقال المهندس مطر بن سالم البادي، الرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن عمان: إن تأمين التمويل يعد محطة استراتيجية تؤكد جاهزية المشروع للانتقال إلى مرحلة التنفيذ، مشيراً إلى أن التمويل يغطي نحو ٦٠ بالمائة من القيمة الإجمالية للمشروع، مضيفاً: إن توقيع حزم الإنشاء والخدمات تمثل خطوة حاسمة لضمان سير العمل وفقاً للجدول الزمني المحدد. وأوضح أن المشروع مرّ بعدة مراحل تحضيرية شملت إسناد مهام أعمال الهندسة والمشتريات والإشراف إلى شركة «ليكيديوم، الكندية، إلى جانب توقيع عقود توريد المعدات الرئيسية لصنع مراكز النحاس مع شركة ميثسو الرائدة عالمياً في توريد معدات المعالجة والتركيّز. وولي الشروع أهمية كبيرة للاستدامة البيئية، حيث يتبنى نظام تصريف صفري للمياه ويستخدم تقنيات متقدمة لإدارة المخلفات، كما يسهم في تحقيق أثر اجتماعي واقتصادي مباشر من خلال توفير فرص عمل، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنشيط الاقتصاد المحلي.

يذكر أن المشروع يمتد على مساحة ٢٠ كيلومتراً مربعاً، ويستهدف إنتاج نحو ١١٥ ألف طن سنوياً من مراكز النحاس بنسبة نقاء تصل إلى ٢١,٥ بالمئة، وذلك اعتماداً على احتياطيّات مؤكدة تقدر بنحو ٢٢,٩ مليون طن من خام النحاس.

العُمانية: وقعت شركة مزون للتعدين (الملوكة لشركة تنمية معادن عُمان) اتفاقيات حزم إنشاء وخدمات مع مقاولين محليين، وذلك لتنفيذ مشروع إنتاج مراكز النحاس في ولاية ينقل بمحافظة الظاهرة، الذي تم وضع حجر الأساس له في شهر نوفمبر الماضي. وقد جرى توقيع الاتفاقيات خلال منتدى «روابط»، الذي ينظمه جهاز الاستثمار العُماني لشركاته التابعة، وتضمنت حزم الإنشاء والخدمات التي تم التوقيع عليها مع عدد من الشركات المتخصصة في تنفيذ المشاريع: عقد خدمات النقل واللوجستيات مع مجموعة أسيا، الذراع اللوجستي الوطني، وعقد تنفيذ شبكة الكهرباء ومحطة التحول مع الشركة الوطنية العُمانية للهندسة والاستثمار (أونيك). وعقد تنفيذ أعمال التهنية الأولى لوقع المشروع مع شركة سترابك عمان.

كما أعلنت شركة مزون للتعدين عن نجاحها في تأمين تمويل بقيمة ١٠٤ ملايين ريال عُماني (٢٧٠ مليون دولار أمريكي) من عدد من البنوك المحلية والإقليمية من خلال شركة استثمار استراتيجية مع عدد من أكبر المؤسسات المصرفية وهي بنك صحران الإسلامي، والبنك الوطني العُماني، وبنك قطر الوطني، وبنك نزوي، والبنك الأهلي، والبنك الأهلي الإسلامي. وقد شهد الطرح إقبالاً كبيراً من المؤسسات المالية، حيث تمت تغطيته بأكثر من مرتين، مما يؤكد أن المشروع يمثل إحدى أكثر

«أوشرم» وكلية لندن للأعمال تطلقان شراكة استراتيجية لتعزيز التميز القيادي في سلطنة عُمان



«تصوير: فيصل البلوشي»

■ اللقاء بداية رحلة تعاون للنهوض بقدرات القادة العُمانيين

وتزويدهم بالمهارات والأدوات التي تمكّنهم من إحداث تأثير عميق على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

وقالت نهال التاجوري، مديرة التدريب والتطوير في الجمعية العُمانية لإدارة الموارد البشرية: تعدّ هذه الشراكة ليست نقطة تحول من خلال دمج خبرة كلية لندن للأعمال العالمية مع الفهم العميق الذي تملكه أوشرم للسياق المحلي، نصّصم تجارب تعليمية ترتبط بواقع القادة وتطلعاتهم، ونهئى من خلالها جيلاً من القادة العُمانيين القادرين على التفكير الاستراتيجي والقيادة بوعي وفعالية.

وتعزّز هذه الشراكة دور الجمعية العُمانية لإدارة الموارد البشرية في تحقيق أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، عبر الاستثمار المشترك في تطوير قيادة وطنية تتمتع بالكفاءة والمرونة والقدرة على مواجهة تحديات المستقبل، مع الحفاظ على الجذور المحلية الراسخة.

وقدّم البروفيسور فلورين فاسفاري، عميد التعليم للتنفيذ بمنطقة الشرق الأوسط في كلية لندن للأعمال، عرضاً مرثياً ركّز على استراتيجيات القيادة والتحول الرقمي وتوظيف الذكاء الاصطناعي، كما سلط الضوء على التحديات مثل مقاومة التغيير، ونقص الكفاءات، واختتم البروفيسور عرضه بأمثلة على تجارب ناجحة في القيادة.



يسعدنا الإعلان عن شراكتنا مع الجمعية العُمانية لإدارة الموارد البشرية في خطوة مهمة تعزز علاقتنا الراسخة مع سلطنة عُمان، حيث تعكس هذه الشراكة التزامنا بالفرص والتحديات التي تواجه القادة في سلطنة عُمان.

من جانبه، قال البروفيسور فلورين فاسفاري، عميد التعليم التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في كلية لندن للأعمال:

وتكفيها بما يتوافق مع الواقع المحلي، وبالتعاون مع كلية لندن للأعمال، نعمل على تقديم برامج تعليمية تجمع بين التميز العالي والارتباط العميق بالفرص والتحديات التي تواجه القادة في سلطنة عُمان.

قال البروفيسور فلورين فاسفاري، عميد التعليم التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في كلية لندن للأعمال:

تغطية - مي الفدائية

في خطوة تهدف إلى إحداث نقلة نوعية في تطوير الكفاءات القيادية العُمانية، أعلنت الجمعية العُمانية لإدارة الموارد البشرية «أوشرم» عن إطلاق شراكة استراتيجية مع كلية لندن للأعمال، إحدى أبرز المؤسسات التعليمية العالمية في مجال القيادة والإدارة، بهدف وضع معيار جديد لتطوير القيادات في سلطنة عمان من خلال دمج المعايير العالمية بالرؤية المحلية.

جاء هذا الإعلان خلال مائدة مستديرة تنفيذية حضرية حضرها نخبة من القادة من مختلف القطاعات. شكّل اللقاء منصة مهمة لاستكشاف مستقبل القيادة في المنطقة، وبداية رحلة تعاون تهدف إلى النهوض بقدرات القادة العُمانيين.

من خلال هذه الشراكة، ستُقدّم الجمعية العُمانية لإدارة الموارد البشرية وكلية لندن للأعمال مجموعة من البرامج التنفيذية ذات المستوى العالمي، سواء داخل سلطنة عُمان أو في حرم الكلية في لندن، تشمل مجالات مثل: القيادة الاستراتيجية، ومهارات القيادة الفعالة، وتحول إدارة الموارد البشرية، وتمكين المرأة في القيادة. وقال الدكتور غالب الحوسني، رئيس مجلس إدارة أوشرم: تمثل هذه الشراكة التزام الجمعية العُمانية لإدارة الموارد البشرية بنقل أفضل الممارسات العالمية

جهاز الاستثمار العُماني يكرم الشركات الفائزة بجائزة للتميز

وأطلق الجهاز استراتيجيية محفظة التنمية الوطنية سعياً لتعزيز الدور الذي اضطلع به منذ تأسيسه مع دعم «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، إذ يبين الجهاز مجالات تركيزه خلال السنوات الخمس الأولى من تأسيسه، موضحاً التوجه المستقبلي الذي يستهدف تعظيم دوره في تحقيق أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، فقد وضعت الاستراتيجية أهدافاً تتماشى مع الرؤية التي تتجسّد في قيادة تحول الطاقة من خلال الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة والهيدروجين للمساهمة في تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، وتعزيز القيمة المضافة للشق السفلي وتوسيط القطاعات، وتعزيز الميزة التنافسية لسلطنة عُمان، واستكشاف مجالات جديدة لتعزيز الرفاهية والترفيه للمجتمع. وتتواءم هذه الأهداف مع محور «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، المتمثلة في خلق بيئة مستدامة، واقتصاد تنافسي.

وشهد المنتدى توقيع عدد من الاتفاقيات، إذ وقعت مجموعة أسيا اتفاقية بالشراكة بين شركة حفيظ للطائرات وشركة تكاتف عمان تهدف إلى دعم قطاع التدريب وتأهيل قدرات الكفاءات الوطنية وتطويرها في قطاع النقل والخدمات اللوجستية، كما وقعت شركة أسيا لسلال الإمداد اتفاقية مع شركة تنمية معادن عُمان لتوفير خدمات النقل اللوجستي البري والبحري لمشروع «ينقل للنحاس». ومن جانبه، تمكّنت شركة مزون للتعدين من تأمين تمويل يبلغ ٢٧٠ مليون دولار أمريكي من عدد من البنوك المحلية والإقليمية، بالإضافة إلى توقيع عدد من حزم الإنشاء والخدمات مع شركات متخصصة في تنفيذ المشروع أبرزها مجموعة أسيا، والشركة الوطنية العُمانية للهندسة والاستثمار (أونيك)، وشركة سترابك عمان.

خلال الأربع سنوات الماضية في الجهاز وشركاته التابعة ٦٥٠٠ وظيفة، بنسبة تعمين بلغت ٧٧,٧ بالمائة من إجمالي الموظفين البالغ عددهم ٤١ ألف موظف وموظفة.

كما استعرض بعضاً من جهوده المتعلقة بالقيمة المحلية المضافة، إذ ضمّنها في بطاقة الأداء المؤسسي للشركات التابعة، كما أطلق سياسة الاستثمار الاجتماعي التي بدأ العمل بها منذ الربع الأول من عام ٢٠٢٤، إلى جانب ذلك، سلط الضوء على جهود تخفيض مديونية الشركات التابعة وذلك بهدف تعزيز قدرتها على الاستثمار والنمو، وتحسين تصنيفها الائتماني، وتمكينها من تحقيق الأرباح ودفع تسديدة التنمية الاقتصادية، إذ تمكّن الجهاز من تسديد أكثر من ١,٨ مليار ريال عُماني من ديون الشركات التابعة له خلال عام ٢٠٢٤ فقط.

واستعرض الجهاز أبرز مستجدات محفظة التنمية الوطنية واستراتيجيتها المدسّنة حديثاً، فقد تمكّنت المحفظة منذ تأسيسها عام ٢٠٢١ من رفد الموازنة العامة للدولة بأكثر من ٣ مليارات ريال عُماني، وتجاور إضافاتها الرأسمالي الاستثماري ٨ مليارات ريال عُماني في مختلف المشروعات في قطاعات ذات أولوية لدولة عُمان ٢٠٤٠.

وعملت المحفظة على تحقيق التكامل بين الشركات التابعة إدراكاً منها لأهمية التعاون والتناز من أجل توحيد الرؤى وتحقيق العمل المشترك نحو تحقيق الأهداف الوطنية. وتبرز من هذه الأمثلة التعاون بين شركة «بيتة»، ومعظم الشركات التابعة الأخرى، إذ تتولّى «بيتة» إدارة النفايات الصناعية والنفايات الخطرة التي تُنتجها الشركات، إلى جانب التعاون بين إكداً وعدد من الشركات التابعة من أجل تطوير حلول تقنية متقدمة.



■ الشركات تظهر تحسناً ملموساً في إيراداتها خلال عام ٢٠٢٤ مقارنة بعام ٢٠٢٣

نظمه الجهاز اليوم تحت رعاية معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري رئيس وحدة متابعة تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وبحضور عدد من رؤساء مجالس الإدارة والرؤساء التنفيذيين، حيث سلّطت هذه النسخة من المنتدى الضوء على الابتكار ومواءمة خطط الجهاز وشركاته التابعة مع الأولويات الوطنية استعداداً للمستقبل.

واستعرض الجهاز دوره في تحقيق الأجندة الوطنية في مختلف المجالات، إذ أولى اهتمامه لتنمية رأس المال البشري لسلطنة عُمان. فقد تجاوز عدد الوظائف المُستحدثة للعُمانيين

وأضاف معاليه: إن تلك الشركات ركّزت أيضاً على تعظيم الأثر المحلي من خلال رفع نسبة الإنفاق المحلي في المشتريات، ودعم الموردين المحليين من خلال برامج تطوير الموردين وبرامج تخصيص المنتجات والخدمات للسوق المحلي، حيث وصل الإنفاق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى ٢٦٥,٥ مليون ريال عُماني، مع تطوير أكثر من ٥٠ مشروعاً ابتكارياً، ورفع نسبة القيمة المحلية المضافة إلى ٣٢ بالمائة في عام ٢٠٢٤ مقارنة بـ ٢٣ بالمائة عام ٢٠٢٣.

جاء ذلك في منتدى «روابط، التاسع الذي

٢٠٢٣ و ٢٠٢٤، كما تصدّرت في عدد من برامج تطوير الموردين، ومبادرات تخصيص المنتجات والجهاز استمراراً لجهود جهاز الاستثمار والتطوير والابتكار.

وفازت مجموعة أسيا عن فئة (التميز في المشروعات) ممثلة بمشروع محطة أسيا للحاويات بالدم، وذلك لتمكّنها من تطويره بكفاءة عالية من حيث التزامه بالموازنة والجدول الزمني ومعايير السلامة، فضلاً عن نسبة التعمين العالية التي تجاوزت ٧٠ بالمائة، وتعظيم القيمة المحلية المضافة من خلال توريد النفقات اللازمة للمشروع عبر الموردين والشركات المحلية بنسبة ٤٣ بالمائة.

وقال معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي، رئيس جهاز الاستثمار العُماني: إن الجهاز يستشعر مسؤوليته ليس فقط في تحقيق العوائد، بل السعي إلى تحقيق الأجندة الوطنية المتمثلة بالإسهام في التنويع الاقتصادي، وتعزيز القيمة المحلية المضافة، ونقل المعرفة والتقنية، وتوفير الوظائف للعُمانيين، وبناء نموذج مؤسسي يحتذى به في الحوكمة والاستدامة.

وأشار معاليه إلى أن جائزة جهاز الاستثمار العُماني للتميز ترجمت هذه التوجهات الوطنية، حيث أظهرت الشركات تحسناً ملموساً في إيراداتها خلال عام ٢٠٢٤ مقارنة بعام ٢٠٢٣، كما نفذت استثمارات جديدة عبر مشروعات معتمدة، وتوسّعت في المشروعات التشغيلية التي دعمت السوق المحلي، إلى جانب إيلاء اهتمام متواصل بالتوظيف ورفع نسب التعمين.

وبين معاليه أن الشركات أظهرت ارتفاعاً في عدد شراكاتها الاستراتيجية مع القطاع الخاص ودعمها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال المبادرات المختلفة، وتخصيص العقود، وبرامج التطوير والتدريب.

العُمانية: أعلن جهاز الاستثمار العُماني عن الشركات الفائزة في النسخة الثانية من جائزة «الجهاز للتميز استمراراً لجهود جهاز الاستثمار العُماني في تعزيز ثقافة التحسين المستمر واحتراف بالشركات المتميزة بإسهاماتها في تحقيق الأهداف الوطنية، وتشجيعاً للتنافسية نحو تجويد الأداء.

وقد فازت شركة عمانتل عن فئة (النمو وإيجاد فرص العمل)، وذلك لتمكّنها من تحقيق نمو في إيراداتها مقارنة بالعام الماضي، وإتفاق ما نسبته ١٨ بالمائة من أصول الشركة على المشروعات الجديدة، محققة بذلك ٩٨ بالمائة من المستهدف في خطتها، كما تمكّنت الشركة من استحداث وظائف جديدة للعُمانيين بالإضافة إلى الإحلال، ما رفع نسبة التعمين في الشركة إلى ٩٤ بالمائة.

وتميّزت مجموعة إكداً في فئة (الإجادة في الاستدامة المالية): وذلك بفضل تصدّرها في تقييم الاستدامة المالية لعام ٢٠٢٤ نتيجة لتحقيقتها أعلى تحسن في مؤشرات الاستدامة المالية من جميع الشركات، وتحقيق أداء مالي إيجابي خلال عام ٢٠٢٤.

أما فئة (تمكين القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة)، فقد فازت بها مجموعة عمران نظير تحقيقها نسبة نمو عالية في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحقيق تخارج من الاستثمار لصالح القطاع الخاص، إلى جانب تحقيق نسبة ٥٦ بالمائة في إجمالي الاستثمار عن طريق القطاع الخاص.

وحازت مجموعة أوكيو على جائزة التميز عن فئة (القيمة المحلية المضافة والبحث والتطوير والابتكار) وذلك بعد تمكّنها من تحقيق أعلى متوسط إنفاق على القيمة المحلية المضافة من إجمالي الإنفاق على سلسلة التوريد خلال عامي



مع ارتفاع أسعاره

هل خفت توجه العمانيين نحو الشراء أو ما زال المعدن الأصفر يحتفظ بجاذبيته؟

حول تأثير موجة ارتفاع الأسعار على الحركة الشرائية، إذ يرى بعضهم أن السوق لا يزال نشطاً رغم التحديات، فيما يؤكد آخرون أن الإقبال تراجع بشكل ملحوظ، وسط مطالب بإعادة النظر في الضريبة المفروضة على القطاع.

توجهات التعامل مع الذهب وسط موجة ارتفاع أسعاره. هل لا يزال يشتري للزينة والمناسبات؟ أم أصبح ملاذاً استثمارياً للحفاظ على القيمة؟ كيف تتفاعل النساء مع هذه التغيرات؟ وما رؤية تجار الذهب والمختصين؟ تباينت آراء تجار الذهب في سلطنة عُمان

وسط التقلبات الاقتصادية العالمية، تواصل أسعار الذهب تسجيل مستويات مرتفعة، وبحسب أسعار الذهب المعلنة أمس، سجل سعر الذهب عيار ٢١ في سلطنة عمان نحو ٣٥,٢٨٠ ريال عماني للقرام، فيما بلغ سعر الأونصة عالمياً ٣٢٢٤,٣٤ دولار أمريكي، رصدت «عمان»

كتبت -
مي الغدانية

أشار عبد الرحمن بن عبد الحميد الصائغ، صاحب سلسلة محلات «أولاد آدم للمجوهرات»، إلى أن السوق المحلي في سلطنة عمان شهد تغيراً ملحوظاً بسبب التقلبات في الأسعار العالمية قائلًا: «سجل الذهب ارتفاعاً بما يقارب ١٠٠ دولار للأونصة يومياً لغاية اليوم أي ما يقارب ١,٢ ريال للجرام) وهذا التغير نتيجة التغيرات العالمية مثل انخفاض أسعار النفط وتذبذب مؤشر الدولار واستقرار أسعار الفائدة وسط التضخم العالمي».

وأضاف: هذا التغير في الأسعار العالمية أثر على الأسواق المحلية في سلطنة عمان، حيث تردد بعض المستهلكين في شراء المجوهرات الذهبية في المقابل اتجه آخرون لاقتناص هذه الفرصة وسارعوا في بيع الذهب القديم للاستفادة من الأسعار المرتفعة، مؤكداً أن هذا النمط من السلوك الشرائي ليس مقتصرًا على السوق العماني، بل يلاحظ أيضاً في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي.

وينصح عبد الرحمن الصائغ المستهلكين بشراء الذهب في أقرب فرصة ممكنة حيث إن أسعار الذهب الحالية قد تكون غدا فرصة للاقتناء أو الاستثمار، لأن المؤشرات الحالية توحي أن أسعار الذهب قد ترتفع إلى ٥٠ ريالاً خلال العامين المقبلين، ما لم تطرأ تغييرات جيوسياسية تؤثر سلباً على هذه المؤشرات.

من جانبه، عبّر أحمد بن سعيد السليماني، صاحب «مجوهرات نزوى الحديثة»، عن قلقه من ضعف الإقبال، قائلًا: «الإقبال ضعيف جداً مقارنة بما قبل الجائحة. كان السياح يشكلون جزءاً كبيراً من زبائننا، أما اليوم، المواطنون والقيمون تراجع شراؤهم، ما أثر علينا كتجار، خاصة وأن الذهب مصدر دخلنا الوحيد».

وأشار السليماني إلى أن فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٥٪ زاد من التحديات، مشيراً أنهم بالكاد يستطيعون تغطية التكاليف التشغيلية، مطالباً الجهات المعنية بإعادة النظر في هذه النسبة.

وفي السياق ذاته، تحدث سلطان بن محمد السليماني، صاحب «معرض مجوهرات مجان»، عن بداية قوية للسوق مع مطلع العام، مدفوعة بتوقعات اقتصادية إيجابية حول استمرار ارتفاع الأسعار. لكنه أشار إلى أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين كان لها تأثير مباشر على الأسعار عالمياً، وقال: «علماً أن الأوضاع الجيوسياسية غير مستقرة، فإن أسعار الذهب ستظل

متذبذبة، وننصح من يفكر في الشراء ألا ينتظر طويلاً». وأما سلطان بن سليمان السليماني صاحب محل «مجوهرات الزين، بولاية نزوى، فقال: الحرب التجارية التي يشهدها العالم أثرت على تجار الذهب حيث إن الذهب لا يزال يعد ملاذاً آمناً في أوقات الأزمات وهو ما دفع بعض المتعاملين لتحويل أموالهم إلى ذهب.

وتابع: «تأثرت الحركة الشرائية للذهب بشكل طفيف وجميع الزبائن اشتروا قطع ذهب عيار ٢٤ وقياساً على الخبرة، ورغم ارتفاع أسعار الذهب لا تزال مبيعاتنا مستقرة نوعاً ما بفضل ثقة الزبائن وخبرتنا الممتدة لأكثر من ٣٥ عاماً و لم تأثر كثيراً بارتفاع أسعار الذهب».

وشدد على أهمية اقتناء الذهب كوسيلة للتحوط في الأزمات الاقتصادية حتى في ظل ارتفاع أسعاره، قائلًا: «أنصح بعدم بيع الذهب في الوقت الحالي ما لم تكن هناك حاجة ملحة، لأن إعادة الشراء لاحقاً ستكون على الأرجح بسعر أعلى».

رؤية اقتصادية

وفي سؤال هل الاستثمار في الذهب مجد اليوم؟ ولماذا؟ أجابت الخبيرة الاقتصادية الدكتورة حبيبة المغيرة بقولها: «في السنوات الأخيرة بات معدن الذهب محط اهتمام المستثمرين والمهتمين في هذا المجال من داخل مجتمعنا المحلي وأيضاً الخليجي وذلك بسبب استمرار ارتفاع أسعاره ووصوله لمستويات عالية. لذلك أصبح الذهب مصدر جذب للمستثمر العادي لتحقيق عوائد من خلال شراء السبائك الذهبية وبيعها على المدى الطويل كون الذهب هو في الأصل استثمار طويل الأجل ووسيلة لحفظ القوة الشرائية في ظل انخفاض قيمة العملات والتضخم.

واستطردت بقولها: «بعض الخبراء في مجال الاستثمار لديهم رأي آخر في هذا الموضوع، حيث يرون أن الذهب مضاربة وليس استثماراً حقيقياً يجني فيه المستثمر معدل عائد داخلي، مثل الأسهم أو السندات. لذلك، ربما يستطيع المستثمر العادي أن يحول نسبة بسيطة من أمواله لشراء الذهب للاستفادة لاحقاً من ارتفاع سعره، ولكن ليس كاستثمار حكيم».

وتابعت: «ولخصت دراسة أجريت لمدة عشرين عاماً لعرفة توجه واستفادة المستثمرين في الذهب بأنه استثمار معقول، وقد يجني منه عوائد مرضية حتى إذا لم يكن لدى المستثمر معلومات كافية ولا يريد أن يعهد بمدخراته للاستثمار في البنك، ولابد لصغار المستثمرين الحذر عند التفكير بالاستثمار في الذهب في ذروة ارتفاع أسعاره، لأنه إذا اشترى المستثمر الذهب في هذه الحالة وعند التصحيح السعري قد يتعرض للخسارة، وأيضاً لا ينصح المستثمر بأن ينجرّف وراء المضاربة في الذهب، ولابد أن يشتري السبائك من مصادر موثوقة حتى لا يتعرض المستثمر لعمليات النصب والاحتيال».

تقول الخبيرة الاقتصادية: توجد عدة بدائل لاستثمار الأموال بخلاف الذهب، على سبيل المثال: الاستثمار في الأسهم، ولكن أسواق الأسهم تمشي عكسياً مع توجه سوق الذهب، والسندات الحكومية أو سندات الشركات، وهي الأعلى مخاطرة ويعوائد متوقعة أكثر من السندات الحكومية، والاستثمار في العقارات. وفي الفترة الحالية، يوجد توجه من المستثمرين لشراء الفضة بسبب وجود توقعات بارتفاع أسعارها مستقبلاً».

تأثر الأسواق الخليجية والمحلية

وحول مدى تأثر الأسواق الخليجية والمحلية بالاضطرابات في سوق الذهب، أوضحت الدكتورة حبيبة المغيرة أن الأسواق الخليجية والمحلية تتأثر بالعرض والطلب على الذهب. فعندما تتجه أعداد كبيرة من المستثمرين لشراء الذهب باعتباره ملاذاً آمناً للبحث عن الاستقرار والتحوط للمستقبل، فإنه يؤدي إلى ارتفاع في الطلب ومن ثم إلى ارتفاع حاد في أسعار الذهب. التأثير الآخر في ظل زيادة الإقبال على الاستثمار في الذهب هو احتمال توجه البنوك إلى زيادة احتياطياتها من الذهب وربما تغيير أسعار الفائدة لمواجهة هذه التحولات. وعمليات التعدين أيضاً وسلاسل التوريد قد تتأثر لمواجهة الطلب العالمي على الذهب، الذي قد يؤثر سلباً على طرق التعدين نفسها وجودة السبائك لهذا المعدن.

المرأة العمانية والذهب

من جهة أخرى، يرى عدد من النساء العمانيات أن الذهب استثمار ذكي ووسيلة لحفظ القيمة الاقتصادية بعيداً عن الإنفاق في كماليات لا تدر نفعاً. وتذهب بعضهن إلى التأكيد على أن للذهب أبعاداً نفسية وصحية تتجاوز كونه مجرد حلي للزينة.

وفي استطلاع ميداني بين محلات الذهب بسوق في ولاية السيب، تحدثت «أم عبد الرحمن»، عن تجربتها مع الذهب، وتقول «اشترت أثناء زواجي ذهباً للزينة والحلي في عام ٢٠٠٢ بمبلغ وقدره ١٥٠٠ ريال عماني واحتفظت فيه طيلة تلك السنوات وتستطرد بقولها «الذهب زينة وخزينة»، وتابعت حديثها قائلة توجهت الآن مع القفزة في أسعار الذهب ووصل سعره إلى ١٠ آلاف ريال عماني.

وتنصح أم عبد الرحمن النساء بالتركيز على شراء الذهب الخالص من عيار ٢٤ قيراط معتبرة أنه خيار استثماري آمن مقارنة بالأكسسوارات المنتشرة التي لا تملك القيمة نفسها على المدى الطويل.

وتقول مريم العبرية: يعد الذهب ضرورة أساسية لدى النساء في المجتمعات العربية عامة والخليجية خاصة لأهميته الاقتصادية والاجتماعية. فهو بالنسبة لي كانني يشكل زينة وأماناً مضموناً لتقلبات الزمن.

غير أن ذلك ثبت علمياً أنه له فوائد صحية عديدة، منها أنه ينظم هرمونات المرأة ويزيد من الشعور بالراحة بسبب تأثيره كمعدن على الدورة الدموية، إذ يساعد على ارتخاء الأوعية الدموية، وبالتالي يمتد الميز من الأوكسجين للأجهزة الحيوية بالجسم.

في حين تتجه سمية البطاشية لاقتناء الذهب لغرض الزينة، حيث إن ارتفاع أسعاره لم يثنها عن التوجه لسوق الذهب بشكل شهري برفقة والدتها لاقتنائه، بقولها: «أحب دائماً استغلال توفر المال لدي ووالدتي في التوجه لسوق الذهب وشراء الذهب للزينة، لأنني أحب التزين بالذهب وارتدائه بشكل يومي لما له من أثر إيجابي على النفسية وتحسين المزاج. كما أنني أفضل استثمار المال في شراء الذهب كون له قيمة اقتصادية، ولا أرى فائدة من صرف المال في أمور غير ضرورية».



سلطان بن محمد
السليماني:
أسعار الذهب ستظل
متذبذبة، وننصح من
يفكر في الشراء ألا
ينتظر طويلاً



د. حبيبة المغربية:
الذهب ملاذ
طويل الأمد وليس
بديلاً من أدوات
الاستثمار



عبد الرحمن
الصائغ:
الذهب لا يزال
مطلوباً رغم التذبذب



سلطان بن سليمان
السليماني:
الزبائن يتجهون
نحو الذهب
الخالص عيار 24



امسح الباركود لمشاهدة الفيديو

شفاضية



محمد بن أحمد الشيزايوي
shfafiah@yahoo.com

لماذا لا تنعكس عقود جلفار على سعر سهمها؟

التحديات التشغيلية،، غير أن المشهد لم يتحسن في الربع الأول من العام الجاري، حيث سجلت الشركة الأم خسائر بلغت ٦٧٠ ألف ريال عماني مقابل أرباح صافية بلغت ٤٤٦ ألف ريال عماني في الربع الأول من عام ٢٠٢٤.

ولعل أحد أبرز الأسئلة التي يثيرها المستثمرون من حين لآخر هو: كيف يمكن لشركة لديها محفظة من المناقصات عند نحو مليار ريال عماني تواجه تحديات تشغيلية أو ما شابه ذلك من تحديات؟

عندما تقترب أكثر من شركة جلفار للهندسة والمقاولات نجد أن الشركة لم تقم بتوزيع أرباح على مساهميها منذ عام ٢٠١٥ عندما قامت بتوزيع أسهم مجانية بنسبة ١٠ بالمائة، في حين شهد عام ٢٠٠٨ أفضل توزيعات للشركة عندما قامت بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٤٠ بالمائة بما يعادل ٤٠ بيسة لكل سهم، وهذا يعني أن المشكلة التي تواجهها شركة جلفار ليست وليدة اللحظة وإنما تمتد لنحو ١٠ أعوام عندما توقفت الشركة عن توزيع أرباح على مساهميها، وعلى مدى السنوات الماضية شهد سعر السهم تقلباً شديداً بناء على الأداء المالي من جهة والمناقصات التي تحصل عليها الشركة من جهة ثانية، وعلى سبيل المثال فإن سعر السهم أغلق في نهاية عام ٢٠١٤ على ١٦١ بيسة، إلا أنه تراجع بنهاية عام ٢٠١٥ إلى ٧٠ بيسة، وخلال العام الماضي صعد السهم إلى ١٧٥ بيسة، إلا أنه لم يتمكن من المحافظة على هذا المستوى ليتراجع بنهاية العام الماضي إلى ٧٦ بيسة، وخلال الأسابيع الماضي تراجع السهم بنسبة ١٤،٢ بالمائة من ٧٠ بيسة إلى ٦٠ بيسة.

إن ما تشهده شركة جلفار للهندسة والمقاولات من عدم استقرار أدائها المالي يعد -في نظرنا- مشكلة حقيقية ينبغي إيجاد حل سريع لها، لأن ارتفاع الخسائر المتراكمة من سنة إلى أخرى وتراجع حقوق المساهمين في الشركة قد يؤثر مستقبلاً على قدرتها على تنفيذ المشروعات التي أسندت لها كما يؤثر أيضاً على العاملين في الشركة، وقد لاحظنا خلال السنوات الأخيرة أن العديد من الشركات التي لم تعمل منذ وقت مبكر على إيجاد حلول للمشاكل والتحديات المالية التي تواجهها اضطرت في النهاية إلى التصفية وبالتالي خسر المستثمرون أموالهم وخسر الموظفون وظائفهم، وهو ما نرى أنه يتطلب تدخلاً سريعاً سواء من مجلس الإدارة أو الإدارة التنفيذية أو هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط: نظراً للأهمية الكبيرة التي تمثلها شركة جلفار على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

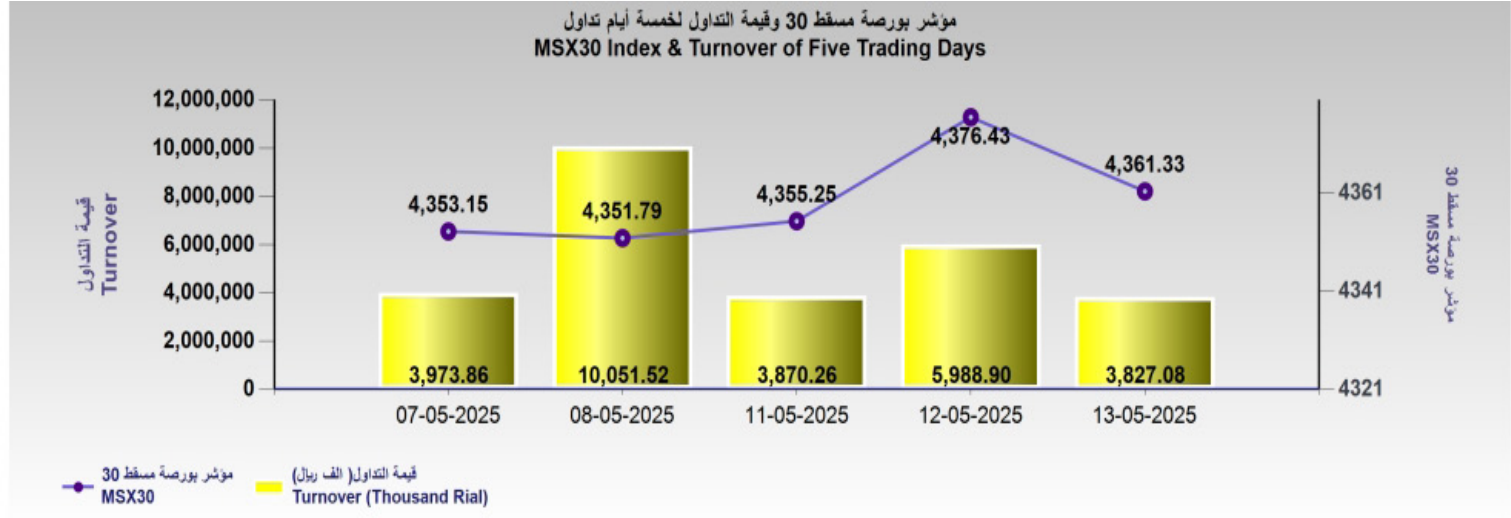
هذا واحد من الأسئلة التي قد تكون مشتركة لدى العديد من شركات المساهمة العامة التي تحصل على عقود عديدة من الحكومة والشركات الحكومية وشركات القطاع الخاص، غير أن هذه العقود لا تنعكس على أدائها المالي، وهو ما يثير العديد من التساؤلات حول أسباب ذلك، كما حدث قبل ذلك مع شركة الحسن الهندسية التي هي الآن قيد التصفية بعد موافقة الجمعية العامة غير العادية التي عقدت في مايو من العام الماضي على حل الشركة وتصفيتها اختيارياً وذلك بعد تآكل رأسمال الشركة وارتفاع الخسائر المتراكمة التي بلغت بنهاية مارس من عام ٢٠٢٤ أكثر من ٧٧ مليون ريال عماني مقابل رأسمال يبلغ ٧،٥ مليون ريال عماني.

ولعل قرار بورصة مسقط في الأيام الماضية بنقل إدراج شركة جلفار للهندسة والمقاولات من السوق الموازية إلى سوق المتابعة بسبب عدم استيفاء الشركة معيار حقوق المساهمين بعيد الحديث مرة أخرى عن شركة جلفار، ومن المتوقع أن يؤدي هذا القرار الذي بدأ تطبيقه في ٨ مايو الجاري إلى تغيير نظرة المستثمرين إلى الشركة التي أصبح الاستثمار فيها أكثر مخاطرة بعد تآكل جزء من رأسمالها وتراجع حقوق المساهمين فيها.

يبلغ رأسمال شركة جلفار للهندسة والمقاولات حوالي ٢٩،١ مليون ريال عماني، غير أن حقوق المساهمين في الشركة تراجعت بنهاية ديسمبر الماضي إلى ٢٤،٨ مليون ريال عماني للشركة الأم والى ١٩،٤ مليون ريال عماني للمجموعة بما يعني تآكل جزء من رأسمال الشركة، وهذا ناتج عن ارتفاع الخسائر المتراكمة التي بلغت بنهاية ديسمبر الماضي ١١،٥ مليون ريال عماني للمجموعة و٥،٢ مليون ريال عماني للشركة الأم.

تشير الخسائر المتراكمة إلى أن شركة جلفار تواجه مشكلة رئيسية تتمثل في عدم استقرار الأداء المالي على الرغم من المناقصات والعقود التي تحصل عليها من الحكومة أو الشركات، وقد سجلت الشركة خلال العام الماضي خسائر تقدر بـ ٣٠ مليون ريال عماني للشركة الأم و٣،٩ مليون ريال عماني للمجموعة مقابل أرباح في عام ٢٠٢٣ بلغت ٥٧٤ ألف ريال عماني للشركة الأم و١٢٨ ألف ريال عماني للمجموعة، وقالت الشركة في تقريرها إلى المساهمين إن سجل دفتر طلبات الشركة سجل في عام ٢٠٢٤ نموًا بنسبة ٧٠ بالمائة ليصعد إلى مستوى قياسي عند نحو مليار ريال عماني من العقود «عوامل السوق الخارجية وضغوط التكاليف وبعض

3.8 مليون ريال قيمة التداول مؤشر بورصة مسقط يغلق متراجعا عند 4361.3 نقطة



Indices Performance				
اسم المؤشر	نسبة التغير Var%	الرق (نقطة) Var (points)	12-05-2025	13-05-2025
مؤشر بورصة مسقط 30	↓ -0.35%	-15.11	4,376.43	4,361.33
مؤشر القطاع المالي	↓ -0.32%	-24.57	7,735.44	7,710.88
مؤشر الصناعة	↓ -0.07%	-4.14	5,947.35	5,943.21
مؤشر الخدمات	↓ -0.12%	-1.93	1,547.53	1,545.60
المؤشر الشرعي	↓ -0.15%	-0.62	406.53	405.91
مؤشر العائد الكلي	↓ -0.35%	-22.33	6,469.02	6,446.69
مؤشر العائد الكلي للصناعة	↓ -0.07%	-5.09	7,308.40	7,303.31
مؤشر العائد الكلي للخدمات	↓ -0.12%	-2.45	1,967.74	1,965.29
مؤشر العائد الكلي المالي	↓ -0.32%	-29.11	9,167.47	9,138.35
مؤشر الدخل الثابت	↓ 0.00%	0.00	1,166.89	1,166.89

كتبت - م. الغداني

أغلق مؤشر بورصة مسقط أمس عند ٤٣٦١,٣٣ نقطة منخفضا ١٥,١ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٣,٨ مليون ريال عماني منخفضة ٣٦,١ مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي سجلت ٥,٩ مليون ريال، بينما ارتفعت القيمة السوقية ٠,٠٥٠٪، وبلغت ما يقارب ٢٧,٥٩ مليار ريال. واكتست جميع القطاعات الرئيسة للبورصة باللون الأحمر منخفضة، إذ تراجع مؤشر القطاع المالي ٠,٠٣٣٪، والمؤشر الشرعي ٠,٠١٥٪، ومؤشر قطاع الخدمات

١,٢٪، ومؤشر القطاع الصناعي ٠,٠٠٧٪. وجرى خلال جلسة أمس تداول ٥٦ ورقة مالية صعدت منها ١٩ ورقة مالية، وتراجعت ١٣ ورقة مالية فيما حافظت على مستوياتها السابقة ٢٤ ورقة مالية. وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العماني، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٥٠٦ آلاف ريال بعد بيع بقيمة ٧٨٤ ألف ريال وشراء بقيمة ٢٧٨ ألف ريال. وتصدرت شركة مسقط للغازات صدارة الأسهم الراجعة بارتفاع سهمها ٦,٢٪.

خدمات صحفية

«طلبات» توقع مذكرة تدعم خفض الانبعاثات الكربونية



في خطوة تهدف إلى تسريع التحول نحو التنقل الأخضر ودعم أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ والحياد الكربوني ٢٠٥٠؛ أعلنت شركة «طلبات، المنصة الرائدة في الشرق الأوسط في سوق الطلب والتوصيل عبر الإنترنت عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «EVO، مزود حلول التنقل الأخضر الرائد في سلطنة عُمان والتابع لشركة «أومكو؛ لإطلاق مشروع تجريبي يستمر مدة ستة أشهر يستخدم للدراجات الكهربائية ذات البطاريات القابلة للاستبدال، في أول تجربة من نوعها على هذا النطاق في قطاع التوصيل المحلي. وجرى توقيع الاتفاقية خلال «أسبوع عُمان للاستدامة». وصرح ستيفان بيرتون، المدير العام لشركة طلبات عمان قائلا: «نؤمن في طلبات بأن مستقبل التوصيل يجب أن يكون أكثر ذكاء ونظافة واستدامة، وشراكتنا مع «EVO، تعد تجسيدا عمليا لهذا الالتزام، وخطوة ملموسة نحو تبني حلول توصيل صديقة للبيئة تعود بالنفع على السائقين والعلاء والمجتمع ككل». وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود دعم خريطة طريق عمان نحو خفض الانبعاثات الكربونية، وتنماشى مع تطلعات «طلبات، الرامية إلى بناء بيئة أساسية أكثر كفاءة واستدامة في مجال التوصيل. ومن المقرر أن ينصب التركيز في المرحلة التجريبية على تقييم فعالية الدراجات الكهربائية في تقليل الانبعاثات، وتحسين كفاءة الطاقة، وتعزيز جودة الحياة داخل المدن.

من جهته، قال زياد الحلو، الرئيس التنفيذي لشركة «EVO،: «الانتقال إلى تنقل خال من الانبعاثات يتطلب حولا شاملة تغطي مختلف جوانب قطاع النقل، بما في ذلك التوصيل في الميل الأخير.

أمواج تطلق تجربة «اللمسة الملكية» حصرياً في سبا فندق ماندارين أورينتال

أطلقت أمواج -دار العطور العالمية عُمانية المنشأ- أول تجربة سبا تحمل توقيعها في فندق ماندارين أورينتال، مسقط، واستلهاها ما يعبر عن كهدية الملوك، تعكس تجربة «اللمسة الملكية، التوجه الإبداعي للدار في صناعة العطور ونهج الفندق في تقديم تجارب حسية متكاملة مستوحاة من جوهر التراث العماني العريق.

وتبدأ تجربة «اللمسة الملكية، باستشارة عطرية خاصة، يُستعرض خلالها إحدى عشرة خلطة من أمواج، ليُتاح لعشاق الفخامة اختيار ما يعبر عن ذوقهم الشخصي. وتضم هذه المجموعة المختارة من الخلطات أجمل توليفات الدار وأكثرها حصرية، حيث تحضني بتنوع محافظات عمان الإحدى عشرة، وتستحضر بين طبائحتها رمزية المروحة الأيقونية لفندق ماندارين أورينتال بشفراتها الإحدى عشرة. وبين عبير «روز العطر»، ودفء «سانتال صحران»، وفراء «عنبر السوجرة»، يختار الضيوف الابتكار العطري الذي يلامس قلوبهم، ليضاف بعد ذلك إلى تفاصيل «اللمسة الملكية من أمواج».

وتختتم التجربة بجلسة تدليك لليدين باستخدام الزيوت العطرية، في لمسة تجمع بين الإحساس الحسي والبعد العطري، مستوحاة من روح الضيافة العمانية وأناقة التفاصيل التي يتميز بها فندق ماندارين أورينتال، مسقط. وبعد انتهاء العلاج، تُتاح للضيوف فرصة استكشاف فن التوليف العطري من خلال مزج مدروس بين مختارات من خلطات أمواج وعطورها. لإضفاء طابع شخصي يعكس أسلوب كل ضيف. وتتوفر المجموعة الكاملة من الخلطات والعطور في بوتيك أمواج في الفندق، لمن يرغب في استكشاف عالم الدار وفلسفتها الإبداعية.

ويمزج سبا ماندارين أورينتال، مسقط، بين ثقافة علاجاته الآسيوية الحائزة على جوائز مرموقة والتقاليد المحلية التي تجسد مفهوم العناية المتجددة. ويقع السبا في واحة هادئة يغمرها الضوء الطبيعي وتطل على مشاهد خلابة لبحر عُمان، ما يوفر بيئة مثالية للاسترخاء. وتتناغم في هذه المساحة الهادئة علاجات مصممة بأشرف نخبة من المتخصصين، تجمع بين جلسات التدليك والعناية بالبشرة وعلاجات تراسي الاحتياجات الفردية وتعيد التوازن إلى الجسد والذهن. كما تشمل قائمة التجارب الحمام المغربي، الذي يعاد تقديمه بأسلوب معاصر يمزج بين عبق التراث وحس الابتكار.



العمانية لنقل الكهرباء تحصد الجائزة الذهبية في أسبوع عُمان للاستدامة



نقل الكهرباء تعمل بكل تضاف لتحقيق هذه الرؤية من خلال خفض الانبعاثات الكربونية، وتنفيذ مشاريع نوعية، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتطوير المجتمع، والحفاظ على سلامة البيئة واستدامتها، إلى جانب دعم النمو الاقتصادي وتحسين بيئة الأعمال والاستثمار.

وأكد الرميحي أن هذا التقدير يُشكّل حافزاً لمسيرة الشركة العمانية لنقل الكهرباء نحو تعزيز مكانتها كأحدى الجهات الرائدة في مجال الاستدامة على مستوى سلطنة عمان والمنطقة، كما يعدّ اعترافاً بجهودها المتواصلة في تبني أفضل الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومية، وتؤكد الشركة من خلال هذا الإنجاز عزمها على المضي قدماً في تنفيذ مشاريع مستدامة، وتوسيع نطاق تأثيرها الإيجابي بما يسهم في تحقيق تطلعات السلطنة نحو مستقبل مزدهر ومستدام.

الجدير بالذكر أن الشركة العمانية لنقل الكهرباء -إحدى شركات مجموعة نماء- هي الشركة المسؤولة عن نقل الكهرباء والتحكم بها في شبكة نقل الكهرباء في السلطنة، حيث يتم نقل الكهرباء من محطات الإنتاج إلى مراكز الأحمال للتوزعة في جميع محافظات السلطنة، وتعمل شبكة النقل بجهد ١٣٢ كيلوفولت فما فوق لتغطي معظم محافظات السلطنة سواء في الشمال أو في الجنوب، كما تدير الشركة العمانية لنقل الكهرباء خطوط الربط بين سلطنة عمان وشبكة الربط الخليجي بجهد ٢٢٠ كيلوفولت.

حصلت الشركة العُمانية لنقل الكهرباء جائزة الفئة الذهبية خلال حفل توزيع جوائز أسبوع عُمان للاستدامة، الذي أقيم برعاية معالي المهندس سالم بن ناصر العويش، وزير الطاقة والمعادن أمس الأول، وحازت الشركة العمانية لنقل الكهرباء على الجائزة الذهبية عن فئة الاستدامة وفق المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة، وسط منافسة كبيرة من قبل ٢٩ مؤسسة من القطاعين العام والخاص بعد نجاحها وتجاوزها لمرحلة التقييم المطلوب وفقاً للإطار المعتمد من قبل مركز الاستدامة والتميز بشيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، بهدف إبراز الجهود والاحتفاء بالإنجازات، إلى جانب التأكيد على الالتزام بتحقيق المستهدفات المستدامة على المستويين الوطني والدولي.

وصرح المهندس صالح بن ناصر الرميحي، الرئيس التنفيذي للشركة العمانية لنقل الكهرباء، حول التزام الشركة الشام بتحقيق الاستدامة وتوجيه كافة جهودها المطلوب وفقاً للممار، مشيراً إلى أن الشركة اتخذت العديد من الإجراءات الرامية إلى تضمين معايير الاستدامة في جميع عملياتها، بما يتسجم مع التوجهات الوطنية والأهداف العالمية في هذا المجال، وأضاف الرميحي: «ندرك أهمية العمل وفق رؤية واضحة تسعى إلى تحقيق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تُولي الاستدامة أولوية قصوى لضمان تنمية شاملة ومستدامة في مختلف القطاعات، ونحن في الشركة العُمانية

ما الذي على ترامب أن يسمعه في الرياض اليوم؟

الرياض، أصبحت شريكا موزايا في التجارة والاستثمار، فيما تقدم الهند كمحور جيو. اقتصادي بديل، كما أن المستثمرين الروس، وهم أكثر نفوذاً بكثير من مبادراتهم إلى الخليج منذ فبراير ٢٠١٢، اليوم. وعلى ترابم أن يسمع بوضوح أن الحديث عن «العودة إلى الشرق الأوسط»، لا يقتني وعليه أن يعرف جيداً أن الشراكة اليوم لم تعد معوية، بل أفضلية، قائمة على التوازن لا التبعية.

ثمة أمر آخر شديد الأهمية، وهو إشكالية عميقة تراكتت منذ ولاية ترابم الأولى وتشتمل في تقابل المجال الخاصة مع مصالح الدولة، ومن حق الدول الخليجية أن تسمع الجواب واضحة: هل الشراكات التي أبرمت منذ ولاية ترابم الأولى إلى اليوم هي عميقة مع واشنطن أم مرحلية عمرها الافتراضي لا يتجاوز أربع سنوات.

هذا السؤال وما شابهه من الأسئلة تتهافت على الفئقة الاستراتيجية تبني على مؤسسات، لا على أفراد. والدول الخليجية لا تريد بناء علاقات استراتيجية قائمة على أفراد ولا فإنها قادرة على البحث عن توازنات جديدة أكثر موثوقية في لحظة مفصلية من لحظات التغير العميق في العالم.

وفيما يخص الطاقة وهو موضوع لا يمكن فصله عن العلاقات

صراعات لا يمكن احتواؤها.

ورغم أن الحديث عن التطبيع مع إسرائيل بات مريرا، بعد سلسلة الجرائم التي ارتكبت في غزة ولبنان وسوريا واليمن خلال الأشهر الماضية، فإن من الضروري أن توضح دول الخليج موقفها للرئيس الأمريكي، إذ ما أعاد طرح ملف الانقياد الإسرائيلي وتحتله إلى شروط المبادأة العربية التي تستلزم قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، ودون ذلك، أن يلغى البعد تطبيع غير مشروط بعكس ما وضعت دراسات غربية بأنه تسوية وطنية، لا تسوية سياسية، أي بناء علاقات سطحية دون معالجة جذور الصراع، مما يهدد بإعادة تدوير العنف. إضافة إلى أنه تخلّ واضح عن القضية الفلسطينية.

وفي هذا السياق، فإن ملف الطاقة لا يمكن فصله عن مفهوم الشراكة الإستراتيجية. فالاستقرار الاقتصادي الذي تسعى إليه واشنطن مرهون باستقرار سياسي لا تصنعه السوق وحدها، بل يضمنه التناغم العميق مع الحلفاء.

ولا يجب هنا أن يغيب عن بال تراب أم موازين القوى في الخليج لم تعد أمريكية بالكامل. فالحصين بعد الاتفاق القطري في عام ٢٠٢٢ مع

تختلف القصة الخليجية الأمريكية التي يحضرها الرئيس الأمريكي ترامب هذه المرة عن تلك التي حضرها في ولايته الرئاسية الأولى، فالعالم لم يعد هو العالم والشرق الأوسط تغيرا كبيرا عما كان عليه في عام ٢٠١٧، حتى أفكار ترامب نفسها تغيرت رغم أن استراتيجية الصفقة، ما زالت هي التي ترسم تفاصيل المشهد في مجملها.

عودة ترامب إلى المنطقة هذه المرة لا تمثل استئنافا لتدخلات تقليدية ولكنها اختبار لتوازنات جديدة تتشكل بهوء في شرق العالم وغربه. ولذلك سيكون أمام قادة دول الخليج الذين سيحضرون في اليوم مسؤولة كبيرة ليسمعوا ترامب أن يجب أن يسمعه حول مستقبل الشراكة الخليجية الأمريكية ودعوه وسورطه.

أحد أهم الأفكار التي على ترامب أن يسمعاها اليوم في الرياض أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تجاوزت كل الحدود وباتت عبئا ألقابيا وإستراتيجيا على حلفاء واشنطن، وفي مقدمتهم دول الخليج. وإذا كانت دول الخليج لا تستطيع، منطقا، الطلب من أمريكا أن تتدخل في إسرائيل، فإن عليها في هذه القصة أن تطلب من أمريكا قبل ترامب إعادة تعريف العلاقة معها من إطار حفظ للمنطقة استقامتها وإحياء جميع السياسات التي تهدد بإبطال

د. سعيد توفيق

من المعلوم بالبداهة أن مستوى جودة التعليم العالي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بترتيب مستوى الجامعات والمعادن وفقاً للمقاييس العالمية المعترف بها. ومن المعلوم أيضاً وفقاً لدراسات الباحثين أن الجامعات العربية تحتل - بدرجات متفاوتة - مكانة متدنية وفقاً لهذه المقاييس. ولا شك في أن سبب ذلك يرجع في المقام الأول إلى تدني مستوى البحث العلمي والأكاديمي عموماً في الجامعات العربية. حقاً إن تصنيف الجامعات لتحديد مستواها يعتمد على عوامل عديدة يقاس كل منها على حدة؛ ولكن لأراء في مستوى البحث العلمي يعد عاملاً أساسياً في تحديد مستوى هذه الجامعات. ذلك أن صوام الجامعة الأساسي هو الأستاذ والطالب، أما ما بينهما وما خلفهما إنما يكون عوامل مساعدة في خدمة العملية التعليمية بين الأستاذ والطالب. ولكن العملية التعليمية لا تساعدها في فهمها إلا أنها مجرد عملية تدريسية لقرارات تؤهل الطلبة لخدمة مجتمعهم في شتى المجالات، وإنما هي عملية ينبغي أن تنتج أو تصطف طلاباً مؤهلين للإبداع في البحث العلمي الأكاديمي الذي به تنهض الدول ويرتفع شأنها في مصاف الدول المتقدمة. للجامعات الكبرى حول العالم هي معاليل للبحث العلمي الأكاديمي، وهي تخصص لهذا البحث أموالاً طائلة.

وعلى هذا يمكن القول إن أحد الأسباب الرئيسية لتدني مستوى الجامعات العربية هو تدني مستوى البحث فيها. ولكن السؤال الذي يطرأ على الأذهان مباشرة هو: ما تشواهد على تدني مستوى البحث؟ وما أسبابه؟ وكيف يمكن علاجه؟ هذا هو ما سوف حاول إيضاحه بإيجاز فيما يلي:

ينبغي التأكيد منذ البداية على أنني عندما أستخدم تعبيراً ظاهرياً لمستوى التلخيص العلمي في عالمنا العربي، فإنني أعني بالظاهر هنا الحالات الداعية للسائد. وليس البحث العلمي الاستثنائي هنا وهناك، وفي الحالات التي تشكل ظاهرة عامة. تتمثل في رؤية خاصة أصيلة، في تناول موضوع أو فكرة من قضايا البحث، وعلى هذا يمكن أن نقول إن البحث وإن لم يلمح موضوعاً أو فكرة جديدة، فإنه لا يجوز أن يتطرق إلى نفس الفكرة بنفس الطريقة المألوفة من قبل؛ لأن البحث بذلك سيكون مجرد تجميع قبلياتنا وما هو معروف ومتاح للمعرفة، أو سيكون مجرد كتابة فيما هو مكتوب من قبل أو تصديق على ما سبق إثباته من قبل.

الافتقار إلى الرؤية في إعداد البحث هو افتقار إلى المنهج الذي يمكن أن ننظر من خلاله إلى شيء ما، ومن الضروري هنا أن نتنبه إلى سوء استخدام أدوات البحث العلمي في العلوم الإنسانية خاصة، كما هو الحال عندما يلجأ الباحثون إلى استخدام استبيانات إحصائية على شكل مجال بهدف القياس الإحصائي لموضوع ما دون معرفة أوفهم لطبيعة الموضوع أو طبيعة الشيء الذي قد يتطلب أدوات ومقاربات منهجية مختلفة في البحث؛ هابيك عن أن هذه الاستبيانات تفحصها نفسياً كثيراً ما تكون مصممة بطريقة سطحية صالحة؛ وبالتالي فإنها لا تلتزم شامداً أو دليلاً، وهذا ما يعرف في فلسفة علمية بمصطلح "الافتقار إلى الدليل underdetermination". ومن هنا فإني أرى أن تدريس أو عدم كفاية الدليل، أو عدم كفاية الدليل، ينبغي أن يكون مطلباً دراسياً عاماً لدارسي العلوم الإنسانية إذا كان مجال تخصصهم الأكاديمي؛ تماماً مثلما أن مناهج البحث في العلوم الدقيقة والتطبيقية ينبغي أن تكون مطلباً لدارسي تلك العلوم.

إضافة إلى ذلك، فإن هناك ظاهرة أخرى تشهد على تدني مستوى البحث الأكاديمي في الاعتماد بالكم لا الكيف، وهي ظاهرة شائعة تأصلت في جامعاتنا العربية بفعل نظام تقييم يربط الترقية في الحصول على الألقاب أو الدرجات العلمية باستيفاء الباحثين عدد من البحوث التي تعطينها الشروط الشكلية للنشر. بل إن الاهتمام بالكم لا الكيف تتمثل أيضاً في بنية البحوث نفسها: فالبحث الجيد أو الذي تتم إجازته هو ذلك الذي يعتمد على وفرة كبيرة من المصادر والمراجع التي اعتد عليها الباحث، في حين أننا لو قفنا النظر في عمق الأمر نجد أن هذا قد يكون دليلاً على ضعف البحث عندئذ؛ لأننا لو قلنا يكون يعتمد على كثرة من الاقتباسات أو العنايات؛ وبالتالي لا يكون هناك مجال واسع يكشف عن رؤية الباحث نفسه. ويكفي في هذا الصدد أن نأمل كتابات المبدعين الفلاسفة لتجد أنها قلما تعتمد على مصادر ومراجع إلا عند الضرورة؛ والفقرة التالية للواردة في كتاب الفكر عند الوهاب السيري في كتابه "رحلتي إلى الفلسفة" تعبر بوضوح بساطة عما افترضت هنا:

الدراسة الأكاديمية هي الدراسة التي يكتبها أحد التخصصين الأكاديميين دونما سبب واضح ولا تتسم بأي شيء سوى أنها صالحة للنشر، لأن صاحبها اتبع مجموعة من المعارف والآراء ولا يعارض أو يوافق على ما يعرفه أو يوافق عليه (موضوعية) ثم لا يتناقض مع أي شيء من تلك المعارف والآراء ولا يتعارض معها (توافقية)، والهدف عادة من مثل هذه الكتابات (التي يطلق عليها في مجموعتنا من المتخصصين والعلماء، والهدف عادة من مثل هذه الكتابات (التي يطلق عليها في مجموعتنا من المتخصصين والعلماء، والهدف عادة من مثل هذه الكتابات (التي يطلق عليها في مجموعتنا من المتخصصين والعلماء،

مع أنها لا تنبع من أية معاناة حقيقية ولا تشكل بحثاً عن أي شيء) فتتم زيادة عدد الدراسات التي تقصها السيرة العلمية للأكاديمي صاحب الدراسة. فتنتم إلى فئة الباحثين الذين يكتبون لأجل النشر وليس لأجل الحقيقة. لقد تقوم الدنيا لك وتعدد وقد يفشل بعضهم في تحقيق ذلك، ويقتصر الظلم وينتشر الظلام، وصاحب «البحث» لا يزال يكتب ويوقع ويعرض ويخبر المزيد من الكتب. ثم يذهب صاحبنا إلى المؤتمرات التي تقرأ فيها بحوث أكاديمية لا تبحث عن شيء... - وهو - يتحرك في عالم خال من أي هموم إنسانية حقيقية - عالم خال من البض الحياة: ومادية كاحة هي هذه المعرفة الأكاديمية، وذهبية نظراً هي شجرة المعرفة النجسة.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة



عوض بن سعيد باقویر

لا يمكن فصل أزمات المنطقة عن الشراكات الاقتصادية؛ فغير سلام عادل، واستقرار حقيقي، تبقى المصالح بلا قيمة، وتظل القمم رهينة الأسئلة الصعبة عن جدوى السياسة في زمن الانهيارات.

البحر الأحمر وخليج عدن.

وعلى ضوء تلك الحوادث السياسية، فإنه على الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية أخلاقية وقانونية، باعتبارها القطب الأوسع في العالم، في إيجاد حلول سياسية لأزمات المنطقة، حيث تدفع الشعوب ثمنًا باهظًا لتلك الصراعات والحروب، في مقدمتها الشعب الفلسطيني الذي قطع غرزة، حيث ارتكب الكيان الإسرائيلي إبادة جماعية ضد المدنيين من الأطفال والنساء وكبار السن، وتدمير البنية الأساسية للقطاع، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني.

كما أن الأزمات في اليمن وسوريا والسودان وليبيا وتحتل إلى جهود كبيرة لجعل المنطقة تتمتع بالسلام والاستقرار، وبالتالي تكون الشراكات الاقتصادية والاستثمار في الحصة الطبيعية لعلاقات الولايات المتحدة الأمريكية بالعالم العربي بشكل عام، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بشكل خاص.

إن قمة الرياض التعلانية الأمريكية لا ينبغي أن تنحصر في المنطقة باعتبار ذلك لأوبية، كما أن الولايات المتحدة الأمريكية، ومن خلال الرئيس الأمريكي ترامب وإدارته، أن تقوم بعملية سلام حقيقية وشاملة، تنهي الصراع العربي الإسرائيلي من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وإصفاة القدس الشرقية، على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وإقامة سلام عادل بين كل دول المنطقة، بما فيها الكيان الإسرائيلي.

الرئيس الأمريكي ترامب تحدث، خلال حملته الانتخابية وبعد وصوله إلى البيت الأبيض، عن رغبته في إنهاء الصراعات والحروب ليقف صفحة جديدة من العلاقات بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ويبدو لي أن هذه فرصة تاريخية للرئيس الأمريكي ترامب لإنهاء أزمات المنطقة، والدخول في شرق أوسط بعيد عن الصراعات والحروب، وهذا سوف يعد من الإنجازات السياسية الكبرى للرئيس الأمريكي.

إن مسألة الحصول على المنافع الاقتصادية والتجارية أمر موجود في إطار العلاقات بين الدول، ودول مجلس التعاون ترتبط مع الولايات المتحدة الأمريكية بعلاقات تاريخية ومصالح كبيرة منذ عقود. وعلى ضوء ذلك، فإن من مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية أن تكون المنطقة مستقرة.

تنتقل اليوم في العاصمة السعودية الرياض القمة الخليجية الأمريكية، بحضور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعدد من قيادات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أو من يمثلهم، في ظل أجواء التوتر المتواصل الذي يخيم على المنطقة العربية بشكل خاص، والعالم بشكل عام.

وعلى ضوء ذلك، فإن الشراكة الاقتصادية بين الجانبين لا يمكن أن تستقيم في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة وعموم فلسطين، ولا يمكن أن يستمر الانحياز الأمريكي للكيان الإسرائيلي على صعيد القضية الفلسطينية، ومن هنا، فإن أزمات النفقة - تلوي - وإيجاد حلول عادلة وشاملة لها، ينبغي أن تصدر مشهد القصة.

العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية متواصلة
حتى قبل ظهور الرئيس الأمريكي ترامب على المسرح
السياسي الأمريكي، وثمة مصالح واتفاقيات أمنية وثقافية
وتعليمية واقتصادية تمتد على مدى عقود.

وعلى ضوء ذلك، فإن تفعيل تلك العلاقات ودفعها إلى مزيد من التقدم يعتمد على الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية، والتي تعد حجر الزاوية في الصراع العربي الإسرائيلي المتواصل منذ عام ١٩٤٨. ومن هنا، فإن القمة الخليجية الأوروبية ينبغي أن تركز على أزمات المنطقة، وأن تكون ذات أولوية واضحة.

المنطقة تعاني منذ سنوات من حروب وصراعات، خاصة بعد اندلاع الاحتجاجات والثورات العربية عام ٢٠١١، والتي خلقت كوارث حقيقية للشعوب في اليمن وسوريا وليبيا وعصر السودان، كما أن الملف النووي الإيراني يعد من القضايا الحساسة في المنطقة، ولعل الحول الدبلوماسي الكبير لبلداننا سلطنة عمان، من خلال جولات المفاوضات الأمريكية الإيرانية، ينبع من إدراك عميق بخطورة هذا الملف إذا بقي دون حل، في ظل التحريض المتواصل من قبل حكومة تنتهيهوا المنطقة.

كما أن نجاح الدبلوماسية العمانية في وقف الهجمات المتبادلة بين أمريكا وجماعة أنصار الله الحوثية في البحر الأحمر جنب اليمن والمنطقة الكثير من تداعيات تلك المواجهة المسلحة، وأنهى توتراً كبيراً وخطيراً على صعيد الملاحة البحرية في



■ **زكريا بن خليفة المحرمي** كاتب وطبيب عُمانى

المعرفة التي لا تُوثَّق تفقد، وحصاد المعرفة العابرة لا يعني جمع الأفكار فقط، بل تحويل الخبرات الضمنية إلى أدوات معرفية قابلة للتداول، لضمان استدامة شركات الابتكار وتعزيز قراراتها المستقبلية.

د. جميلة الهنائية

أن يعمق الفجوة العرفية، وعلى سبيل المثال، تعد خيارات التوظيف والتثبيت من أهم القرارات التي تتخذها أي شركة علمية ناشئة، ولذا الخبراء يوصيهم في أساس عملية مثل هذه القرارات، وفي هذا السياق تتنوع الاستجابات، فهناك استنتاجات منتبذة عن الذكاء العميق لذوي الخبرة الضمنية العابرة، وفي المقابل هناك توصيات مبنية على خبرة الخبرة المشتركة لعمل الفريق، وقد تأتي التوصيات على طريقتين: الأولى، ما يضع متخذي القرار على مستوى الطريق، ولكن إذا كان هناك سيناريو واحد يتمثل في كل حالة، مع وجوده على التوثيق المتكامل للممارسات والمضامين والمصادر، وكذلك السرد النوعي للمحاولات التطويرية السابقة، وكذلك التغذية الراجعة والقرارات المتعكسة للجهود والتفكير التي تولدت من المراحل الزمنية، فإن المحولات التي فيها مستوفية لدعم عملية صناعة القرارات المستتيرة، والمقابلة على الألفة، فهي ظل غياب الاعتدال، ليس من السهل التمييز بين التوصيات الموضوعية العلمية، ومجازفات المحاولات التجريبية غير المحسوبة، ولكن حصاد المعرفة العابرة ليس بالأمر الهين، فكما توجد تحديات مؤسسية ممتلئة في عدم وجود الإدارة المتكاملة للمعرفة، هناك تحديات أخرى على مستوى الثقافة العرفية والمؤسسية، فبالرغم من ادراك قادة العمل بأن المعرفة المشتركة تخلق مستوى من الاتساق الذي يدعم العمل الجماعي؛ إلا أنه لا توجد معايير واضحة تتبع مدى التزام حاملي المعرفة بالعمل في الكشف عن خبراتهم المتراكمة، ونقلها ومشاركتها لغيره الثاني من فرق العمل، وبالنسبة لثاني، لا توجد آليات إلزام الفرق نحو التعامل الإيجابي مع فهمه، وتقبل عملية التوصل التي تتطلب مساحة مكانية وذهنية، وكذلك تستوجب وجود التواصل الفعال، والثقة المتبادلة بين الطرف المالك للمعرفة والأطراف المستقبلية. وفي الواقع، فإن نقل المعرفة العابرة بحاجة إلى شبكة من الروابط المتشعبة الفاعلة، وأياً إخفاق في عملية حصاد المعرفة يعتبر مؤشراً واقعياً لدرجة كثافة هذه الروابط داخل الشركات العلمية، وهي كذلك تعبر عن طبيعة العمل الداخلية، ومدى كفاءة العملية المؤسسية من حيث تجميع العمل التشاركي عبر فرق العمل، أو الالتقاء بإيجاز المهام في الصوامع العزولة، وإذا تأملنا إحصاءات الشركات العلمية الناضجة التي تتعرض للإخفاق في السنوات التأسيسية، نجد بأن عملية تقييم أسباب الفشل تتحور في معظم الأحيان حول التمويل، أو التسويق، أو متطلبات السوق، وغيرها من العوامل التقليدية، ولكن من النادر جداً أن ينظر التحليل إلى قياس تأثير فقدان المعرفة الضمنية العابرة التي تخلق فجوات في الصدرات العلمية والفنية، وتؤدي بالتدريج إلى حدوث اختلال في التوافق الاستراتيجي بين الميول الأساسية، وللخصيص استيعاب لتزايد القدرة العلمي طويل الأمد، وتبذلص مفتاح الحل في تعزيز الاستمرارية التنظيمية للإدارة المتكاملة لعملية حصاد المعرفة العابرة، وتوسيع الثقافة المؤسسية الداعمة للتعلم، وتجذير المعرفة الضمنية في العمل والسباق، لضمان استدامة شركات الابتكار العلمي والتكنولوجي.

تسعى شركات التكنولوجيا والابتكار الناشئة إلى الحفاظ على
الصدارة العلمية كأداة لاستدامة بقائها في عالم الأعمال
وخلال هذه الرحلة، تتولى مجموعة كبيرة من الأفكار التي
قد لا يجد معظمها طريقاً إلى التنفيذ، وفي الوقت تتقدم هذه
الأفكار وتوحد، قد تكتسب العملية نفسها، ولكن لا يمكن التحدي
الجوهري التي يواجهها الشركات العلمية، في احتمالية تجاهل
أفكار الابتكارية قيمة، وإنما هي حقيقة أن سلسلة توليد الأفكار
قد تؤدي إلى نشوء ظاهرة «المعرفة العابرة»، وهي نوع من
المعرفة الضمنية المرتبطة بمهارات وذاكرة من عاصروا فترة
ظهور وتلاشي الأفكار، ولا تندمج مع المعرفة الأساسية كأداة
تمكين للابتكار؛ ومن هنا تبدأ نقاط الضعف الحاسمة.
تعالوا نبداً من إدارة المعرفة المؤسسية، ونوقف عند قاعدة-
معرفة صناديق أن المعرفة التي لا تدوينها وتوثيقها تبقى
مفصلة ضمنية عابرة في عقول الأشخاص، ومن الصعبية بمكان
نقلها، أو اكتساب القيمة من مضامينها. إن تقصير الاستفادة
الظلمية من المعارف العلمية والانتزاع الزمنية لوجود حاملي
هذه المعرفة في واقع العمل، وتفاعلهم مع الفرق، ويخوضهم
لا تحسّر المؤسسة العابرة المرتبطة بالأفكار، والواقع أن
المحاولات التطويرية وحسب؛ وإنما تفقد الحكمة الكامنة وراء
التجارب، والنتائج المصني، والخبرات التفاضلية، السالفة،
تمثل أهمية محورية لصنع القرار الاستراتيجي، ولذلك تعد
عملية الوصول إلى المعلومات، والأفكار المبدئية حجر الأساس
لإستدامة الشركات الابتكارية، إذ لا يتوجب تدوين ومشاركة
النتائج الناجمة فقط، بل ينبغي أيضاً توثيق قصص حالات
عدم تحقيق النجاح، حفظ الأخطاء الخطأ، ومن أجل إقصاء
المحاولات الأولية ضمن نهج التجربة والخطأ، وهذا التوثيق
يتيح الفرصة لتعلم ونشر الدروس المستفادة من أفكار التطوير
التي لم تجد صدى في وقت ما من عمر المؤسسة، وهي ميزة
التي لا توجد عند شركات الابتكار قليلة الخبرة، وهذا يقودنا إلى
المنقطة الأساسية وهي أن العامل الأساسي والمحدد للتنافسية
الشركات العلمية هو قدرتها على إدارة المعرفة المؤسسية بشكل
شمولي يمكنها من تحجيز صوابات نقل ومشاركة والتعلم
العابرة التخصصية، وتجاوز الصعوبة بين امتلاك الدكاء التقني
والمرعى وتوظيفها في دعم الكفاءة والفاعلية، فالمرعى التقني
لوحدها غير كافية لدعم الممارسات والعمليات في الأعمال التي
الابتكار، وهذا ما أسهم في ظهور ما أطلق عليه مصطلح «صناديق
المعرفة»، وهو في الحقيقة يعني بعدم سلسلة اكتساب المعرفة من
قراءة وفهم البيانات، والمعلومات، إلى اكتساب الخبرة، وتعميد
عملية صناديق المعرفة بشكل كبير على مستودع الخراف المبدئية
والحفظية على من ذلك العالمة الذاتية، صناديق هذا النوع من
المعرفة يتطلب توجيه مجموعة متكاملة من العمليات التي
تسمح باستخلاص الحكمة غير الصريحة للتجربة البشرية
وتحويلها إلى مودونات يمكن استخدامها وتوظيفها دون
الحاجة للرجوع إلى حاملي المعرفة.

إن مفهوم المعرفة العابرة لا يتوقف عند مجموعة المهارات التراكمية، أو السمات الشخصية لذوي الخبرة، ولكنه فكر فلسفي واسع المدى، وله تبعاته العديدة التي يجب الالتفات إليها أثناء تطبيق آليات حصاد المعرفة، وعلى رأسها تأتي محاور تحديد الخطوات الفاصلة بين الخبرة المتحصلة من تكرار العمليات، والكفاءة الناتجة من مختلف الأبعاد الضمنية للمعرفة العابرة، لأن غياب الإدراك الشامل بهذه المحاور يمكنه

■ د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا

الهوية ليست طرفاً في زمن الهيمنة الثقافية، بل ضرورة وجودية تقاوم بها الشعوب محو ذاكرتها؛ فغياب الهوية يعني أن تتحول المجتمعات إلى نسخ بلا ملامح ولا معنى.

تعزيزها ونجاحها، كما أن داخل المجتمعات البشرية نتيجة التطور في وسائل النقل والاتصال تحتاج إلى تسهيل التماسك والتواصل بين الشعوب بدلا من تكريس الاختلاف والتباين الذي يعوق هذه العملية، كما أن الهوية في الكثير من جوانبها ليست سوى نتائج لخطوات القوى الاجتماعية المضافة، وهذه القوى لها بصيرة بالضرورة، وهي قائمة على إلغاء التنوع وعدم اعتبار تميز الهوية خصوصيتها، وخطاب الهوية عادة ما يكون خطابا صليبا وغير قابل للتعدد، بينما يسعى العالم السياسي الفيلسوف البولندي ريجمونت بامان حالة من السهولة الفلاسفة والاقتصاديين والثقافيين التي تتطلب لينة في خطاب الهوية، والآخر من ذلك ما ذكره الماركس العربي أمي معلوف في كتابه الهويات الفاعلة، من أن الناس يشعرون بأنهم مرغومون على الاختيار بين الإلغاء الذاتي أو إلغاء الآخر، وبالتالي يؤدي خطاب الهوية إلى تشكيل جحافل من المسورين الدقيقين.

وجهة النظر السائدة تميل إلى اعتبار الهوية ترفا، ولكن ما تطرحه من آراء ليست مفصلة، بل هي مفتوحة لكل من يتفكر في الحوار، والاهتمام بالهوية ليس بالضرورة سيلا إلى إعاقة التماسك، بل هو مفتاح للتعرف ووسيلة للتعارب، لأن أقدام الهوية خاصة بل بالضرورة أن البشر مجرد نسخ ليزيرية ملونة من بعضهم، بحيث يصعب على الفرد، من الوالد الصالح مثل الطالح، والفاضل مثل السافل، ما يؤدي إلى فشل المجتمعات وإتهار الدول وتفسخ الأنظمة، كما أن هناك جماعات استطاعت جعل الهوية الجامعيات فيها

أما بالنسبة للمجتمعات غير الغربية، فحضور الهوية لديها أدركته الدولة نتيجة تأثير العولمة، وتحولات الألفية الثانية التي تقود بها المؤسسات الإعلامية الأمريكية من خلال السينما، وبرامج الأطفال، والأغاني، والأزياء وغيرها، الأمر الذي صار مهددا للثقافات الوطنية للدول، ومؤثرا بشكل كبير على كثير من عادات الاجتماعية مثل تأخير سن الزواج، والاضاعات التقليدية التي تنتج الأزياء التقليدية التي تم استبدالها بالأزياء الأمريكية المستوردة، وصناعة الأكلات الشعبية التي أزعجها ماكدونالدز، وصناعة الألبان التقليدية التي غلقتها محلات استيراد الحليب الأمريكي والجبتر.

بالإضافة إلى أن روح القومية التي صاحبت حروب استقلال عن الغربين، فرضت على كثير من المجتمعات هوية صارمة دون التفت إلى الهويات الصغيرة المتنازلة التي تتشكل منها هذه المجتمعات، وخاصة في الدول ذات التركيب الإثني والطائفي واللغوي المتنوع، الأمر الذي أدى إلى شعور أبناء هذه الأقليات بالتهديد لوجود ثقافتهم وهوياتهم، كما دفعهم إلى تبني هوية وطنية مهادنة للثقافة الكثيرة التي تتولد عنها.

فهل الهوية ترف أم ضرورة؟ ما قلنا أول شأنا أن مفهوم الهوية الجديد لم يظهر إلا في أواخر القرن الثامن عشر، وقد عاشت الإنسانية قرنا طويلا قبل ذلك دون حاجة إلى هذه المفهوم، ولتعانته النفسية والاجتماعية، ونضيف هنا إن الهوية كما يتم تقديمها اليوم هي في كثير من جوانبها ليست سوى مجموعة تصورات ورموز تدعى بالهوية، (كما كتب من الألف الدنبر: بامدين

اختتمنا مقال "الهوية جدل المبني والمعنى، بالقول إن الهوية الحدائثة تعبر عن إرادة الإنسان، في حين أن الهوية لتراثية تعبر عن قدره ووجوده الذي لا طاقة له لتغييره، لكن السؤال التقائهما هو ما الداعي للحدث؟

عصر الحدائثة إن كانت البشرية قد عاشت آلاف السنين قبل الضرورة التي دفعت بالإنسانية إلى اجترار مفهوم فلسفي جديد يضاف إلى أرتال المفاهيم الملغزة في الفلسفة الفكر الانساني.

لقد أدى التغيير الهائل في بنية المجتمعات الأوروبية من البداية المتنامية إلى سلطة وأمرجعية الكنيسة الشمولية للملك إلى حرية الفرد وتشريع البشر والديمقراطية إلى نقتت القوى القديمة، وإعادة تشكيل القوى الجديدة، ومن بين هذه القوى كانت الأقليات الدينية المتفوق اليهود، أو العربية كاسود، بالإضافة إلى النساء والنزاد جنسيا، بعد أن أدرك أفعال هذه الجماعات الانقلاب النفع والأخلاقي الهائل الذي تعيشه المجتمعات في مصر لحداثة، وأنه بإمكانها الاستفادة من الديمقراطية في صياغة قواعد من أجل تغيير التشريعات القديمة التي كانت تزدريهم وربما سببت لهم الظلم والألم.

فصوت هذه الجماعات إلى إحد اجتماع يوحّد أفراد جملتهم تحت قائمة من المطّاحات الانتماء إلى المجموعة، ومحدّدات الانتماء هذه هي ما يتناصّل عليه اليوم، واليهوية، وقد خاضت هذه الجماعات صراعا قديرا من أجل تأكيد أفكارها وحضورها وتغيير التشريعات بحيث تتناسب مع احتياجاتها، أو في بعض الأحيان تحييز لصالحها كما هو حال اليهود الذين صاغوا قوانين حماية السامية، بعد الحرب العالمية الثانية، بينما فقدت النساء والسود في تحزبهم السياسي والاقتصادي طوال مرحلة الخمسينيات والستينيات، ولعلّ الشواذ جسيما كانوا الأبط في اكتساب حقوقهم حيث ظلت قوانين تحيزهم الشذو الجنسي في الولايات المتحدة إلى عام ٢٠٠١، بيد أن محطيت به من تشريعات لا تزال تواجه كثيرا من العراقيل في التطبيق لنسب روع التحيز الديني والعنصري الفارة في نفس الغربة.

من الضروري في هذه المرحلة من تاريخ الصحافة العُمانية أن نعيد النظر في استراتيجيات التحول الرقمي ونماذج الأعمال لضمان بقاء صناعة الصحافة واستدامتها، وعلينا أن ندرك أن مستقبل الصحافة العُمانية لن يبنى فقط على الدعم الحكومي، بل على القدرة على التكيف مع نماذج أعمال مستدامة.

أ. د. حسنى محمد نصر

سياسات تحريرية قد تتعارض مع الروايات الرسمية. من هنا، لا يمكن فهم التحول الرقمي في الصحافة العمانية بشكل صحيح دون ربطه بالاقتصاد السياسي للإعلام والبنية السياسية والاقتصادية التي تحكمه، على عكس الدول الغربية، حيث أدت التحولات الرقمية إلى دفع الصحف إلى ابتكار نماذج أعمال جديدة تقوم على إضافة أنظمة الدفع الجديدة، ومضمرات لتفاعل، وتخصيص المحتوى، مما زالت الصحف العمانية ضمن نظام إعلامي يرتبط على بقاء المؤسسات الإعلامية بعوامل غير إعلامية. وعلى الرغم من انتشار المصطلح الرقمية، فإن معظم الصحف العمانية لم تستثمر بشكل فعال في فرص تحقيق الدخل التي يتيحها الفضاء الرقمي. الإعلانات الرقمية لا تزال قليلة، سواء على مستوى التطور التقني أو على مستوى اختراق السوق الإلكتروني. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل: منها صغر حجم سوق الإعلانات الرقمية، وهيمت المصنات التقنية العالمية مثل «جوجل»، و«فيسبوك»، على هذا السوق. لم تطور الصحف العمانية حتى الآن نموذج أعمال آخر أصبح دافع للاستخدام في الصحافة العالمية، ونموذج «ادع للاستخدام» والذي يتيح للجمهور الحصول على خدمات صحفية مميزة في مقابل الاشتراك في النسخة الرقمية. ويرجع ذلك في تقديرية إلى اعتقاد سائد لدى إدارات الصحف العمانية -ربما يكون خاطئاً- بأن الجمهور العربي يواجه صعوبة في الدفع مقابل الأخبار والخدمات الصحفية التي تقدمها تلك المنصات، وأنه، أي الجمهور، يتوقع عادة أن يكون المحتوى الرقمي متاحاً مجاناً، مما يجعل من الصعب تطبيق نماذج الدفع أو الاشتراكات. الواقع أن خشية الصحف من تجربة هذا النموذج الذي نجح مع الآلاف من الصحف في مختلف دول العالم، يعود إلى الأساس إلى ضرورة توفير الموارد لإنشاء مواقع وصحافة صحفية متميزة توفر الناس إلى الاشتراك فيها. والدليل على ذلك أن هناك قطاعات من الجمهور العربي تدفع بالفعل لخدمات صحفية عالية للحصول على الأخبار والمواعظ الصحفية. من الضروري في هذه المرحلة الفاصلة في تاريخ الصحافة العمانية أن نعيد النظر في استراتيجيات التحول الرقمي ونماذج أعمالها لضمان بقاء صناعة الصحافة واستدامتها. علينا أن نذكر أن مستقبل الصحافة العمانية لن يبنى فقط على الدعم الحكومي بل على القدرة على التكيف مع نماذج عالٍ رقمية مستدامة.

■ أ. د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم
الاعلام بجامعة السلطان قابوس

اختلف في التجربة العمانية في التحول إلى الصحافة، هو أن الصحافة تعمل في إطار نظام إعلامي يتسم بالخصوصية سواء على صعيد التطور التاريخي الذي مرت به الصحافة أو على صعيد العلاقة الوثيقة التي تربط الصحافة بالحوكمة، وتصعب جعل علاقاتها بالسلطات السياسية من جانب وعلاقتها بالجمهور من الجانب الآخر، وهو نظام يتميز بالمركية، والنزعة الوطنية التنموية، والتبني الحذر للتحولات الرقمية.

منذ تأسيس صحيفة «الوطن»، عام ١٩٧١ عقب تولي السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- الحكم بفترة وجيزة، شهدت الصحافة العمانية نموًا مستمرًا سواء على مستوى عدده الصحف الناطقة بالعربية والإنجليزية أو تنوعها، ومضامينها. وقد شكلت صحف مثل «عمان»، و«عمان أوبزرفر»، و«الشبيبة» والدولة وتايمز أوف عمان، «أوتاريس» في خدمة الدولة وتعزيز التماسك الوطني، ورفع الوعي العام، وعلى الرغم من مساهمتها الكبيرة في تأسيس البنية الأساسية الإعلامية في عُمان، فإن تطورهم -بإطار بولي أحمية قصوى لاستقرار الأوضاع الإعلامية، والانسجام مع السياسات الوطنية- وتقديم الدعم التنموي على ما عداه من أوجه للصحافة -والقرآن هو أن صناعة الصحف في عُمان لم تتطور إلى سوق تنافسي تجاري بالمعنى الليبرالي، وعند شأنتها وحتى الآن تواصل العمل في إطار اقتصاد إعلامي، ونموذج أعمال تقليدي يعتمد على الدولة، ويقوم على ثلاثة مستويات رئيسة للإيرادات هي: الدعم الحكومي المباشر وغير المباشر، والإعلانات من الهيئات المرتبطة بالدولة والقطاع الخاص، والاشتراكات المؤسسية الناجمة من المؤسسات العامة والخاصة. ورغم أن هذا التنوع يوفر نوعًا من الأمان المالي؛ أنه في الوقت ذاته يرسخ ثقافة الاعتماد على الدولة ويعزل الصحف عن الضغوط السوقية التي قد تكون محفزًا على التغيير، ويحد بالتالي من الرغبة في تجريب نماذج أعمال جديدة، كما يحد من تنوع مصادر الدخل. ويزيد من المخاطرة التنموية التي تعاني منها المؤسسات الصحفية، خاصة مع توقف الدعم الحكومي، وانخفاض حصة الإعلانات لحساب المبيعات الرقمية الجديدة، إلى جانب انخفاض الاشتراكات أو علاقتها في السنوات الأخيرة. مع المؤكد أن الاعتماد الكبير على مصادر تمويل مرتبطة بالدولة في ظل الواقع الإعلامي الحالي أصبح نموذجًا غير فعال، خاصة أنه قد يكون له تبعات على استقلالية السياسات التحريرية للصحف واستدامة المؤسسات الإعلامية على المدى الطويل، فعندما تكون الحكومة هي الممول الرئيسي، فإن الصحف غالبًا ما تتردد في

يخطئ كثيرا من يظن أن صناعة الصحافة بمصانها التقليدية والرقمية تعيش أيامها وسنواتها الأخيرة في ظل تنامي أدوات الدكاء الاصطناعي والتحويلات الرقمية التي أدت إلى عزوف قطاعات واسعة من الجمهور في كل دول العالم على مر مطالعة الصحف ومشاهدة الحطات التلفزيونية والاستماع إلى المحطات الإذاعية. ففي ظل كل هذه التحويلات غير المباشرة بالخبر، تشهد الصحافة محاولات جادة لإعادة اختراع نفسها من خلال ما يطلق عليه الباحثون "تبنى نماذج جديدة للأعمال، قادرة على إحياء منصات الصحافة المختلفة في الساحة الإعلامية لسنوات قد تطول وتميكنها من توليد إيرادات جديدة تعينها لى البقاء في السوق فحسب، بل على تحقيق الأرباح، ومن ثم الاندماج مرة أخرى. على ما يؤكد أن قلة من صناعة الصحافة على امتداد أراضيها ومن معرفة العالم بها، مطلع لقرن الثامن عشر كانت تعاني من كل تقنية تصالبيه جديدة وتدخل في صراع ومنافسة غير متكافئة معها في البداية، ثم لا تلبث أن تخرج منتصرة، بعد تقديم نفسها، من خلال توظيف تلك التقنيات والاستفادة منها، بل والشاركة في تطويرها، حيث هذا من اختراع التلفزيون، الذي سفلته الصحافة في نقل الأخبار وتطويع طرق لكتابة الصحافة، ثم مع المذياع والتلفزيون الأقمار الصناعية وشبكة الإنترنت وأخيرا الدكاء الاصطناعي التوليدي الذي ألقى ظلاله الجيدة والسلبية على المنتج الصحفي في سنواته الأخيرة، وفي تقديري فإن الصحافة، لمستوحات من مواجهة التحويلات التقنية لسابقة فإنها قادرة على مواجهة تقنيات الدكاء الاصطناعي والاستفادة منها في تعزيز مكانتها في المجتمعات المعاصرة، وهي مكانة لا تزال تحظى

السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: كيف تستطيع الصحافة العمالية، مواكبة الصحافة العالمية في صعيد مواجهة التحولات الرقمية المتسارعة؟ علينا للجابة عن هذا السؤال أن نتعرف في البداية أن صناعة الصحف العالمية تعترف تحولاً هيكلياً عميقاً، تقوده تقنيات التحول الرقمي، وتجزئة الجمهور، والتأثير السريع في إیرادات النصات الصحفية والإعلامية. وفي مختلف السباقات الوطنية، دفعت هذه التغيرات المؤسسات الصحفية إلى إعادة تشكيل نماذج أعمالها، وتجريب نماذج جديدة، وإعادة تعريف علاقتها بالجمهور، أو كما أتاح لها فرصاً جديدة للحياة بعد أن كان بعضها قد أوشك على الخروج من السوق. عندما تنتقل إلى الصحافة في سلطنة عمان، نجد أن هذا التحول ما زال في بداياته، ومن ثم يمكن التحكم فيه وتسخيره في صالح المؤسسات الصحفية والإعلامية.

الحرب والحياة.. وجهة نظر الرحالة حسين حيدر درويش

ما زال العقل البشريّ يستصغر الحروب وآثارها، ويسعى إلى إشعالها لا إطفائها، وقيل من ينظر إلى آثارها بعقلانية، مع قرب العالم من بعضه، إلا أنّ الصراع الحيواني في الحروب كثيرا ما يغلب على التعقّل والحياة وحب السلام.

العين لم يبق فيها منزل واحد لم يتهم بعض أجزائه، وهذه مدينة أوسنابروك -«سنبرك»- أصبحت مساكنها خاوية وكأنها من آثار الغابرين كان لم تلك بالأمس منازل عامرة، وديارا زاهرة، وقصورا شامخة، وهذه بريمن المدينة الصناعية الشهيرة أصبحت أنقاضا وتلالا، ولولا تلك الأخشاب المتناثرة، والأسقف المتداعية، وهياكل الجدران القائمة؛ لغدا من المتحدر على المرء أن يصدق أنّه كانت تقوم في ذلك المكان مدينة صناعية مهمّة، وهذه همبرج -هامبورج- التي كانت تعتبر أعظم ميناء ألماني بالأمس، وأعظم مدينة بعد العاصمة الألمانية، إذ كان يبلغ عدد سكانها قبل الحرب مليونين، أمّا اليوم فقد أصبحت مدينة خاوية، أحرقت القنابل ثلاثة أرباعها، فأحلتها إلى أرض بلقع يجلبها السواد، وهناك شارع ممتد قرب الميناء، تأخذ السيارة في اجتيازه نصف ساعة دون أن يرى المرء منزلا واحدا قائما فيه، لقد قيل إنّ ذلك المكان بالذات كان مزدحما بمساكن الميكانيكيين والعمال الذين كانوا ينتجون أسطول ألمانيا، فدمر الإنجليز جميع تلك المساكن بغاراتهم الجوية عام ١٩٤٣م، التي ذهب ضحيتها في يوم واحد أكثر من ثمانين ألف شخص، وما زالت جثث معظمهم حتّى الآن مطمورة تحت تلك الأنقاض، ولما يواصل درويش تصوير ما رآه من آثار الحرب حيث «يطوف المرء في شوارع تلك المدن أو غيرها من المدن والقرى الألمانية فلا يرى إلا منازل متهمة، وتلالا من التراب مكومة، وقطعا من الأخشاب مبعثرة، وأعمدة من الحديد متناثرة، وبالرغم من أنّ بعض المنازل لم يبق منها إلا جدران قائمة؛ غير أنّ السكان اتخذوا منها مأوى للسكنى، مخاطرين بحياتهم في دخول تلك

حسين حيدر درويش العماني مواليد ١٩٢٠م من أوائل من التحق بالمدرسة السعيدية في مسقط القديمة، ومنذ فترة مبكرة من حياته قرّر الحياة متنقلا بين بغداد وباكستان ودول الخليج وبعض الدّول العربيّة، وفي عام ١٩٥١م أراد أن يقرأ أوروبا عن قرب بعد ٦ سنوات من الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)، فارتحل إليها متأملا كاتباً، ابتداء من إنجلترا، ثمّ بلجيكا وألمانيا والدّمارك والنرويج والسويد وفرنسا وسويسرا، فنشر تجربته ورؤيته المرتبطة بنقد الذات مع انفتاح رؤيته إنسانيّة في مجلة صوت البحرين، ابتداء من السّنة الثّالثة، عدد (١) و(٢)، في محرم وصفر ١٣٢٧هـ/ ١٩٥٢م، وحسّى السّنة الرّابعة، عدد (١)، في محرم ١٣٢٧هـ/ ١٩٥٣م، بيد أنّه قدّم رؤيته الخلاصيّة المنفتحة والنّاقدة لواقعنا العربيّ مقارنة بما سماه «عوامل تقدّم الشعوب الأوروبيّة» حينها في السّنة الثّانية، عدد (١٢)، من محرم ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م، وقد لخص الأستاذ حسن مدن من البحرين رحلاته هذه في كتابه «كتاب عمانيون من مجلة صوت البحرين»، ونشره النادي الثقافيّ ٢٠٢٣م.

وبالرّجوع إلى رحلاته ذاتها، وخصوصا في مفردة (الحرب)، نجده يسهب الحديث حولها كما في رحلته إلى ألمانيا، وقد نشر رحلته إلى ألمانيا في ذات المجلة في السّنة الثّالثة، عدد (٦)، من جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ/ ١٩٥٣م، قائلا: «بدأت السّيارة تشقّ طريقها عبر الأراضي الألمانية حتّى وصلت إلى أول مدينة بعد اجتياز الحدود، وهي تسمى -مونيستر- Minstre، لقد أذهلني كثيرا ما شاهدته في تلك المدينة، وفيّ ما مررت به من القرى الألمانية الأخرى من الخراب والدمار، واستولى عليّ شعور غريب وأنا أجول ببصري بين تلك الأنقاض والخرائب التي خلفتها الحرب، لقد خيل لي كأنّ ذلك حلم، إذ لم أستطع أن أتصور من قبل بأنّ كلمات الدمار والخراب تحمل هذا المعنى الخفيف، كنت أدخل المدينة بعد الأخرى فيبيدو لي وكأنّ الحرب قد انتهت منذ يومين فحسب، وكأنّه لم ينقض عليها الآن ستّة أعوام طوال». ويصوّر الحالة في مونيستر وأوسنابروك وبريمن وهمبرج من مدن شمال ألمانيا واصفا ما تركته الحرب فيها من آثار: «هذه منسّتر أراها رأي

والنّاس في الحروب إمّا مهيج لهذا الفريق أو ذاك، وقيل من يتعقّل فيها، ويدرك أنّ أضرارها تعمّ الكلّ، ومن يسعى إلى الصّلاح وإعمال العقل، معتقدا أنّ الدّم واحد، وحرمة الإنسان واحدة، وهنا في تجربته التّنتقليّة هذه يضرب حسين حيدر درويش بالسّويد وسويسرا، والأوّلَى وقفت على الحياد، ولم تلم طرفا في إثارة الحروب أو تشجيعها، ونتائج هذا كما يرى من خلال رحلته إلى السّويد ذاتها تتمثّل في: أنّ موقف السّويد الحيادي في الحربين العالميّتين ساعدها كثيرا على بناء اقتصادياتها، وتكريس ثروتها في فنّ البناء والتّعمير، وإنقاذها من ويلات الحرب، وما تجلبه من التّخريب والتّدمير، كما أنّه أكسب شعبيها سمعة حسنة لحبّه للسلام، وقد حقّق له أن يدعو نفسه شعبا مسالما، وفيّ الوقت الذي كانت فيه الدّول الأوروبيّة تتخبط في أزمت اقتصاديّة خلال الحرب العالميّة الثّانية؛ نجد اقتصاديات السّويد تخطو خطوات واسعة إلى الأمام دون أن تتأثّر بحرارة النّار المشتعلة حولها، أو فرقة القنابل المتفجرة قريبا..

وأما سويسرا، فسعت إلى تحقيق السّلام، والشّعب السّويسريّ محبّ جدّا للسلام، ولا يكره شيئا بقدر ما يكره الحرب، وقد استطاع أن يتجنّبها زهاء ٣٠٠ عام، ولا يزال متشبّثا برابيّة السّلام، ومن واجب كلّ معدن أن يكفّ عن الاعتداء على السّويسري، إذا لم يكن حبا للسلام، فعلى الأقلّ تقديرا لجمالها، فلجمال حرمة يجب أن تراعى، وللجمال حقّ التّقديس والخشوع والإعجاب..

واليوم ونحن بعد أكثر من ٧ عقود من الحرب العالميّة الثّانية، وما تبعها من حروب؛ ما زال العقل البشريّ يستصغر الحروب وآثارها، ويسعى إلى إشعالها لا إطفائها، وقيل من ينظر إلى آثارها بعقلانيّة، مع قرب العالم من بعضه، إلا أنّ الصراع الحيواني في الحروب كثيرا ما يغلب على التعقّل والحياة وحبّ السّلام، ولكنّ التّشبّث بالتّعقّل والحياة والسلام يرجع أثره الإيجابي على الذات والآخر، كما هو الحال في السّويد وسويسرا، والعكس صحيح كما في ألمانيا، وإن وقف غالب العالم حينها، إمّا مشجعا لدول المحور أو دول التّحالف، بيد أنّ الحرب لا ترحم أحدا، ولا تفرق بين أحد، حبا لهذا الفريق، أو بغضا لذاك.

هل يساعدنا مصطلح «سحابة الفاشية» على فهم اليمين المتطرف ومقاومته؟

فاشية اليوم لا تأتي عبر أوامر صارمة بل في هيئة سحابة؛ غامضة، عشوائية، سائلة، تتسلل بصمت إلى كل مكان، ولا توقظها إلا سحابة مضادة؛ مقاومة إنسانية تنبع من الإيمان بالكرامة لا بالخوف.



إيجي تيميلكوران
ترجمة: أحمد شافي

للأخلاق الإنسانية في مواجهة إهانات واقنا السياسي والاقتصادي الحالي. وحسب فهمي، لم يكن البابا يقصر كلامه فقط على كرامة الفقراء التي يهتمها غياب المساواة. فالكرامة، بما هي قيمة إنسانية توحدنا جميعا، قد تتضرر عبر العديد من الطرق الأخرى. فالدّورون على مظللات لحماية أنفسهم من الفاشية السحابية، والمتمتعون عن الاحتجاج الذين يشترتون هواتف جديدة، هم جميعا أهيت كرامتهم أيضا. وإن أرغموا قلوبهم على ألا تشعر بهذا. لم يتوقف البابا الراحل عند الإشارة إلى كرامة الإنسانية المهانة، بل ألحج إلى المقاومة المدنية حينما قال إنه حينما لا تكون القوانين جيدة بالقدر الكافي، يمكن أن يعارضها المرء بأن يلتزم بصفت الصالح العام. وأخيرا، في فيلم ويم ويندر الوثائقي عن البابا، قال: «الثورة. لا تخشوا الكلمة». هذه كلمة ظلت لبعض الوقت مشفوعة بأبتسامة ساخرة أو إشارة سخرية واضحة حتى في الأوساط الثقافية التقدمية. تلك السخرية علامة فقداننا الاسمين بالإنسانية وعلامة بدء إدعائنا لأشد السحب دكنة. في حين ارتسمت على وجه البابا ابتسامة عريضة وهو ينطق الكلمة، فيا له من فارق كبير.

سحابتنا هذه، سحابة الفاشية، تنتقل في أرجاء الكوكب، تغرقنا بالمطر الحمضي. غير أنه مع كل ظهور لها في بلد، ينصرف أهل الأرض وكأنها المرة الأولى التي يشهدون فيها ذلك. وتكرار الدهشة علامة على بدء تراجعنا، وإيماننا بأن مظلة كبيرة بالقدر الكافي، ومصنوعة من أجل بلدنا دون غيره، قادرة على وقايتنا، وهذا أول بزوغ للهمزية. فالمسألة هي هذه: هل سنطرد هذه السحابة قبل الاستسلام الأخير؟ إن ما يحول بيننا، أي بين الإنسانية وبين سحابة الداكنة، ليس إلا مسألة إيمان. لا بالله بالضرورة، وإنما بكيان من الفرحة السماوية يتجسد حينما يجتمع الناس للدفاع عن كرامتهم، في سحابة مقاومة عشوائية وسائله ولا يمكن التنبؤ بها، بقدر سحابة الفاشية. فلا يقدر على منع المطر الحمضي إلا سحابة مقاومة باسم الكرامة الإنسانية تكون في كل مكان. ولست أدعو إلى ثورة، فني نهاية المطاف، أنا لست البابا، عسى أن يرقد في فرحة وكرامة.

■ إيجي تيميلكوران صحفية تركية ومعلقة سياسية صدر لها كتاب «كيف تفقد بلدا: ٧ خطوات من الديمقراطية إلى الدكتاتورية».

■ عن صحيفة الجارديان البريطانية

في الشهر الماضي، وبعد أسابيع قليلة من الاعتقالات العشوائية وحالات منع عبور الحدود الأمريكية، كان يفترض أن أذهب إلى جامعة برينستن محاضرة زائرة لمناقشة الفاشية العالمية. سألت الأساتذة الذين وجهوا لي الدعوة عما إذا كانوا يرون حضوري أمنا. وحينما كنت في تركيا، كان أصدقائي من الصحفيين الأوروبيين يطرحون ذات يوم سؤالا مماثلا عما إذا كانوا سيتعرضون للاحتجاز. وبالضبط كما كنت أفعل معهم. تردد الأساتذة الأمريكيون غير ناطقين إلا ببعض جملة: «يعني، كما لا يخفى عليك...». وتقرر إشراك شركة قانونية في الأمر. وبعد بعض المداولات، كان التقدير النهائي بهيما على نحو مثير للقلق: «لا احتجاز مستبعد، لكن لا يمكن أن نقطع على هذا وأخيرا، وتحريًا لاسلم، لجأنا إلى خيار الإنترنت.

في النهاية، سارت الأمور على ما يرام ظاهريا. لكنني أعلم من انتمائي إلى الجانب الآخر في هذه القصة أن الخطب الحريري الرابط بيننا نحن البشر قد انقطع. فهم شعروا أن أرضهم باتت أظلم بعض الشيء، وأنا شعرت بالتخلي عن أولئك التعساء في ذلك الوقت العيب. وفي النهاية، يجدر بمثلي أن تعلم: على هذا النحو ينحدر بلد إلى الظلام، لا بأوامر من دكتاتور وإنما بتخلي العالم الخارجي عن شعب هذا البلد، وتركة وشأنه، يقطع ملايين الخيوط التي تربطنا ببعض في إنسانية واحدة.

في الوقت نفسه، رأينا أن ما بدأ بوصفه عبثا صادما . من قبيل منع دخول أكاديميين ومتقنين وبشر عاديين أو الرّج بهم في السجن لأسابيع إثر تفتيش هواتفهم. سرعان ما تحول إلى الطبيعي. بات غير المقبول بسرعة بالغة هو الطبيعي. فبعد أسابيع قليلة من الأزمة الحدودية، بدأ الاتحاد الأوروبي يوزع على العالميين فيه هواتف جديدة رخيصة عند ذهابهم إلى الولايات المتحدة. وبنهت بعض البلاد الأوروبية مواطنيها المثليين إلى توخي الحذر عند زيارة الولايات المتحدة مستعملة نبرة شبيهة بنبرة موقع (المستشار السياحي -Tripadvisor). وهكذا بدأ الهزل دونما تحذير ليستمّر في عشوائية مطلقة. إذ يصادف الناس متاعب كالتي وصفت في التقييم الذي حصلت عليه للصعوبة المحتملة: «مستبعد لكن دونما تأكيد، وفي هذا الإبهام المثير للقلق تكمن سمة فريدة في فاشية زماننا.

يحاول كثير منا نحن المفكرين والسياسيين أن يتوصلوا إلى مصطلح جذاب لفاشية زماننا. ولقد بات يخطر لي أن في جوهر تلك المحاولة لا تكمن فقط الرغبة في التحليل وإنما الدافع أيضا إلى لفت أنظار الناس ليحذروا الحذر الواجب. ولعل دافعا

التراث هوية..

هل يمكن التملّص منها؟

التراث ليس عبئاً يمكن التملص منه، بل جذراً لا غنى عنه لفهم الذات والانطلاق نحو المستقبل دون الوقوع في فصام الهوية أو وهم الاستيراد.



يوسف بن محمود القصبي

من البديهي أن ما وصل إليه البشر من نتاج معرّي (إنساني أو تجريبي) ما هو إلا تراكم خلفه الناس -وما زالوا- إذ من الطبيعي ألا يُنجِزَ كل التجارب ونتائجها فِرْ بذاته، ولا يُحمَد -ما وصلنا إليه من رخاء وسهولة عيش- إلا تلك التجارب المتراكمة التي تضفي على الرخاء رخاء فوقه، وعلى اليسر يسرا عليه. وعند الرجوع إلى التجارب المتراكمة من أبائنا -آباء كل البشر- فليس كلها مما نعيش منه رخاء أو حتّى فكرة ملهمة؛ إلا أن كل تلك التجارب -بشكل مباشر أو غير مباشر- ساهمت في تشكيل ما وصلنا إليه من وعي؛ فضلا عن مساهمتها في جعل الوعي ذلك عيشا سهلا، ولا تزال السهولة تتراكم بمرور الوقت ومرورنا.

عند إلقاء نظرة عامّة على موقف الناس من التراث؛ يتبادر إلى الذهن حالان متضادّان: (الأخذ له كله)، و(المهمّل له بما حُمِل واشتمل)، ولا يخفى عليك ما لأخذ الأمور بحذية من نتائج مذمومة... فالأخذ لظنه كله لا يسلم من مغرّ الوقوع في وهم أنّ ذلك التراث بكلّيته يصلح محمود العواقب، ويعيش فضلا ما يجعله لا هو نال من التراث جماله، ولا من الواقع يسره.

أما المهمّل للتراث بما حمل واشتمل، فغالبا ما يعيش حالة غربة في الهوية، يرجو من أصل غيره ليحتويه، وجذر -لذاك الغبر- ينبت منه، كمن يبحث عن ظله عند غيره؛ فاستحالة أن تختار بطنا يلدك، تماما كاستحالة التفكير لتراثك وتجربة أبائك؛ فواقعك الكائن فيه بما خلفه لك من تراث لا سبيل منه سبيلا حسنا ذا فائدة إلا بأخذك المفيد منه، وردك الفاسد إليه، ولا تتعجّل في رد -ما تظنه فاسدا- فقد يكون ذا نفع لسابقتك بظروفه هو، وظروفك لا تسمح به؛ فتهمّل.

وواقع الحال أن مظهرات رؤية الناس للتراث في واقعنا العربي الإسلامي قد تظهر في أمرين -ظاهرها متصل إلا أنّي فصلتهما لتسهيل لقراءة الوضع- هما:



سجّار

سن الخامسة مهدودن بالموت
البطيء نتيجة سوء التغذية
فيما أفادت الأمم المتحدة بارتفاع
نسبة الأطفال الذين يتلقون
(٨٠٪) مقارنة بالشهر الماضي،
الأمر الذي يعكس استحقاق
إسرائيل المطلق للقانون الدولي
الإنساني، والكارثة الإنسانية
المناسوية التي تسببت فيها بقطاع
غزة هذا ما أكدته الدكتور مروان
الهصص، مسؤول المستشفيات
المدنية في قطاع غزة ويعتبر
النظام العالمي لتصنيف مراحل
النظام الغذائي (IPC) :
٩١,٣٪ من السكان يحتاجون
مساعدات غذائية عاجلة، فيما
أن ٧٧,٨٪ يعانون انعدام الأمن
الغذائي الشديد (المرحلة ٤ أو
أعلى). بيد أن ١,١ مليون شخص
في حالة طوارئ غذائية قصوى.
وتشير البيانات إلى أن أكثر من
٨٠٪ من سكان القطاع يعانون
من نقص حاد في الموارد؛ ما يدفع
الأسرى إلى اتخاذ إجراءات صارمة
لتأمين الحد الأدنى من متطلبات
الحياة اليومية.

ويعيد بيان صحفي صادر عن المكتب الإعلامي الحكومي صرح فيه أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع إدخال حليب الأطفال ولوازمه الغذائية إلى قطاع غزة منذ ٦٧ يوما. وأكثر من ٢.٥٠٠ طفل أصحوا قربيين من الموت جوعا كما جدد مكتب الإعلام الحكومي تحذيره من كارثة إنسانية وشيكة في قطاع غزة، بفعل استمرار حصاره وإغلاق المخابر وتشديد القيود على الحاقق أكثر من ٧٠ يوما متواصلة. الاحتلال الإسرائيلي يواصل منع إدخال حليب الأطفال ولوازمه الغذائية وكافة أشكال

المساعدات الإنسانية ما أدى إلى وصول أكثر من ٧٠,٠٠٠ طفل إلى المستشفيات بسبب سوء التغذية الحاد.

وفي ظل هذا الحصار المنهجي، يواجه أكثر من ٣,٠٠٠ طفل دون سن الخامسة خطر الموت الشوكي جوعاً، كما يقف نحو ٢٨٠,٠٠٠ طفل على حافة الهلاك.

في وقت يفترق فيه ١,١ مليون طفل يومياً إلى الحد الأدنى من الغذاء اللازم للبقاء على قيد الحياة، إنها جريمة إبادة جماعية ينفذها الاحتلال الإسرائيلي، عبر سلاح التجويع أمام صمت دولي مخز.

«رویترز»

شخصاً، منهم (٦١) طفلاً فيما
تحتدر المصادر الطبية الدولية
والخليجية من هذا الظاهر الخوفية
الصحية، جراء فساد الأدوية
والأموال والغذائية والوقود وغياب
الاحتياجات الأساسية حيث
يواصل القطاع إلى أعتاب مرحلة
تفوق النقص إلى ما يمكن تدارك
أثارها الخفيفة وتندرج رؤى
الألاف من الأطفال والمرضى
إلى ما يتم تفقد الجابر والسماح
بتفقد المساعدات الإنسانية
والإغاثية والأدوية والمستلزمات
الطبية بشكل عاجل،
حيث تقدر منظمة اليونسف -
بانو (٣٥ ألف) طفل دون

سنتان وزنها هـ الرسي، جوارمات،
شغل الوفاء الرسي، قشل
عضاء متعدد، لكننا نعرف أمنا
ماتت جوعاً الأطفال يتضورون
قدما أمينا، لا نستطيع
تقديم الخدمات الطبية اللازمة
لعلهم بسبب نقص الإمكانيات
والطبية وسوء التغذية،
في تطور أمراض جدي توفيت
الطفلة جنان صالح سكاية البالغة
من العمر ٤ أشهر هـ مستشفًى
لرئيسية بمدينة غزة، نتيجة
لجفاف المياه وسوء التغذية
والنقص الحليب والكمالات
الغذائية، بما يعرف بعد الوفيات
بوفاته جراء المجاعة (٥٧)

ستهدف (٢٨) تكتية خيرية مركزاً لتوزيع المساعدات، (١٧) مخبِراً، عدة من عشرات الشبكات، بالإضافة إلى ٩٠ شخصيات إضافية إلى ديسمبر ٢٠١٠ من آبار وشبكات المياه خلال الفترة الماضية.

يصف طبيب الأطفال في مستشفى الأنيسيبي الدكتور (أد) البابا (٢٩) عاما الوضع لصالح الأطفال بأنه الأسوأ على الإطلاق، هذا ما شاهده من زياراته التي يشكل كبير الخلل المستشفى، حيث قال: «في المرة فقدان طفلة عمرها

شكل أساسي على الطرود الغذائية وساعات الإنسانية لتكليا الخيرية، وأغلاق المخابر مهم من ذلك، مشددا على أن استمرار إغلاق المخابر يمثل حكما الموت على آلاف السكان.

أشار «سكون» أمام كارثة غير مسبوقة في حال لم تتراجع إسرائيل عن قرار إغلاق المخابر، ستمتد هذه الكارثة مختلف قطاعات خاصة الصحة البيئية، مطالباً بضرورة التدخل الدولي من أجل حلولة دون ذلك.

ختم الشوا حديثه قائلا : «قد تم جيش الاحتلال الإسرائيلي

المنظمات والجمعيات الإنسانية
 قامت على تقديم خدماتها
 لغتية الأكثر من مليوني إنسان
 من سكان قطاع غزة، مرجحاً
 إلى قرار إسرائيل إغلاق
 ممر القطاع.
 ووضح الشوا أن "ذلك ينطبق
 على التكايا الخيرية التي تعتبر
 مصدر الأمل لوجبات الطعام
 لدى الشريحة الأكبر من
 سكان القطاع، مشيراً إلى أن
 التكايا تخدم ما يقارب المائتي
 فلسطيني بمختلف المناوي
 قطاع.
 ضيف قائلا "بسبب الحرب فإن
 سكان القطاع يعتمدون

زمنة الإنسانية واستمرار إغلاق
مبارك.

في جانب آخر أكد إبراهيم أحمد،
مؤول إحدى التكايا التي تقدم
طعام لثلاثمائة فرد، أن عدم محميات
الغذاء للزمن قطاع عجز واعتدت
لال الأشهر الماضية على إعداد
بات من الوجبات الغذائية
فخب كمييات كبيرة من الطعام
لكن لآلاف العائلات،
مستمر إغلاق المعابر أجبرني
تقليص الكمييات لعدم توفر
سلع.

بالإضافة إلى أن «ما يحصل
فيه من المؤسسات الدولية قليل
مقارنة بما كان يحصل

رّة - د. حكمت الصري: منذ
باني من مارس تمتع إسرائيل
طول أية مساعداً إسرائيلية
غزة، واعتمد سكان قطاع
على ما أدخل لقطاع غزة
لال وقفا لإطلاق النار، غالبية
والغداضية للفت، ومخابر
مهم المتحدة أغلقت منذ شهر.
مخيم جباليا ضفاني قطاع
تجسّس أن زباد (٢٩) عاماً
اول واحدة إشعال نار من بقايا
ثالث الهالك وأمأه قاهر صرئ
ستوي على وجبة من ساء
بدرس لطبخها. من أجل سد
ق الأطفال الذين يصطفون
لها في انتظار الحصول على
طعام بعد أن أغلقت التكية التي
توزع الطعام المجاني على
زاحين.

ولم أزيد وأحزن بحسب علي
 ههنا: هذه هي المرة الرابعة
 الأسف هذه بنام فيضاني
 أطالني طون خاوية، بعد أن أصبحنا
 نتمد على وجبة طعام واحدة
 في قفد الأظمة والديق من
 سوق، فيما أصبحت الحبوب
 في بسبب الغلا الفادح للسلع
 المال، كما تحصل على الطعام
 ولكن منذ أسبوعين
 الطعام بسبب عدم
 ففر توزع الأغلق وإغلاق
 إبانني يعانون من سوء
 فذيلة، لقد أصبحت أجسادنا
 وهزيلة بسبب قلة الطعام
 محسنة.

هذا المشهد ليس استثناء، بل
سبج القاعدة في غزة حيث
توالت الحياة إلى معادلة
سبيلة، أمام القصف والجوع
ناتج عن إغلاق جيش الاحتلال
سراييلي للمعابر منذ الثاني
من مارس الماضي، والحرمان من
ساعدات الإنسانية التي يعتمد
بها أكثر من ٩٠٪ من السكان
أزحين.

لال هذه الفترة العصبية
بدء سكان قطاع غزة وسائل
يديدة لمواجهة الجوع، تمثلت
تخفيض عدد الوجبات وتطبخ
عشاب وأوراق بعض الأشجار،
تتضرر الأمهات إلى تقديم
بنية إلى وجبتين لأطفالهن على
مد تقدير خلال ٢٤ ساعة، فيما
تتراجع الغذاء اليومي يتطلب
رث وجبات إلى الأقل.

ظل الأزمات والتصعيد
سكري الحاصل في قطاع غزة،
يخطر الآلاف من الأشخاص
في تبني أنماط عيش قاسية،
رؤىها التقشف الإجباري، الذي
يقتضي استهلاك السلع
ساسة وترشيد الموارد، وخاصة
الغذاء والطاقة.

لمت إيمان حاتم (٣٨) عاما
 لم تستطع أن توفر وجبات
 منتظمة لأبنائها التسعة بشكل
 طبيعي، وذلك بعدما فقدت
 مصدرا دخلها بتدمير

من أجل التجميل الذي كانت تعمل به بالإضافة إلى فقد منزلها بأكمله، وبعد أن أصبحت تعيش في أيام أضحت تعتمد اعتماداً أساسياً على المساعدات الإنسانية التي تقدم للنازحين ممن بررت منازلهم.

ضحت إيمان أنها تواجه
دينا يوميا يتعلق بانعدام
غذية في الأسواق وارتفاع
عارها إن وجدت، فضلا عن
ح الدقيق وتوقف المساعدات،
كدة أنها كانت تعتمد اعتمادا
سبيا في إعداد وجبة الطعام
ساسية على التكية قبل اشتداد


المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن قصي بن محسن بن هوشيل أولاد ثاني
أقام دعوى مدنية رقم ٢٠٢٤/١٢٠٨/٩٦٥ ضد /ايون جينيضر
للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعي مبلغا قدره ١٦٠٠ ر.ع.
(ألف وستمائة ريال عماني ومصاريف الدعوى)
٢. منع السفر عنها حتى الفصل في الدعوى
٣. التعويض عن الضرر النفسي
٤. إلزام المدعى عليها بتحمل جميع مصاريف الدعوى

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر
إعلانا لها بموعده نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٠٥/٢٦
الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة (بالخوير مجمع المحاكم عملاً
بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم
السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



**المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة**

نحن أمانة سر المحكمة أن بنك مسقط، س.م.ع. قد تقدم بطلب تنفيذ تجاري رقم (٢٠٢٥/٩١٣/٢٤٠) رقم (٢٠٢٥/٩١٣/٢٤٠) لتنفيذ المدعى الصادر به الحكم التجاري رقم (٢٠١٥/٧٣١) لإلزام المذنب ضدهم / ١ - شركة : يترون الخليج س.م.ج و - ٢ - شركة يترون الامارات لتقنيات والصناعة ذ.م.ج. (تمكنت المحكمة: أولاً ، بإلزام المدعي عليها الأولى والثانية بالتضامن والافراد بأن تؤديا للمدعي مبلغاً قدره (٧٧٧٨٥٠,٢٩٨) ر.ع.) سبع مائة وأربعين ألفاً وسبع مئة ألفاً وخمسة وستون ريالاً عشرين عاماً ومائتين واثنين وتسعين بيضة . والثالثة الواردة بالتفاتيح القروض وأسباب الحكم بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٧ حتى تمام الوعد.

ثانياً : إلزام المدعي عليها الثانية باستكمال سداد المبلغ المتبقي الوارد به التزامها وفق التعهد الصادر منها .

ثالثاً : التصريح ببيع المركبات المحلوقة للمدعى عليها الأولى المرهونة لصالح المدعي والجسيمة بأسباب الحكم به حالة عدم السداد لاستيلاء الدين.

رابعاً : التصريح ببيع مشتلات عقد الرهن الثامني رقم (٢٠٠٨/٩٦١) رقعة الأرض رقم (٢٠١٥/٥١٨/٥١٤/٥١٤/٥١٤) بمنفعة صحران الصناعية لصالح المدعي به حالة عدم السداد للمدعي.

خامساً : التصريح ببيع المسكن التجاري رقم (١٠١٥١٨) لصالح المدعي به حالة عدم السداد.

سادساً : ألزمت المدعي عليها الأولى والثانية والثالثة بالمصاريف وبمبلغ مالي ريال العتب ااحماذ ورخصت ما عد ذلك من ملطات.

ونظرا لتمرد إعلان المنفذ ضدهما العادية، يعتبر هذا النشر إلتزاما لهما متضمنا تكليفهما بالوفاء بما هو مطلوب منهما خلال سبعة أيام من تاريخ نشر هذا البائد (١١) فأولاهن الاحكام المدنية والتجارية الصادر بالسروء السلطاني ٢٠٢٢/٢ وتعديدلا.

أمانة سر المحكمة

[illegible]

لا يكفي إلا العدد أقل من ربع المستفيدين من تكيته وأن إغلاق بعض التكايا المشورة زاد من الضغط على التكية التي يشرف عليها، وأن المئات من السكان يعودون بعد انتظار لوقت طويل دون الحصول على وجبة طعام لعائلاتهم.

وختتم حديثه مؤكداً أن «إسرائيل تحارب السكان سلاح الجوع ومنع دخول المساعدات الإنسانية في ظل استمرار إغلاق العابر أمام دخول المساعدات الإنسانية».

وزاد: «لقد اضطرت المؤسسات والجمعيات الخيرية إلى تقليص المساعدات والطرود الغذائية التي كانت تقدمها للسكان بين الحين والآخر، بسبب نفاد المخزون لدى الكثير من المؤسسات الدولية».

ب بدوره قال مدير شبكة المنظمات الأهلية، أمجد الشوار، أن «معظم

[illegible][illegible]



إعلان قضائي

**المجلس الأعلى
المحكمة الابتدائية بصحر
أمانة سر المحكمة**

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحر أن المدعي عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله الفارسي أقام الدعوى المدنية الفردية رقم (٢٠٢٥/١٢٨/٢٠١) ضد المدعى عليه المعتز بن حسين بن محمد الهاشمي طالب فيها بالاتي :

١. إلزام المدعي عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره (٢٠٠) ر.ع. مقدم التعاقد المسلم إليه مقابل قيمة السيارة موضوع الدعوى عالية.
٢. إلزام المدعي عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره (٢٠٠) ر.ع. تعويضا عن الأضرار التي أصابت المدعي جراء فعله المدعي عليه .
٣. إلزام المدعي عليه بالمصاريف والرسوم ومبلغ (٣٠٠) ر.ع. مقابل آتباب المحاماة .

وقد تعذر إعلان المدعي عليه بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلانا له بالصحيفة/ وتحديد جلسة ٢٠٢٥/٥/٢٦ في تمام الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة / بصحر / مجمع المحاكم بصحر بالقرب من مستشفى صحر المرجعي موعدا لسماعها علما بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني (٢٠٢٥/٢٩) وعلى المدعي عليه الحضور شخصيا أو وكيله المفوض بوكالة مصادقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه وإلا ردد على طلبات المدعي بمان أعل الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر .

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للفضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

أمانة سر المحكمة

بنده على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١/٢٤٧٩٦) دائرة التنفيذ المدني

الحكم: حكمت المحكمة بالإدخال للمزاد على بأن يؤدي المدعي مبلغ قدره ٢٢٧٠٠ ريال عائني
مئتان وسبعة وعشرون ألفاً وخمسمائة ريال وحملته الضاريف القضائية وعن أتعاب المحاماة
مبلغاً قدره ٢٠٠ ريال ورهفت ما عدا ذلك من طلبات.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	مطلبه
حاتم بن عبد الرسول بن جان محمد الزهراني	طالب التنفيذ	٩٥٦٦٦٤١	مسطح - مطرح / مطرح
فيس بن مستويل بن أحمد العنشي	مفتد ضده	٣٣١٦٨٥	مسطح - مسطح - شاطيء القرم - ولايه بوشهر - سكة رقم ٢٨٢٣ - منزل رقم ١٩٩٩ - القطار ٤٣٣٣٤٤٤ - ٩٩٩٩٩٩٩

وقد تعذر إعلان المفتد بسبب تعطله بتسجيل العقاري بالطرق العادية، وعليه بعثت الدائرة إعلاناً له متضمناً
إشذاراً بسداد الحاقط به المذكور أعلاه خلال ثلاثين يوماً من تاريخ هذا النشر والإيعاد العقار المين أدناه جبراً

م	التوقيع	المكان	الرقم	التاريخ	الملاحظة
٢٠٢٢-٠٩-٠١	مسطح -	مطرح	٢٢٢	الوادي الكبير	٢٣٨٨٠

حيث إن العقار المين سيتم بيعه بالمزاد العلني لتسليمه بمبلغ قدره ١,٥٨٤,٠٠٠,٠٠٠ ريال، على أن يدفع المراس
التمن فوراً أو ثلثه على الأقل و إلا أعيدت المزايدة على مدة ٢٤ ساعة الجلسة علناً لمدة (٠٤) من فاقون
الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٩١) وتعديلاته)

أمانة سر المحكمة

إسلام أباد: 50 قتيلا في المعارك الأخيرة مع الهند

سكان كشمير الهندية يطالبون الحكومة بتعويضات عن أضرار الاشتباكات مع باكستان

وزير الدفاع الألماني

يدعو إلى تعزيز الدعم المقدم لبعثات حفظ السلام الأممية

برلين. «د ب أ» دعا وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس في مؤتمر دولي إلى تقديم دعم أقوى لبعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. كما دعا الوزير خلال تصريحاته التي أدلى بها في برلين، إلى تزويد قوات حفظ السلام بمزيد من التكنولوجيا الحديثة. وقال بيستوريوس المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي: إن بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة يمكن أن تستفيد بشكل كبير، على سبيل المثال، من الطائرات غير المأهولة أو الطائرات المسيرة. كما طالب بتحسين التنسيق بشأن المهام والأهداف. ورأى بيستوريوس أن النقطة الثالثة والأهم هي تضمين أهداف قابلة للتحقيق في التفويضات الممنوحة لتلك البعثات، وتوفير الأدوات والقدرات اللازمة لذلك. وقال بيستوريوس: «يجب تجهيز بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بشكل مناسب». وتابع بيستوريوس أنه لهذا السبب يتطلع باهتمام خاص إلى جولة المناحين مشيرا إلى أن على الدول، سواء كانت كبيرة أو صغيرة، أن تفي بالتزاماتها - ماليا وسياسيا وفي المشاركة بالبعثات الأممية. وقال بيستوريوس: «نحن على قناعة قوية بأن بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تعد من أكثر وسائل التعامل مع الأزمات الدولية شرعية وفعالية وانخفاضاً في التكلفة». وودعوة من ألمانيا، يجتمع في برلين الثلاثاء والأربعاء ممثلون عن أكثر من ١٣٠ دولة للتعهد بتقديم إسهامات ملموسة ولإرساء بعثات حفظ السلام الأممية على أسس قوية. ويشارك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في المؤتمر.

السويد تمنح منظمة

الهجرة الدولية 9.2 مليون

يورو لإعادة المهاجرين

ستوكهولم. «أ.ف.ب»؛ أعلنت الحكومة السويدية الثلاثاء منح المنظمة الدولية للهجرة ٩,٢ مليون يورو لإعادة المهاجرين من السويد والاتحاد الأوروبي والحد من أعداد المهاجرين غير النظاميين القادمين من العراق والصومال وأوزبكستان وتونس. وشددت الحكومات السيارية واليمينية المتعاقبة قوانين اللجوء على خلفية تدفق طالبي اللجوء الهائل إلى السويد خلال موجة الهجرة في ٢٠١٥. وفرضت الحكومة الحالية الدعوة من الديمقراطيين في السويد، الحزب المناض للهجرة، قيودا صارمة بشكل متزايد منذ توليها السلطة في ٢٠٢٢. وجاء في بيان لها أن المساعدة الممنوحة «ستستخدم بشكل خاص لزيادة عمليات العودة من السويد والاتحاد الأوروبي ومكافحة الهجرة غير النظامية من العراق والصومال وأوزبكستان وتونس». وأضاف البيان أن جزءاً من المبلغ المقدم للوكالة الأممية سيستخدم أيضا من أجل تعزيز ظروف العودة إلى سوريا ومكافحة الاتجار بالبشر في أوكرانيا. وقال وزير الهجرة يوهان فورسيل في البيان إن «دعم أوكرانيا يُعد من أهم أولويات الحكومة. وستُستخدم هذه الأموال في أمور عدة من بينها مكافحة الاتجار بالبشر وتقديم المساعدة لمن كانوا ضحايا الاتجار بالبشر خلال الهجوم الروسي الواسع في أوكرانيا». تدعم المنظمة الدولية للهجرة برامج المساعدة على العودة الطوعية في أكثر من مائة دولة. وأوضحت المنظمة العالمية في بيان أصدرته في ١٢ مايو، أنها «لا تسهل أو تنفذ عمليات الترحيل ولا تتدخل إلا عندما يعبر الشخص عن موافقته عن علم ووعي على تلقي المساعدة».



■ أفراد من قوة أمن الحدود الهندية يحملون جثمان شرطي توفي أثناء إطلاق نار في جامور أمس. «رويترز»

عواصم. «وكالات»؛ تلتزم الهند وباكستان بوقف لإطلاق النار الذي أنهى اشتباكات عسكرية كثيفة استمرت أربعة أيام بين الجارتين المسلحتين نوويا، لكن كثيرين من سكان الشطر الخاضع لسيطرة الهند من إقليم كشمير المتنازع عليه يطالبون بتعويضات عن الأضرار الناجمة عن إطلاق النار عبر الحدود. وأخلى مئات من سكان القرى الحدودية منازلهم عندما استهدف كل من البلدين منشآت عسكرية للأخر بالصواريخ والطائرات المسيرة مما أسفر عن مقتل نحو ٧٠ مدنيا، وذلك بعد أن قصفت الهند ما وصفته بمعسكرات إرهابية عبر الحدود. وعاد الكثير من هؤلاء السكان ليجدوا منازلهم مدمرة أو بلا سقف. وقال روبلا لال، من قرية كوت ميرزا في أخنور بولاية جامو الهندية على بعد نحو سبعة كيلومترات من الحدود الفعلية «أين سنذهب بأطفالنا؟ ليس لدينا مكان نعيش فيه ولا أي شيء نأكله». وذكر أن القصف جعل منزله غير صالح للسكن. وقال «أطالب حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي بتحقيق العدالة، نحتاج إلى تعويض عن الأضرار». وفي قرية سلام آباد الحدودية في وادي كشمير، أصيب بدر الدين نايك وابنه (سنة أعوام) جراء القصف، لكنهما عادا إلى المنزل بعد خمسة أيام. وقال نايك «أنا سعيد بالعودة... لكن منزلي تضرر،

نتيجة جهود دبلوماسية

قال وزير الإعلام الباكستاني عطا الله تارار أمس: إن وقف إطلاق النار الأخير بين بلاده والهند جاء نتيجة للجهود الدبلوماسية التي بذلتها مختلف البلدان، حسبا أفادت وكالة أنباء «أسوشيتد برس» أوف باكستان، الباكستانية. وقال تارار في حديثه لشبكة سكاي نيوز، إن رئيس الوزراء شهباز شريف شكر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على لعبه دورا رئيسيا في ضمان وقف إطلاق النار. وأضاف المسؤول أن الصين والسعودية والإمارات العربية المتحدة وتركيا وقطر لعبوا أيضا دورا مهما في وقف إطلاق النار. وقال تارار إن المنشور الثاني للرئيس الأمريكي على منصة إكس للتواصل الاجتماعي أعرب عن

رغبة أمريكا في حل نزاع كشمير. ووصف ذلك بأنه إشارة طيبة إلى أن الرئيس ترامب يريد حل قضية كشمير. وقال الوزير إن باكستان أعربت عن أسفها، وتعاطفها، عقب حادثة باهالجام. وأضاف: «عرضت باكستان التعاون في إجراء تحقيق شفاف، ولكن الهند شنت ادعاءات ضد باكستان دون أدلة». وقال إن الهند لم تقدم بعد، ولم تستطع تقديم أدلة، مضيفا أنه لم تعلن حتى الآن أي جماعة مسؤوليتها عن حادثة باهالجام.

عودة السلام للحدود

قال الجيش الباكستاني أمس إن أكثر من ٥٠ قتلوا في الاشتباكات العسكرية التي وقعت الأسبوع الماضي مع الهند والتي انتهت بوقف إطلاق النار الذي اتفق عليه البلدان المسلحان نوويا، مما أعاد السلام إلى حدودهما. وتبادل البلدان الخصمان إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة واستهدفا منشآت عسكرية لبعضهما بعضا بعد قول الهند إنها ضربت مواقع «بنية تحتية» في باكستان والشطر الباكستاني من كشمير الأربعة، ردا على هجوم على سياح. وقالت باكستان إن جميع الأهداف كانت مدنية. وقال الجيش أمس إن القتلى في الهجمات ٤٠ مدنيا

تصعيد روسي وأوكراني وسط مساع لعقد لقاء مباشر بين بوتين وزيلينسكي في إسطنبول

عواصم. «وكالات»؛ شنت روسيا وأوكرانيا هجمات متبادلة وسط تكتهات بشأن إمكانية التوصل إلى وقف لإطلاق النار أو إجراء محادثات مباشرة بين زعيمَي البلدين. وذكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في كييف أن أوكرانيا تعرضت إلى ما مجموعه ١٣٣ هجوما روسيا، تم صد خمسين منها قرب مدينة بوكروفسك في منطقة دونيتسك شرقي أوكرانيا. كما أبلغ عن ٤٥ غارة جوية روسية وعدد كبير من الهجمات باستخدام طائرات مسيرة انتحارية في مناطق مختلفة، إلا أنه لم يتسن التحقق من هذه الأرقام بشكل مستقل.

وأفادت القوات الجوية الأوكرانية أن مناطق أوديسا وميكولايف ودونيتسك وجيتومير كانت من بين المناطق المستهدفة بالهجمات الروسية.

وفي روسيا، أطلقت صافرات الإنذار الجوية في منطقة روستوف الجنوبية، وفقا لما أفاد به الحاكم المحلي يوري سيلوسار، الذي ذكر عبر تليجرام أنه تم صد هجوم ليلي بطائرات مسيرة دون وقوع إصابات أو أضرار على الأرض.

وتخوض أوكرانيا وروسيا الحرب منذ أكثر من ثلاث سنوات بدعم من الغرب. وفي الفترة الأخيرة، كثفت واشنطن جهودها للتوسط من أجل وقف دائم لإطلاق النار بين الجانبين.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: إن هناك احتمالا بأن يسافر إلى تركيا لحضور محادثات محتملة بين الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين. ورحب زيلينسكي بإمكانية انخراط ترامب، داعيا إلى وقف شامل لإطلاق النار، ومعبرا عن دعمه لعقد مفاوضات مباشرة مع بوتين في إسطنبول الخميس.

وقال زيلينسكي في خطابه الليلي: «للأسف، لم يتلق العالم حتى الآن ردا واضحا من روسيا على العديد



■ امرأة تمر عبر حواجز مضادة للدبابات في ساحة الاستقلال، بكيف، أمس. «رويترز»



الرياضي

كارلو أنشيلوتي مدربا للبرازيل

ريو دي جانيرو (البرازيل) «أ.ف.ب.»: عُيِّن الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الأسباني لكرة القدم الذي سيتخلّى عن مهامه مع النادي الملكي نهاية هذا الموسم، مدربا جديدا للمنتخب البرازيلي حتى مونديال ٢٠٢٦، وفقا لما أعلن الاتحاد المحلي للعبة. وستتولى ابن الخامسة والستين الإشراف على أبطال العالم خمس مرات، في حين من المتوقع أن يخلفه في ريال المدرب الشاب شابي ألونسو بعدما أكد الأخير رحيله عن فريقه الحالي باير ليفركوزن الألماني.

النيجر تلاقى منتخبنا بالمحليين . . والأردن تختبر جاهزيتها للأحمر بودية السعودية

كتب - وليد العبري

يبدأ مساء اليوم الأربعاء منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم معسكره التحضيري من خلال حصة مسائية في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر تحت قيادة المدرب الوطني رشيد جابر، في إطار تأهيه لمواجهة الأردن وفلسطين يومي ٥ و ١٠ يونيو القادم بتصفيات كأس العالم، حيث أعلن الجهاز الفني في وقت سابق عن قائمة تضم ٣٤ لاعبا لهذا المعسكر.

وفي سياق متصل، أعلن الاتحاد الأردني لكرة القدم رسميا عن مباراة تجمع منتخب الأردن بشقيقه السعودي في مدينة الدمام ٣٠ مايو الجاري، في إطار تحضيرات المنتخبين لل جولتين التاسعة والعاشر من المرحلة الثالثة للتصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ صيف العام القادم في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك.

ويستعد منتخب الأردن للقاء منتخبنا الوطني في ٥ يونيو المقبل في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ويبدأ المنتخب الأردني تدريباته في ١٧ مايو الجاري، ثم ينتقل لخوض معسكر خارجي في مدينة الدمام شرق المملكة العربية السعودية حتى ١ يونيو القادم، يتخلله مواجهة أمام السعودية ستكون خلف أبواب مغلقة وبعيدا عن أعين الإعلام، بحسب اتفاق المدربين الفرنسي هيريريه رينارد والمغربي جمال سلامي. بعد ذلك، ينتقل المنتخب الأردني إلى مسقط تأهيا لمواجهة منتخبنا الوطني.

ولعب المنتخبان الأردني والسعودي وجها لوجه معا في المرحلة المزدوجة من هذه التصفيات، وانتهت مواجهة الذهاب في استاد عمان الدولي بفوز السعودية بهدفين نظيفين، قبل أن يفوز منتخب الأردن في الرياض بهدفين لهدف. ويعتمد منتخب الأردن في قافسته على لاعبين ثابتين حجزوا مواقعهم في السنتين الماضيتين، أبرزهم لاعب نادي رين الفرنسي موسى التعمري، ومهاجم العربي القطري يزن النعيمات هداف هذه المرحلة من التصفيات برصيد ٥ أهداف، بجانب علي علوان لاعب سيلانجور الماليزي، وزميله محمد أبو النادي، ومهند أبو طه لاعب العروبة السعودي، ومحمود المرصى لاعب الحسين إربيد، بجانب الحارس يزيد أبو ليلى.

وستكون مواجهة الخامس من يونيو المقبل هي رقم ١٠ في تاريخ المنتخبين على صعيد المنافسات القارية: المواجهات التسع السابقة تتوزع ما بين ٥ منها في تصفيات كأس العالم و ٤ في تصفيات كأس أمم آسيا. وأول مواجهة رسمية كانت باستاد عمان الدولي في ٢٠ يناير ١٩٨٩ في تصفيات كأس العالم «إيطاليا ١٩٩٠»، وقاد منتخبنا يومها المدرب الألماني كارل هيدرجوت، بينما قاد المنتخب الأردني المدرب اليوغسلافي سلوبودان أوجسانانوفيتش، وانتهت المباراة بنتائية نظيفة للأردن سجلها نارتيدج، وفي مباراة الإياب تمكن المنتخب الأردني من تكرار ذات النتيجة بهدفين فاز بدويي وخالد عوض في الشوط الثاني بمسقط. وحقق المنتخب الأردني في ذهاب هذه التصفيات فوزا مشيرا برعاية نظيفة على الأحمر، وكانت تلك النتيجة هي الأقوى للمنتخب

أمام أحد المنتخبات العربية في التصفيات، وثاني أسوأ هزيمة في تاريخه بتصفيات كأس العالم بعد أن خسر أمام أوزبكستان ٥-٠ في طشقند بتصفيات مونديال ٢٠٠٢.

٢٣ لاعبا في صفوف النيجر

واختار المدرب الوطني هارونا دولا ٢٣ لاعبا من الدوري المحلي، حيث يستعد للمشاركة في بطولة أمم إفريقيا للمحليين، والتي ستقام في كينيا وتنزانيا وأوغندا خلال الفترة من ٢ إلى ٣٠ أغسطس المقبل، وهي النسخة السابعة عشرة من البطولة بمشاركة ١٩ منتخبا مختلفا. وسيخوض في هذا التوقف مواجهة أمام منتخبنا الوطني في

مسقط، وأخرى أمام منتخب إريتريا في أسمرة، حيث يواصل تدريباته بشكل يومي. بينما سيخوض المنتخب الأول (الأساسي) مباراتين وديتين يومي ١٠ و ١١ يونيو المقبل أمام غينيا بيساو وزيمبابوي في المغرب، استعدادا لاستكمال مشواره في تصفيات كأس العالم بقيادة المدرب المغربي بادو الزاكي. ويعتبر هارونا دولا مدرب المحليين من اللاعبين التاريخيين لمنتخب بلاده، وهو لاعب دولي سابق. وقاد صاحب الـ ٩٥ عاما، رحلة هارونا دولا كمدرب حافلة بالنجاحات والإنجازات الرائدة. بين عامي ٢٠٠٩-٢٠٢٣، قاد منتخب النيجر الأول وضمن له التأهل لأول مرة إلى كأس الأمم الإفريقية عام ٢٠١٢ التي استضافتها الجابون وغينيا الاستوائية. امتد تأثير دولا إلى بطولة أمم أفريقيا للمحليين،

حيث أشرف على ظهور النيجر لأول مرة في البطولة التي أقيمت في السودان عام ٢٠١١. وقد ألهته إنجازاته الاستثنائية للفوز بلقب أفضل مدرب إفريقي من الاتحاد الإفريقي عام ٢٠١١. تحت قيادته، قدم منتخب النيجر أداء رائعا في بطولة أمم أفريقيا للأعبي المحليين ٢٠٢٢ التي أقيمت في الجزائر، حيث تقدم إلى الدور نصف النهائي في عرض رائع من المرونة والبراعة التكتيكية، حيث يلعب بطريقة ٤-٤-٢. وبحساب بيان اتحاد القدم سيحل منتخب النيجر ضيفا على منتخبنا ٢٠ مايو الجاري، وتضم قائمة منتخب النيجر للقاء الأحمر كلا من: حبيب الله هانيكوي (يونيون سورتيس) وزاكو المصطفى (الشرطة) وبكاري ايساكا (نيجليك) لحراسة المرمى،

ولخط الدفاع: مختار بابا بايي (القوات المسلحة) وماماني عبد الجليل ومحمد أدرامني (دوانس) ورافيو عبد القادر وثيودوري كوبينو (الحرس الوطني) وبلال حمادو وبراهام أدامو وأدامو زاتوو (يونيون سبورتيف) وهارونا موتاري (الشرطة)، بينما لخط المنتصف كلا من عبد الجليل أحمد (يونيون سبورتيف) وعبدالمجيد ماماني وهارونا حساني (القوات المسلحة) وجيبو عبد الرحمان (الساحل) وحسيني ماني بالا (نيجليك) وساما عبد الرشاد (الحرس الوطني)، وخط الهجوم: يعقوب علي نوحو (أولمبيك) وجبريل جومي عبد اللطيف (دوانس) وصامبلا صومبالا دانجا (يونيوس سبورتيف) وهارونا عبد الرزاق (القوات المسلحة) وموسانا أحمد يحيي (الحرس الوطني).

إلغاء هدف لوبيز في الكلاسيكو يشير جدلا في غرفة الفار!

(علو اليد عن الجسم)، الحمد لله، نعم، نعم، بالتأكيد يجب إلغاء الهدف)، فأجاب هرنانديز حسنا، ممتاز، هيا، ضربت يده، نعم، الآن أعطني لقطة (للكاميرا) بعيدة لأتمكن من رؤية الحركة كاملة، وأرى كيف ستنتهي، حسنا، ممتاز، اليد مرفوعة بوضوح. سألفي الهدف، ومن المؤكد أن الفوز بهذه المواجهة التي ستمكن برشلونة من حسم اللقب في حال فوزه غدا الخميس على جاره إشباهويل أو تعادل ريال اليوم مع ريال مايوركا بعدما بات الفارق بينهما سبع نقاط قبل ثلاث مراحل على نهاية الموسم، خفف من حدة ردود الفعل الكاتالونية على ما حصل في موقعة الأحد التي حقق فيها رجال المدرب الألماني هانزي فليك فوزهم الرابع من أصل أربع مواجهات جمعتهم هذا الموسم بالغريم اللريدي. ولا يمكن قول الأمر ذاته عن الذي حصل الثلاثاء في إياب نصف نهائي دوري الأبطال أمام إنتر، لاسيما في ما يخص هدف التعادل ٣-٣ الذي سجله فرانثيسكو أشكيري لإنتر في الوقت بدل الضائع، وفرضه التمديد الذي ابتسم لإنتر بفضل هدف دافيدي فراتيزي. واعتبر جمهور برشلونة أن الهولندي دازل دمفرسي ارتكب خطأ على جيرار مارتين وتسبب بخسارة الأخير للكرة قبل أن يعكسها عرضية باتجاه أشكيري ليسجل الأخير هدف التعادل. وحتى أن المدرب فليك انتقد التحكيم علنا بعد المباراة، قائلا: «بعض قرارات الحكم لم تصب في مصلحتنا، لكن يجب تقبل ذلك، مضيفا اقناعا «موفستار، الإسبانية، في كل مرة كان الموقف ٥٠-٥٠، انتهى الأمر في مصلحتهم».

مدريد «أ.ف.ب.»، بعد أيام معدودة على الجدل الذي تراقق مع الخسارة أمام إنتر الإيطالي ٣-٤ بعد التمديد والخروج من دوري أبطال أوروبا، عادت القرارات التحكيمية لتتصدر عناوين عقب فوز برشلونة على غريمه ريال مدريد ٣-٤ الأحد واقترباه من حسم لقب الدوري الإسباني لكرة القدم. وركزت بعض وسائل الإعلام الإسبانية، بينها منصة «٣ كات»، الكاتالونية وصحيفة «ماركا»، على الصوت الذي سمع في الخلفية خلال التأكد في صحة الهدف الخامس الذي سجله البديل فيرمين لوبيز لاعتباره أن لسة اليد تستحق إلغاء الهدف، لكن ما دار بينه وبين غرفة «في آيه آر» كان نقطة الجدل الأكبر نتيجة صوت في الخلفية يتفاعل بفرح مع إلغاء هدف لوبيز. وفي المقطع الصوتي الذي نشره الاتحاد الإسباني لإعادة بعد المباريات عما دار بين الحكم الرئيس وغرفة «في آيه آر» بقيادة الحكم خوان مارتيبيز مونوريا، استدعى الأخير هرنانديز وقال له: «اسمعي اليكس، لقد رصدنا لسة يد، تعال وانظري إليها من فضلك (على الشاشة الموجودة بجانب الملعب)». ثم سمع الصوت العميق في الخلفية يقول «مع هذا الارتفاع



ضمن منافسات الدور التمهيدي للهوكي

اليوم . . أهلي سداب يلتقي النصر . . وصلالة في صدام مع السيب



كتبت - مريم البلوشية

تواصل اليوم منافسات الدور التمهيدي من الدوري العام للهوكي بإقامة مواجهتين على ملعب هوكي عُمان بولاية العامرات، ففي اللقاء الأول، يلتقي نادي أهلي سداب مع نادي النصر في تمام الساعة السادسة مساءً، فيما يشهد اللقاء الثاني مواجهة تجمع نادي صلالة بنادي السيب عند الساعة الثامنة مساءً.

وواصل نادي أهلي سداب نتائجها الإيجابية بعد فوزه على نادي صلالة بنتيجة ٥-٢، وجاءت البداية سريعة ومثيرة منذ الدقائق الأولى، حيث استغل أهلي سداب أول فرصة حقيقية له ليسجل هدف التقدم في الدقيقة الرابعة عن طريق عمار الشعبي من ركنية جزائية نفذها بنجاح، لكن فرحة أهلي سداب لم تدم طويلاً، حيث تمكن صلالة من الرد سريعاً في نفس الدقيقة بهدف التعادل عبر عيسى عادل، الذي استغل خطأ دفاعياً لعبه الجباري إلى نقطة الصفر، أهلي سداب استعاد توازنه وفرض سيطرته على منتصف الملعب، ليعود ميثم الوهبي ويسجل الهدف الثاني بتسديدة قوية في الدقيقة ٧، منهيًا الربع الأول بتقدم أهلي سداب ٢-١.

وفي الربع الثاني، واصل أهلي سداب سيطرته ونجح في تعزيز النتيجة بهدف ثالث حمل توقيع طلال محمد من ركنية جزائية في الدقيقة ٢٣، وسط محاولات خجولة من صلالة للعودة إلى أجواء المباراة، لينتهي هذا الربع بتفوق أهلي سداب ٣-١.

وشهد الربع الثالث أفضلية واضحة لأهلي سداب الذي واصل هجماته المتنوعة، ليضيف مهنا الحسني الهدف الرابع في الدقيقة ٣٢، منهيًا الربع بنتيجة ٤-١. وفي الربع الأخير، حاول صلالة العودة وتقليص الفارق عبر الهجمات المرتدة، ونجح رشاد سالم في تسجيل الهدف الثاني لفريقه من ركنية جزائية في الدقيقة ٤٨، وسجل أهلي سداب هدفه الخامس في نهاية الربع لتصبح النتيجة ٥-٢.

العامرات يتفوق على النصر

حقق نادي العامرات فوزاً كبيراً بنتيجة ٥-١ على نادي النصر، وبدأ العامرات المباراة بقوة، حيث افتتح أحمد النوفلي التسجيل مبكراً في الدقيقة السابعة من ركنية جزائية، قبل أن يعزز عدنان الحسني التقدم بإحرازه الهدف الثاني في الدقيقة ١٢، لينتهي الربع الأول بتقدم العامرات ٢-٠. وفي الربع الثاني، واصل العامرات ضغطه الهجومي ونجح سليمان النوفلي في إضافة الهدف الثالث في الدقيقة ١٦، ليعزز من تقدم فريقه مع نهاية هذا الربع بنتيجة ٣-٠. وجاء الربع الثالث ليؤكد سيطرة العامرات على المباراة، حيث أضاف أسامة رضان الهدف الرابع من ركنية جزائية في الدقيقة ٤١، قبل أن يختم إلياس النوفلي الأهداف بتسجيله الهدف الخامس، لينتهي هذا الربع بتقدم العامرات ٥-٠. وفي الربع الأخير، حاول النصر تقليص الفارق ونجح في تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة ٥٦ عن طريق شهدي سالم من ركنية جزائية، لتنتهي المباراة بفوز مستحق للعامرات بنتيجة ٥-١.

فوز العامرات

فاز نادي العامرات على نادي صلالة بثلاثة أهداف دون مقابل، الفريقيان بدءا اللقاء بتحفظ نسبي مع أفضلية نسبية للعامرات الذي تمكن من استغلال واحدة من محاولاته، حيث نجح عدنان الحسني في الدقيقة السابعة من تسجيل الهدف الأول بعد هجمة مرتدة سريعة أنهارها بتسديدة زاحفة في الشباك، لينتهي الربع الأول بتقدم العامرات ١-٠.

دخل صلالة الربع الثاني باحداً عن التعديل وكثف من ضغطه الهجومي، لكن العامرات نجح في الصمود والحفاظ على تقدمه وسط محاولات متبادلة من الطرفين، لينتهي هذا الربع دون تغيير في النتيجة ١-٠. وواصل الفريقان البحث عن التسجيل في الربع الثالث،

تناقض لاعبي السيب والنصر على الكرة في اللقاء

ولكن لم يحالفهما الحظ في التسجيل، ليستمر تقدم العامرات بهدف وحيد مع نهاية الربع الثالث. دخل العامرات الربع الرابع بأفضلية لحسم المباراة، وتمكن إلياس النوفلي من تعزيز النتيجة بهدف ثان في الدقيقة ٤٦ بعد متابعة جيدة داخل منطقة الجزاء، واستمرت الأفضلية للعامرات الذي حصل على ركنية جزائية نفذها على الزدجالي بنجاح، مسجلاً الهدف الثالث لفريقه ليؤكد تفوقه، وتنتهي المباراة بفوز مستحق للعامرات بنتيجة ٣-٠.

السيب يهزم النصر

تمكن نادي السيب من تحقيق أول انتصاراته في منافسات الدوري العام للهوكي، بعدما تغلب على فريق النصر بأربعة أهداف دون رد، حيث دخل السيب المواجهة برغبة واضحة لتحقيق أول فوز له، وفرض سيطرته منذ البداية وكثف من ضغطه الهجومي على مرمرى النصر، الذي اضطر لاعبه للتراجع إلى المناطق الدفاعية، وفي الدقيقة ١٢، نجح محمود

الحسيني في ترجمة ضغط السيب إلى هدف التقدم بعد كرة قوية سكنت الشباك، لينهي السيب الربع الأول متقدماً بنتيجة ١-٠.

شهد الربع الثاني استمرار سيطرة السيب واستحواده على الكرة، لكن دون ترجمة الفرص إلى أهداف بفضل صمود دفاع النصر وتائق حارسه، فيما اكتفى النصر بمحاولات خجولة لم تشكل خطورة تذكر، لتنتهي أحداث الربع الثاني دون تغيير في النتيجة ١-٠ لصالح السيب. وعاد السيب بقوة مع بداية الربع الثالث ونجح في مضاعفة النتيجة عند الدقيقة ٣٥ عن طريق قاسم موسى، قبل أن يضيف الملواني الهدف الثالث بعد ثلاث دقائق فقط، من هجمة منسقة أنهارها بتسديدة قوية، لينتهي الربع الثالث بتقدم السيب ٣-٠.

حاول النصر تقليص الفارق في بداية هذا الربع وتحرك لاعبيه بشكل أفضل، لكن دفاع السيب وحارسه نجحوا في الحفاظ على شباكهم نظيفة، وفي الدقيقة ٥٨، عاد قاسم موسى ليؤكد تفوق فريقه بإحراز الهدف الرابع من هجمة مرتدة سريعة، لتنتهي المباراة بفوز السيب بنتيجة ٤-٠، محققاً أول

أهلي سداب يكتسح السيب بسداسية

من جانبه واصل نادي أهلي سداب عروضه القوية في الدوري العام للهوكي، بعدما تمكن من تحقيق انتصار كبير على السيب بنتيجة ٦-١، حيث شهدت الدقائق الأولى محاولات خجولة من جانب السيب عن طريق خالد الحسني وفهد اللواتي، لكن دفاع أهلي سداب كان حاضراً في إبعاد الخطورة، وفي الدقيقة السابعة، استغل رشد الفزاري هجمة سريعة ليسجل الهدف الأول بعد تسديدة قوية سكنت شباك السيب، وحاول بعد ذلك لاعبو السيب تسجيل هدف التعادل، ولكن دون تشكيل أي محاولات خطيرة على شباك أهلي سداب لينتهي الربع الأول بتقدم أهلي سداب ١-٠.

دخل أهلي سداب الربع الثاني بمعنويات عالية وفرض سيطرته على الملعب، ليتمكن ميثم الوهبي في الدقيقة ١٤ من تسجيل الهدف الثاني بعد هجمة منظمة قادها رشد الفزاري، وواصل أهلي سداب ضغطه، ليضيف عمار الشعبي الهدف الثالث من ركنية جزائية في الدقيقة ١٨، وسط ارتباك واضح في دفاع السيب، ورغم

«تصوير: خلفان الرزيقي»

محاولات السيب للخروج من مناطقه، إلا أن أهلي سداب حافظ على تفوقه الواضح، لينتهي الربع الثاني بنتيجة ٣-٠.

شهد الربع الثالث أفضلية واضحة لأهلي سداب، رغم محاولات السيب بقيادة أسامة الشبلي للعودة، ومع استمرار ضغط أهلي سداب، تمكن سند الفزاري من تسجيل الهدف الرابع في الدقيقة ٣٦ من ركنية جزائية نفذها ببراعة، ليؤكد تفوق فريقه في النتيجة والأداء، ورغم محاولات السيب لتقليص الفارق، إلا أن دفاع أهلي سداب واصل تألقه، لينتهي الربع الثالث بتقدم مريح بنتيجة ٤-٠.

في الربع الأخير، لم يتراجع أهلي سداب، بل واصل أفضليته الهجومية، حيث أضاف أصيل المعيني الهدف الخامس في الدقيقة ٤٥ بعد هجمة سريعة وتبريرات متقنة داخل منطقة السيب، ولم يكتف أهلي سداب بذلك، حيث عاد عمار الشعبي ليضيف الهدف السادس من ركنية جزائية في الدقيقة ٥١، وفي الدقائق الأخيرة، تمكن السيب من تسجيل هدفه الوحيد عبر خالد الحسني في الدقيقة ٥٦ من ركنية جزائية، لينتهي اللقاء بفوز مستحق لأهلي سداب بنتيجة ٦-١.

باب الترشح يغلق اليوم

البوسعيدي والشكيلي

يتنافسان على

رئاسة اتحاد الكرة

كتب - ناصر درويش

تنتهي اليوم الأربعاء فترة باب استلام رغبات الترشح لانتخابات الاتحاد العماني لكرة القدم، والتي بدأت في الخامس من مايو الحالي، ويغلق باب الترشح في تمام الساعة الثانية والنصف ظهر يوم الأربعاء ١٤ مايو ٢٠٢٥، على أن تُعلن القائمة الأولية في اليوم نفسه لإغلاق باب الترشح (١٤ مايو)، وسيتم إعلان القوائم النهائية للمرشحين يوم الأحد الموافق ٢٥ مايو المقبل.

وتقدم لمنصب رئيس مجلس الإدارة كل من سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدي والدكتور جاسم بن محمد الشكيلي، ومنصب نائب الرئيس تقدم كل من السيد مسلم بن سالم البوسعيدي وفتيبة بن سعيد الغيلاني ونصر بن حمود الوهبي، ومنصب الأعضاء مجلس الإدارة كل من إبراهيم بن محمد بن خميس العربي، ومنصب المقعد الإلزامي للمرأة ترشحت كل من فاطمة بنت إبراهيم الفزارية وهاجر بنت خميس المزيينة. وترشح لانتخابات عضوية مجلس الإدارة كل من إبراهيم بن مراد البلوشي وناصر بن سليمان العلوي وعبدالله بن سالم الشنفرى وعلي بن عبدالله الرئيسي وعلي بن أحمد الكثيري ومحمد بن علي القبالي وحسن بن عبدالله العجمي وناصر بن سالم الهدابي وعبدالله بن علي الراشدي.

النهضة يتوج بلقب أشبال الهوكي ومصيرة بلقب الناشئين



«تصوير: أحمد البريكي»

تتويج النهضة (أ) بلقب فئة الأشبال

الدورة واللاعبين المجيدين أصحاب المهارات الفردية، حيث حصل عبدالرحمن بن أحمد آل عبد السلام على جائزة أحسن حارس من نادي صحم، وأحسن لاعب أحمد العربي من نادي صحرار في فئة الأشبال، وفي فئة الناشئين، أحسن لاعب منصور العلوي من النهضة، وأحسن حارس مروان الكندي من نادي السلام، والهداف العباس النوفلي من نادي مصيرة. وتم تسليم الكأس والميداليات الذهبية للبلط، ونال الوصيف الميداليات الفضية في المسابقتين.

وعبر مدرب مصيرة أحمد النوفلي ومساعدة عدنان الوهبي عن سعادتهما بنيل اللقب، في حين اعتبر مدرب السلام عبدالله العمري أن المركز الثاني إنجاز. وقد درب النهضة عبدالله الكثيري، الذي وقَّع في إحراز لقب الأشبال. حضر جمهور متوسط تابع مباريات النهائي من الأندية المشاركة، وأضفى إثارة وممتعة. أدار المباريات طاقم تحكيمي تألف من القاضيين فهد الشبلي وسليمان النوفلي، والحكام أحمد الشيايدي، ومحمد النوفلي، وأمنة الجحافية، ونوار الجابرية، وعهد السعدية، وراشد الفزاري مشرفا عاما. يذكر أن التحكيم كان في المستوى المطلوب، وخرجت المباريات جميعها إلى بر الأمان في الأذوار التمهيدية حتى الوصول إلى مسك الختام، ولم تكن هناك أخطاء مؤثرة، وأتيحت الفرصة لثلاث حكومات، اللاتي ظهرن بمستوى جيد جدا وهن في مرحلة الإعداد، بالإضافة إلى حكمن جديدين.

صحرار - عبدالله المانع

توج فريق النهضة (أ) بلقب خماسيات كرة الهوكي للأشبال بمحافظة شمال الباطنة والبريمي وذلك بعد الفوز على صحرار في المباراة الختامية التي جمعتهم على أرضية ملعب الهوكي بالجمع الرياضي بصحرار بنتيجة ٢/٠ في حين أن مصيرة فاز بلقب الناشئين بعد تغلبه على السلام بنتيجة ٥ / ٢. وكان دوري الأشبال قد استقطب مشاركة أندية النهضة ومصيرة وصحرار والسلام وصحم فيما شارك الأندية ذاتها النهضة ومصيرة وصحرار والسلام وصحم في الناشئين، وانطلقت المسابقة في ١٨ من الشهر الماضي واختتمت في ١٢ من الشهر الجاري واستقطبت ما يقارب ١٢٠ لاعبا من مختلف الأعمار في فئتي الأشبال والناشئين. وتميز اللقاء النهائي بين الأشبال والناشئين باداء جميل ورائع سطره اللاعبون، وكانت فيه ندية وإثارة وممتعة، ومنافسات المجموعة كانت نتائجها جدا جميلة وجيدة، حيث أفرزت عددا من اللاعبين المجيدين في فئتي الأشبال والناشئين، الذين لهم مستقبل واعد في أنديةهم والتدرج لتمثيل صفوف منتخباتنا الوطنية في مشاركتها الخارجية خليجيا وعربيا وآسيويا، كما أفرزت حكاما جددا في خماسيات الهوكي.

وقام راعي الختام عبدالرحمن بن حمود البلوشي، وشاني بن سهيم الوهبي، عضوا مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي، بتكريم الفرق الفائزة، حيث تم تكريم حكام

الشارقة يتعرض لخسارة قاسية قبل استحقاقه القاري

عن الوصل الذي يلعب مع العربية
وعاد دبا الحصن إلى الدرجة الثانية بعد موسم
إعداد بخسارته أمام جبهة الوحدة بهدفيين
تظفيين سجلهما الأرجنتيني فاكونرو سويسكي
(٥٣) والسوري عمر خربين (٩٠).
شهدت المباراة طرد المستغالي أيوان نود من دبا
الحصن بعد دقيقة من دخوله بدلا (٦٤).
يبقى دبا الحصن قبل مرحلتين من ختام البطولة
في المركز الثالث عشر قبل الأخير برصيد ١٦ نقطة
فيافارق ٤ نقاط عن البطاح الثاني عشر آخر
مركز ضمان البقاء، في حين عزز الوحدة مركزه
ثالثا برصيد ٤٤ نقطة.
تتبادل بني ياس وضيعة خورفكان ٣-٢.
سجل الفرسان يوسف كياتيه (١٢) و(٣٨)
الاصري لانا ماركويتش (٥٨) أهداف بني ياس،
فيما تناوب على تسجيل أهداف خورفكان كل من
البرازيلي كايكو سواريس (١٦) والمالي شيكنا
موهيبا (٦٠) والغربي طارق تيسودالي (٦٠٠-
كله جزاء).
شهدت المباراة طرد خلف محمد الحوسني من
بني ياس (٢١) وعبدالله النقيب من خورفكان
(٦٦)، في حين فاز ركلة جزاء عبر البرازيلي
لورسي رودريغز (٢٢).

دیوکوفیتش يعلن نهاية شراكته مع مدربه موراي



نوفاك ديوكوفيتش لاعب صربيا مع مدربه آندي موراي خلال جلسة تدريبية «رويترز»

هذا الموسم،
من ناحيته، قال موراي في بيان: "شكرا لنفواك على
مفهمه الفرصة الرائعة للعمل معا. وشكرا لفرقة على
جهودهما الدؤوبة خلال الأشهر الستة الماضية،
وأصاف موراي الذي تغلب على ديوكفيتش بالذات
في نهائيات بطولتي الولايات المتحدة ٢٠١٢ وبيمبلدون
٢٠١٣ ليغزو لقبين كبيرين من أصل ثلاث في
مسيرته، "أتمنى لنفواك كل التوفيق في بقية الموسم".
بدأت شراكتهم بشكل جيد حين تغلب ديوكفيتش
على الإسباني كارلوس ألكاراس في بطولة أستراليا
لفتحه، فصحته، قال أنيسبج بسبب الإصابة خلال
مباراته في نصف النهائى ضد الإسباني ألكسندر
زفيريف، لكن نتائجه تراجمت ما أدى إلى الانفصال.
بدأت معاداة ديوكفيتش منذ الموسم الماضي حين
كفّضت بهذبية الفردي في أولمبياد باريس في آخر
لقاب الـ ٩١. في مسيرته.

ديبي (أ.ف.ب): واصل الشارقة عروضه الضخيمة قبل خوضه نهائي دوري أبطال آسيا أمام ليون سيتي سيلورز السنغافوري بخسارته الناقصة أمام ضيفه النجمي صفر-٣ وذلك في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإماراتي لكرة القدم. وسجل المغربي سفيان جبجي (٣٣) والتوغولي كودجو لا ب (٤٠:٥) ومحمد عوض الله (٩٠:٢) أهداف الأبطال.

وتعرض الشارقة الذي لعب بعشرة لاعبين بعد طردها كلارو كاتيكو (٧٥) لخسارته الثانية تواليًا في كافة السابقات (ثلاث مباريات في الدوري ونهائي كأس الإمارات أمام شباب الأهلي ٢-١).

وطمان المدافع عبدالله غانم مشجعي الشارقة وأكد بعد الهزيمة الثقيلة، ندد جمهوره بالعودة من سنغافورة للتلعب القاري.

وتابع «أراح المدرب بعض اللاعبين في المباريات الأخيرة، ويوم ١٨ (مايو) سيظهر الفريق بمظهر مختلف كما أننا لن نضطر بالمركز الثاني في الدوري سنسوق في آخر مباريات».

وبات المركز الثاني الذي يحتله الشارقة حاليًا في خطر بعد تجمع رصيده عند ٥ نقطة وبفارق نقطة عن الوحدة الثالث. في المقابل، ارتقى العين للمركز الرابع برصيد ١٠ نقطة وبفارق الأهداف

ديوكوفيتش يعلن نهاية

نوفاك ديوكوفيتش لاعب صربيا مع مدربه أندى مو
لندن «أ.ف.ب.» انتهت العلاقة بين الصربي نوفاك
ديوكوفيتش الذي يعاني على صعيد النتائج منذ
٢٠٢٤ وللاعب السابق مدربه منذ نهاية العام الماضي
الأسكتلندي أندى موراي. وفقا لما أعلن الفائز بـ ٢٤
لقبا كبيرا في بطولات الجرانده سلام أمس الثلاثاء
وكتب ديوكوفيتش البالغ ٣٧ عاما عبر مواقع
التواصل الاجتماعي: «شكر لك، المدرب أندى، على
كل العمل الجاد والروح والدعم الذي قدمته لي خلال
الأشهر الستة الماضية، سواء داخل الملعب أو خارجه،
لقد استمتعت بتطوير صداقتنا».

حيث فاجأ ديوكوفيتش عالم الكرة الصفراء
نومفمبر الماضي عندما قال إنه عين موراي الممثل
حديثا والذي لم يكن يملك أي خبرة تدريبية،
للاضطلاع إلى طاقمه التدريبي. ويصر «جوكو»
بفترة صعبة قبل ١٢ يوما من انطلاق بطولة رولان
جاروس الفرنسية، ثمانية البطولات الأربع الكبرى

الهلال يبقى على حظوظه باللقب برباعية في مرمى العروبة



ضحية رابعة من الدوسري، قابلها بتصويبة هزت
كالبليكي جياتان كوكي حارس العربية (٢٨)
سجل البريكة الشوط الثاني بأسوأ طريقة ممكنة
محصل إبراهيم الزبيدي على بطاقة حمراء اثر
تل عنيف على البرازيلي ماكوم فيليب (٤٧)، وسدد
روري عمر السومة كرة مة بجانب مرمرى حارس
اللال الغربي ياسين بونو (٥١)، وسجل الدوسري
الهدف الثاني بعد تمريرة من سيرجي
بيتش (٦٥)، قبل ان يحصل الهالال على ركلة جزاء
ج البرازيلي كايو سيزار في تنفيذها بنجاح (٩٠)
بعد تمريرة من البرازيلي ماكوم، اهدف مواطنه
المرحان التهفدي بتسجيله الاهداف الشخصية
ثله والاربع لثريقه (٩٠+٢).

في المركز السادس عشر متقدماً بفارق نقطتين عن
دوم الثاني عشر الذي يلعب لاحقاً مع صيفه النصـر.
الضوء الثاني للمدرّب المؤقت حميد الشلهوب
في مباراة له مع حامل القب بعدما حل بدل من
غفالي جورجى جيروز الذي أقبل من منصبه نهاية
بوع المضي بسبب سوء النتائج، وكان الشلهوب قادـر
إلى التغلب على الرائد ٥-٣ الأرباء الماضي.
المعرب المملكتى أرينا، استهل الهلال المباراة صافطاً
د الصرب سيرجي ميلينكوفيتش-سافيتش كرة
من ركلة حرة مباشرة، نجحت فحقت العروبة
فقد لا يقلل أن تسكن الهباك (٥)، وسدد الكرة
لدى سالم الدوسري كرة مرّت بجوار المرمى (٨)،
أن يفتتح ألكسندر ميتروفيتش التسجيل بعد

الرياض «أ.ف.ب.»: أبقى الهلال على حظوظه الاحتفاظ باللقب بفوزه الكبير على ضيفه العربية المنقوص ٤- صفر، وذلك في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري السعودي لكرة القدم، وتتابعت تسجيل رباعية الهلال الصربي ألكسندر ميتروفيتش (٢٨) وسالم الدوسري (١٥)، والبرازيلي كايو سيزار (٩٠ من ركلة جزاء و٢٩٠٩) في مباراة خاضها العربية منقوصا منذ الدقيقة ٤٧ بعد طرد مدافعه إبراهيم الزبيدي بالبطاقة الحمراء.

ورفع الهلال رصيده إلى ٦٨ نقطة مبقيا على فارق الست نقاط مع الاتحاد المتصدر الفائز على الفيحاء ٣- صفر الأحد وذلك قبل ثلاث مراحل من النهاية، فيما تجمد رصيد العروبة الذي يواجه خطر الهبوط عند ٣٠

ميلان وبولونيا في موقعة إنقاذ الموسم في نهائي كأس إيطاليا

من أداء متواضع، مضيفا «استقبلنا الهدف الأول لأتينا حاورنا الضغط الهائل فوقنا في الفسخ، غيرت الخطة إلى ٤-٢» وكان رد فعل الإيجابيا قويا، كما كان رد فعل البلاء إيجابيا، هذه هي الروح الترتيبية تدعيني هذا الفريق.» وتابع بعد اللقاء: «علينا أن نتعلم منهم فقلنا ولم نأمل نتعلمه، كانت هناك إيجابيات وسلبيات، أتوقع تغييرات في الفريقين لكن هذه مباراة نهائية، وأجانبنا يفوق الفريق الذي لا يقدم أفضل أداء.» وفي حال جديد «وسونري»، الفوز البيوري على فريق الحرب فينتسمنزوا إيتاليانو سحرز لقبه الثاني هذا الموسم بعدد سبق له الفوز بالكأس السوبر الإسباني. أقيمت في الرياض خلال يناير بتعليقه به النهائي على جاره إستر في ثاني مباراة له مع كونسيساو الذي خلف مواطننا باولو فوسكس.

ركز السادس يفارق
من هزيمة أوتل له في
سييرا، وأجاءت على
أحد ميلان بيلش عن
قصة الكأس منذ ٢٠٠٣،
بعد على منصة التتويج
من أحرز اللقب للمرة
الثالثة فظهر له أيضا
للفريق اللومباردي
في مرتين بعد تتويجه
وذلك عامي ٢٠١٦
في الملعبين أمام

الإيطالي، كاس إيطاليا
أوروبا، الذي شارك فيه بول
أول مرة منذ ١٩٦٤-١٩٦٥.
أقوياء لأنهم يُحفظون علي
بالتالي إذا لم يُحفظوا
فستختبر ما اخترناه

يتمدد على تقطينا وروما أ.ف.ب.؛ سيكون اللعب الأولي في مقصدهم العاصم، روما اليوم على موعد مع موقعة مصيرية لإفذاق الموسم وضمان المشاركة في بطولة أورو، ليوم، بين الكبير ميلان وبنولينا اللذين يتواجهان على لقب مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم، ويدخل ميلان في مواجهة أوروبية هائلة بعد أيام معدودة على انطلاقها في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري حين حول الأول تخلفه إلى فوز ١-٠ وأبقى على أماله الضئيلة بخوض دورين أبطال أوروبا الموسم المقبل.

٢٠١٨ حبح ٢٠١٨ حبح غريمه يوفه يوفه ويهر ميلان ويهر ميلان مباراته الأولى مباراته الأولى نهائي الكأس نهائي الكأس بنولينا بنولينا نظن نظن الفوز في الفوز في (هزيمة) (هزيمة).

مانى يقود النصر لانتصار كاسح على الأخدود بالدوري السعودي

وبعد مضي سبع دقائق من نهاية الشوط الأول سجل جوران الهدف الثاني له والمتأخلة للنصر من سجل ماني ثلاثة أهداف متتالية في الدقائق ٥٩ و٦٥ و٧٤. ولعب الأخدود بعشرة لاعبين بعد مضي دقيقتين من بداية الشوط الثاني نظرا لطرد مارسيلو بروزوفيتش. وفي الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، سجل محمد مران الهدف التاسع للنصر من ضربة جزاء.

ورفع الفوز رصيد النصر إلى ٣١ نقطة ليتقدم المركز الثالث فيما اقترب الأخدود خطوة جديدة من الهبوط، بعد أن أجمد رصيده عند ٢٨ نقطة في المركز الـ ١٦.

ياض (د.ب.أ.؛ سجل القاصص السنه
دبو ماني أربعة أهداف (سوبر هاتريز)
النصر لا تتأخر كاس على منافس
خود بنتيجة ١٠-٩، صفر، ضمن ماض
نولة ٣١ من الدوري السعودي للمحتر
رة القدم، ومهد أيمن يحيى سالم ل
تتاصر الرياض بتسجيله هدف
الديقية ١٦، وبعدها بأربع دقائق س
ولومبيو جون دوران الهدف الثاني
جل الكرواتي مارسيلو بروزفيتش اله
الث في الدقيقة ٢٧، وفي الدقيقة السام
الوقت بدل الضائع للشوط الأول
في الهدف الرابع للنصر من ضربة ج



ساديو مانی

برشلونة أمام فرصتين لحسم لقب الدوري

فليك. وبعد انتصار الأخد، قال النجم الشاب لأمين جمال الذي سبق له أن قاد الفيلق الثاني لبرشلونة في مرمره غريشه، فيفيستار لقد وسعنا الفارق بشكل كبير، وكان الفوز بهذه المباراة بعد هزيمة دوري أكيبر، أوروبا (ضد إنتر الإيطالي في أياب نصف النهائي ٤-٣ بعد التمديد) أمراً مهماً للغاية، لقد نسى الضعوان الأمر ونحن أيضاً، فليستعاضوا.

وبعد خسارة ريال مرتين فقط في جميع المسابقات بالوسم الماضي في طريقه للفوز بال دوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، غاضب أريلا من الموسم من ١٤ هزيمة، أربع منها أمام برشلونه، وسيتنبه به الأمر دون لقب كبير لأول مرة منذ موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ٢٠١١. لا تعتبر أن التتويج بال كأس السوبر الأوروبي وكأس إنتركونتينتال ليس بالإنجاز الذي يؤخذ به الحسبان.

ومن المؤكد أن ريال وأنشيلوتي تأخر بكثرة الإصابات التي طالت بعد موقعة برشلونه كلا من المهاجم

مدرست (أ. ف. ب.) : سيكون برشلونة أمام فرسطين لحسم لقب الدوري الإسباني لكرة القدم بعدما وسع المارق الذي يفصله عن غريمه ريال مدريد بطل الموسم الماضي إلى سبع نقاط بالفوز عليه 3-4 بعدما كان متخلفا بـ5 صفر.

وسيسهم برشلونة لقب الثامن والعشرين في حال تغترب ريال مدريد تقاعدا أو هزيمة اليوم الأربعاء ضيفه ريال مايوركا في المرحلة السادسة والثلاثين فيستحصل على فرصة أخرى غدا الخميس في حال فوزه لي جارد الكاتالوني إساينول.

من المؤكد، أن مسألة لحاق ريال بل غريمه الأزلي باتت في موسم مستحيلة بعدما فربط بالفرضه الوحيدة لاتقافتا الموسم بخسارته 4-3 أ في مباراة تقدم لها ريال مايوركا بهدفين نظيفين سجلهما الفرنسي كيليان مبابي قبل أن ينهي الشوط الأول متخلفا 2-4 في مواجهة تتلخص الهزيمة الرابعة من أصل أربع في طابعها جعته هذا الموسم بفريق المدرب الألماني هازري

لبنازيلي فينيسيوس جونيور والمدافع لوكاس
ساكيس الذين يقيان عن نهاية الدوري، لينضمّا
ذلك إلى فاني فراغال، البرازيلي، ايدر ميليتاو،
البرازيلي، رودييجر، النمساوي فيفيد الابر،
مضافة إلى الفرنسي فيرلان مندي وإدارو
فابيجا.

بعدما حسم أنتيكو مدريد الثالث بطاقة تأهله إلى
دوري أبطال أوروبا قبل رحلته الخميس إلى ملعب
سوساوا، أنتيكو طلب الرابع في موقع قلب
حسم بطاقة التأهل أيضا كونه يتقدم بفارق ست نقاط
عن ريال بيتيس السادس قبل مباراته الخميس أيضا
في مضيق خيتا.

يسعى فيرال إلى التمسك بالركز الخامس الأخير
مؤهّل إلى المسابقة القارية الأم والإبقاء أقله على
ثلاث النقاط الثلاث الذي يفصله عن بيتيس، وذلك
لأنه يتواجه الأول اليوم الأربعاء مع ضيفه ليجانيس
الثاني مع ضيفه اريو فايكانو الخميس.

فعل لوكاس
ري، لينضم
بدر ميليتاو،
يفيد ألايا،
ي وإدارو

قة تأهله إلى
إلى ملعب
موقع قوة
ست نقاط
خميس أيضا

مس الأخير
أه أقله على
وتيس، وذلك
نه ليجانيس

لامين جمال

لامین جمال

تطوير الأنديّة بتحويلها إلى شركات مساهمة وليس دمجها

واختتم العلوي حديثه قائلاً: العودة كانت تدريجية بطبيعة الحال؛ نظراً لغياب الكوادر من فرق المراحل السنوية، إلا أن العزيمة مستمرة، والطموح كبير لإعادة الطليعة إلى مكانته الطبيعية بين أندية سلطنة عمان.

طوينا صفحة المديونية ونسير النادي بالإمكانيات المتاحة

من مشاركات نادي
لطليلة السابقة في
وري الدرجة الأولى



نصح عليها مفهوم «المنطف» كان الحادي عشر من متجبر مختبرا لهويتنا التي بات يصعب يصعب بالإرهاب. وبينما استيعاب ذلك كانت بغداد فقط أمام أعيننا، لا نفهم بالضبط (لا يصدر عن قناة الجزيرة ذلك طريق العراقي في الشاشة، بينما ادعى منيع نشرة الأخبار المباشرة. من هنا في هذه المرحلة أن وسيلتنا حصول للترقي الاجتماعي إذ عثت حيرة على التعليم؛ إذ أهليت «العصامية» وصارت الفضاءة» في نقائل فيه من أجلنا وعائلتنا، بنا أن نجده في المدرسة لندخلها جامعة وتعمل مع بعدها في وظيفة متقنة تدخلنا فندرس الطبقة ووسطه الذي سنستريح فيه، كما تبين مع من سبقونا في الثمانينات، سبتنا أن نتفاجأ في ٢٠٠٨ هيار الاقتصاد العالمي، واستمرار خض المال ستة بعد أخرى. وعندما ردة تخرجنا من الجامعة قبل عقد النواصل الاجتماعي التي كانت لة في الأخرى في منطف آخر يد فوجئنا بأزمة البطالة العالية؛ ندما تخرجت من الجامعة ٢٠١٥ الجميع يراهن على أنني لن أصل على وظيفة.

زال الكيرون ممن خرجوا في العمل،
ة الفترة عاتلين عى العمل،
ة حلقة عيونهم في الباطل التي
نون عليه، ذلك أن أقفا على مد
رهم معدوما والتفكير فيه يعني
نون. لا م يقتنى ذلك الحدث
ببر (الربيع العربي) الذي هيأنا
و أن أصابنا ممن كبرهاني، أملين
نسط الأنظمة الاستبدادية
ل يحقق للشعوب العربية رخاء
نشل الناس من الفقر، ويسمح لهم
تعبير عاتلين عى رفض صادرة
أوات البلاد أو العدمية السياسية
جماعية أو التواطؤ عى الاحتلال.
الاستعمار بالوكالة. ذلك الحدث
ي سيعد من مرور الوقت، حتى
كثيرين منا أموا بأن ما حدث كان
كبيرا أن يُقصر، وجنونا آخر من
سلة «الجنون، الذي وصمنا به أن
دة لدنونا حياتنا؛ أظن أن
نسارات التي مشت على جثتنا
سوسنا ونا كثيرين منا ودعوا
سريبات بيما دخل العالم في
على فاقم من فاشية الاقتصاد
الي، وبيما نحاول فهم أن ثلاث
أوات تقريبا اختلفت في أعارنا
البواء التي خلنا في سلسة
روب، أخرها هذه التي ننظر فيها
من كيروننا ويتولون قيادة
نام، منتظرين أن يفعلوا شيئا
قاهنا، بيما لا تصدق أن هنالك
من ذلك الذي اختبرناه في
قدين المصين»

ت في الأيام الماضية أفنكر كهادتي
ما صنعتها الحرب بنا، ملقية كل
بريه من تجارب مؤلة عليها؛ فهي
بظلالها على كل شيء. منذ
التيه العدوان على غزة وكثيرون
في حولي يعتبرون ما أعيشه
سأسياسية مفرطة في أحسن الأحوال
في أسوأها فيظنون أنني مجنونة
بالمالمة لهذه طبيعة الحياة؛ عدوان
يتم. ورغم إدرايتي للموقفين
يحدث الأول من أجل، يجعل ما
يعتبر في فلسطين يعيد أني إذا ما
نرنا للأسباب الموضوعية والمادية،
ضائفة لكون التأثير بما يحدث
رغم بساطته غير المسبوقة
تلك حساسية من نوع خاص. أنا
والتاني فأجد متواطئاً مسحوقاً
«حمية التاريخ» و«حمية»
«طبيعة»، ولا يمكن أن يكون حراً حتى
من ذاته.

تُت بصحبة أختي الصغيرة
سدقاتها بينما يمررن عن أوجاع
سرات الحياة اليومية. ولم
تسني قصي إحداهن أن تسميه
توان أحباتها، مدلة عليه بموقع
ل وقت ولادتها، ولم تكن هذه
المرأة الأولى التي أسمعا فيها
حدث عن أروكة الكواكب وأحباتها
خصية، لكنها هذه المرة ذهبت
بداً للحديث عن مأساة جيل موليد
سفينيات الدين - بحسب رؤيتها
شتركون في مأساة عمره زحل
ذلك العهد المشؤوم. إلا أنني هذه
مرة أشرت الصمت؛ بدلي في أي أن
ي تحمل ما يحدث، وهي تسلك
هذا الطريق لمنطقة ما يجري بهذه
طريقة أطمع ساعداً كل ما يحدث من
مرب إلى التناوت البطي.

شهد جيلنا بالفعل مآسي عديدة، بالضرورة أو بعيني ذلك أن جيلنا استقبلنا بسبقتنا لن يحدث لها ما هو أشد مما حدث معنا. لا يصدق لماذا يحدث اجتراح هذا، نستطاع عمل التعيير عن مأساة، بل ما أعموها ثم أن نتخيلها، لما أن نفسي شهدت ثورة «البجير» تميز أن يكون للسان جهاز بيجر. ذلك علامة على الرفاهية؛ أن تدرك ثورة الوافد المحمودة، أفكر أحداً من عائلتي اشترى بطاقة (SIM card) بنحو ثلاثين عاماً، وعندما لم تكن قد وازنا السابعة بدأت ثورة الاختراع، تدركنا في جانب العائلات الفقيرة، محدودة الدخل في عزلة عن متاع هذا الاختراع الذي يستطاع شاشتنا من اقنعنا بل يفتح لنا أفقاً تشكيل علاقة جديدة بواقنا نفسه، مع ذلك كان هناك تماماً مثل سقوط جيل درلين ١٩٩١.

■ أمل السعيد كاتبة وقاصة عمانية

«**عَمَّان**»: نظمت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى السعودية والبحرين وسلطنة عمان بالتعاون مع سفارة إيطاليا لدى سلطنة عمان أمسية موسيقية في بيت الزبير، أحيائها الثنائي الإيطالي لوكا فيلوتي وسيلفييا مانكو. أقيم الحفل بحضور السفيري الدكتور أفران بن طاسم الفارسي، رئيس دائرة التجارة الدولية والاقتصاد المعرفي والتكنولوجيا، وزيرة الخارجية، وسعادة كريستوف فارنو سفير الاتحاد الأوروبي لدى سلطنة عمان، وسعادة بيرلوججي ديليا سفير إيطاليا لدى سلطنة عمان. إلى جانب حضور عدد من المسؤولين وأعضاء الملكة الدبلوماسية وشخصيات ثقافية من سلطنة عمان وأوروبا.

وألقى السفير فارنو كلمة أشار فيها إلى أن يوم أوروبا هو فرصة للتأمل في قيم السلام والشراسة، والاتحاد الأوروبي يقدر علاقته مع سلطنة عمان ويشيد بدورها الفاعل في دعم الاستقرار والحوار الإقليمي. تخلل الأمسية عرض موسيقي بين التأثيرات الكلاسيكية الأوروبية وفق الجاز، قدمه الفنان الإيطاليان لوكا فيلوتي، والموسيقية سلينيا مانكو في أداء لاقى استحسان الحضور، وتأتي هذه الفعالية ضمن جهود الاتحاد الأوروبي المستمرة لتعزيز التبادل الثقافي وتعميق الروابط الإنسانية بين أوروبا وسلطنة عمان.



شعر المتنبي في السنة الأولى ثانوي، وكان الكتاب المدرسي يحوي مقاطع من أروع ما قاله المتنبي، فكنا نحتفل هذه الأبيات دون أن يطلب منا ذلك، وسنتها تدبرت أروعنا واشترت من شرح حالي شرح البرهقي لديوان المتنبي حتى أمكن من الاطلاع على بقية القصائد. ما زلت أعتقد أن المدرسة بمناهجها أولاً وبمدرسيها ثانياً هم الإطار الأنسب لتفعيل القراءة ولحث الأجيال الصاعدة على بناء عقل سليمة وبناء جيل مثقف حقاً وإن لم يتخصص في الأدب.

لقد كانت مناهج التعليم سبباً سلبياً للإلهاج بالأدب. الأدب السعداء وإسعاد وإلحتوى مأساة، وه فعلٌ بحدك من داخلك إلى موصلته، إلى عدم بتر خطوه، وليس هنالك كائن لا يجد في الأدب مبتغاه، ولذلك فإننا نرى ضرورة، وحتى، هنالك من يندك جداً وحزماً، وهنالك من يطب فكهةً وطرفاً. وهنالك من يطب كاية أم أو شعر أو هزيمة أو انتصار، وهنالك من يروقه أو أمر غزل، أو شعر نخوة وبطولة، فانهس أدواق والأدب هو تعبير عن حيوات، هذه المشاكل الأساسية كيف يمكن أن يحوض هذه الحيوات على أجيال تعلق أفندتها بالكتاب، بالقرأة، بالأدب؛ ثم تعد مناهج التعليم -مع الأسف- مباحث الأدب، بل صارت كتابات، وطبعتنا مبهجون كالأدب، بل صارت من حصص اللغة العربية، بسبب ثقل ظله ومن يؤذيها.

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

■ الأُمسية الموسيقية أحيائها الثنائي الإيطالي لوكا فيلوتي وسيلفيا مانكو

واحد غير كتاب القرآن الكريم الذي هو ملكٌ
لأُمِّي تتَهَجَّاهُ كُلَّ ليلةٍ.

واحد غير كتاب القرآن الكريم الذي هو ملك
 لأمي تنهaja كل ليلة.
 تعلمت القراءة من هذا الحدث الأول الذي
 لم يحم من ذاتي، ومن معلمين يقفون
 على كل جزء من الكتاب المقروء، يسألون في
 تفاصيله، ويوضحون لغوتنا الصغيرة ما
 نعنى عنها. المرحلة الثانية التي شكلت فرقاً
 نوعياً هي تعرفي على صديق شاعر متفاني
 في بداية الثمانينيات، وكان جاراً لي، يمتلك
 مكتبة واسعة بمقياسي ساعتها، وهي مكتبة
 صغيرة جداً بمقاييسنا اليوم، فيها كتاب
 لتوفيق الحكيم، ثمنه بخس، فما كان
 إلا أن جمعت مصرفي اليومي السبت، وكان
 جمعه يشتري لي كتاباً من أعمال توفيق
 الحكيم تصدر عن مكتبة شعبية، فكتبت
 كل نهاية أسبوع أشتري مسرحية أو رواية
 لتوفيق الحكيم، وتقضي السبيل إلى الطوال
 صحبة صديقي الشاعر الذي كان يكبرني
 بسنتين ونحن في الإعدادية، تناقش الرواية
 أو المسرحية، ومنه قرأت كل ما كتب الحكيم.
 وأدمنت كتاباته، الحدث الثالث وجدناه
 في الإعدادية في كتابي النحو والصرف،
 وهما كتابان تعليميان أنجزهما نحوياً
 مؤسس للجامعة التونسية وهو عبد القادر
 المبري، ولم يكن قارئاً، ولا عارفاً بالأنثريات
 الثورية السائدة اليوم، والتي يبدو أنها
 أفسدت الذائقة التعليمية، وصرفت العقول
 عن الجوهر إلى العرض.
 هذان الكتابان درساهما في مستويات
 مختلفة في السنوات الإعدادية الثلاث،
 واحتويا على خطة تدفعك قسراً إلى العودة
 إلى أمهات كتب التراث، وهو الحافز التعليمي
 الثاني في حياتي الذي حملني إلى كتب أقرأ
 بعقم في حياتي العلمية والعلمية؛ مثل كبريت
 الجاحظ، وكتاب الأغاني، ونسوار المحاضرة،

معضلة حقيقية نجابهها في العقد الأخير
في أغلب مناهج التعليم في الوطن
العربي، وهي الاجتهاد في تحرير درس
الادب، والعمل على تخير نصوص تتكبد
على الطلبة، وتجعلهم يقسمون الأيمان
بالحفاظ ألا ينظروا في الكاتب والكتاب بعين
انتهاج الحاجة إليه، وكأن القارئ على
ضيق نصوص الأدب لم يمزج التنفير لا
التقريب، ولهم غايات لا يعلمها في الغالب
الأعم أحد، قد يكون راجعاً إلى فساد
الذوق، وقد يكون راجعاً إلى المبالغة في
تعرض قيم أخلاقية أو دينية والحرص على
عرض نصوص نظفية، لا تشويها داخل أو
عوارض أو عواصف.

حاولت وأنا أحث هذا المقال أن أعصف ذهني
وأنتذكر أول رواية قرأتها، وكنت أريد أن
أكتب عن روايتي الأولى، وكنت أريد أن أكتب
عن سيرتي مع توفيق الحكيم، فانقدحت
المذكرة، وتذكرت عنوان الرواية الأولى
في المرحلة الابتدائية، كانت لدينا حصة
مطلعة كل أسبوع، هي عبارة عن تسلم كتاب أو
يبقى معنا لأسبوعين، ننتهيه مع تلميذ، أو
عرض شفوي أمام المدرسة التي في نفسها
حكاية طويلة أمد الله في أنفسها. الرواية
الأولى والكتاب الأول الذي منحتني إياه
معلمة الابتدائية هو رواية «مودة مات»
لعلم مؤسس في تونس في كتابة الرواية -
وهو - إضافة إلى ميله القصصي الإبداعي -
باحث وأستاذ جامعي من أوائل المتخصصين
في الدراسات المعجمية. راقتني الرواية
وشخصيتها الغريبة، وبعدها الوطني أيام
التحرر من الاستعمار الفرنسي، فبدأت
ألتقط بعض القصص المترجم، وبقايا
مجلات قديمة، ذلك أني لم أكن من أسرقة
أعالة ولا منتفعة، ولا يوجد في بيتنا كتاب



كان ما يشغلها آنذاك حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المرأة التي دخلت النار بسبب قطعة حبسها عن نفسها، قالت لنفسها: «لقد اشتريته بنفسي، وسأكون مسؤولة عن هلاكه إن تركته في الشارع مثل كمامة»، ففكرت أن تأخذه إلى بيت العائلة. ومنذ ذلك اليوم صار القضاة يحمل اسمًا جديدًا: بيتو.

كان ما يشغلها آنذاك حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المرأة التي دخلت النار بسبب قطعة حبسها عن نفسها، قالت لنفسها: «لقد اشتريته بنفسي، وسأكون مسؤولة عن هلاكه إن تركته في الشارع مثل كمامة»، ففكرت أن تأخذه إلى بيت العائلة. ومنذ ذلك اليوم صار القضاة يحمل اسمًا جديدًا: بيتو.

خُلفَ اثنانَ منهم، وبقي واحد.
 كثرةُ الإِجَابِ أَهْكَتْهَا، فَأَصْبِيتَ بِتَسْمِ
 الْحَمَلِ، وَمَاتَ مَوْلِيدُهَا جَمِيعًا. نُقِلَتْ إِلَى
 الْعِيَادَةِ الْبَيْطَرِيَّةِ، لَكِنِ الطَّبِيبُ قَالَ: إِنَّهَا
 تَحْتَضَنُ.
 يَا إِلَهِي! أَصِيبْ بَيْتَوَا بِالْهَزَالِ، وَامْتَنِعْ مِنْ
 الْأَكْلِ. فَأَحْضَرْتُ لَهُ قِطْعَةً أُخْرَى، أَنْجِبْتَ لَهُ
 مَوْلُودًا أَسْوَدَ يَشْبِهُهُ تَامَاً. أُطْلِقَ عَلَيْهِ اسْمُ
 «مُورِّيَاتِي». وَمَعَ الْوَقْتِ، صَارَ لِعَبٍّ وَيَجْرِي
 وَيَنْبَاشُ وَالِدَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

(٤)
ثمة قاعدة معروفة في عالم الحيوان: يصعب
اجتماع ذكرين في مكان واحد. سواء بوجود
أنثى، أو من دونها: فالصراع حاصل لا محالة.
وهكذا، اشتد التوتر بين بيتو ومورياتي، وكأنا
يقتتلان يوميًا. ولأن بيتو أكبر حجمًا وأقوى،
فقد كان المنتصر. قررت صاحبه: نقاديا
للصراع أن تهب مورياتي لإحدى معارفها.

(٥)

منذ عام ١٦٠٠ ق.م، بدأت موجات الانقراض تضرب عالم الحيوان. تشير الباحثة غرترشنت غلر، إلى أن ٧٥% من اقراض الثدييات و٦٦% من الطيور سببه النشاط البشري. العلاقة بين الإنسان والقطط المنزلية معقدة. ورغم الانقراض، فإن أعداد القطط الأليفة تزداد بالمالاينيا هنا يتدخل الخيال البشري مجدداً، ماذا لو

كان ما يشغلها آنذاك حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المرأة التي دخلت النار بسبب قطعة حبستها. قالت لنفسها: «لقد اشتريتني بنفسي، وسأكون مسؤولة عن هلاكي إن تركتني في الشارع مثل جاكوار». فقررت أن تأخذها إلى بيت العائلة. ومنذ ذلك اليوم صار القط يحمل اسمًا جديدًا: بيتو.

استقر بيتو في فناء البيت. استعاد صحته وصار له نظام غذائي، وحمام خاص وتطعيمات منتظمة، وحتى دفتر متابعة طبي.

اعتنت به كما يعتني بطفل صغير. ومع مرور الوقت لاحظت الأم العجوز وحدها، فقالت لابنتها: «سكون من الأفضل أن تكون له أسرة» مدعية بخرجه إلى الحارة، ويعترف على قطة من ويتزواجان وينجبان سلالة من القطط، لكن صاحبة بيتو رفضت أن يخرج إلى الشارع خوفاً من أمراض القطط الشاردة.

ثم انتقل الجميع من صلاة إلى عودق الشمالية. لم يكن للمنزل الجديد فناء، بل سطح مفتوح على السماء. هناك عوض البيت ببيت بمكان بيت على النجاسة، ورغم ذلك ظل وحيداً. ففكرت صاحبتة أن تجلب له قطة. تزوجا، وأنجبا زوجاً من التكاثر.

لقطة كانت شرسة أربعا من المرة الثانية أنجبت اثنين، وفي الثالثة ثلاثة مواليد.

يشتره أحد بعد .
بيع إخوته الثلاثة - قطط بيضاء ذات عيون
زرق ، بينما ظل القط الأسود ذو العينين
الذهبيتين وحيداً ، من المفارقات الصادمة
أن القط الأسود لم يشتري ، بينما اقتنى
إخوته الثلاثة البيض ذوو العيون الزرق بكل
سهولة . بدأ كان شيئاً من تحيز الإنسان ، من
عنصريته المتجذرة ، تسهل إلى اختياراته حتى
حين يتعامل مع الحيوانات . قالون -
أصقاق القوم الجمعي - ما يزال يحرك الذوق
والتفضيل ، بل حتى قيم الجمال . بل نقل
الإنسان ربهما بالتفوق العرقي إلى عالم
الحوان ؟ فهو دون وعي ، لكن يبتو ظل الدليل
الصامت على أن عنصرية اللون لا تزال حية ،
حتى في رفوف محلات بيع القطط .
قتلت المرأة القط الأسود ، وأهدت لابن أخيها .
غير أن ما حدث لاحقاً كان مثيراً قلق ؛ فقد بدأ
الفتى يطعمه الفشار والفاكهة غير صحية .
وعندما اعترضت عمته ، ردّ أخوها : «دعيه
يعتمد على نفسه ، مثل قطتنا البيضاء جاكوار .
جاكوار كان قطعاً مخضرمًا يعود إلى المنزل
بجروح دامية من عراك الشارع . ثم مات بين
الكلاب . عندما لم يجد المرأة ما بين إنيق
القط الأسود . رغم أنها كانت قد قطعت عهداً
عليها نفسها ألا تعتني بقط مجدداً ، إثر فقدانها
قطيها سيفر وولوندي ، فإنها استعادت بالله
واستسلمت للقدر .

مثل هذا النقصان، عبارة صادمة بلا شك
لكن الأخبار التي تابعناها بشأن تناقص أعداد
الحيوانات تشير إلى وجود «مؤامرة» من نوع
ما.
لا يمكن استحضار هذه الوقائع من دون
التذكير بجائحة كوفيد-19.
لقد شعرنا وقتها، دون مبالغة، أن البشرية
بأسرها باتت مهددة بالانقراض. انتشرت
نظريات تتهم فئة من الرأسماليين بالتفكير
في تقليص عدد سكان العالم، واخترعوا
المرض ومعه الفلقات.
ما زلنا إلى اليوم ندفع ثمن التلقيم الذي
فرض علينا باسم الحفاظ على حياتنا، لكن
البررات تحفي خلفها مزيجاً من الجهل
والتبعية، وربما النفاق.
تابعنا وسائل التواصل مقاطع مصو-
ر وبصامت صوتية تزعم وجود مخطط لمحو
من أعداد البشر. ولم تكن الحيوانات ضمر
ذلك المخطط الأسود. لم يقل الخيال البيئي
مثلما بعد.

(٢)

بطل القصة هنا قط أسير. بيتو. مثلاً يقول
خبراء التنمية البشرية: إن لكل إنسان قصة
فإن بيتو أيضاً له مكانته. بدأت حين اشترت
امرأة متهمة بالبيئة كهدية لأحد أطياف
مناسبة اجتماع. ولكن من بائع قطب أن
يرشح لها أحدها. وكلت أن لديه قط رابع لم

لا تبدو حكاية «بيتو» مجرد سرد لعلاقة أميرة
بقط بل هي مرآة مصفوفة لعلاقتنا المضطربة
بالبيئة، ولما نستطع من شاعر ما وجس على
كانتاً تقاسمنا صدأ الكوكب. ما بين الخيال
البيئي وسرديات الفقد والوحدة والتعاطف
تفتح هذه القصة باباً مختلفاً على الوجود.
مضى طريقة مختلفة للتشرف عن حضورها في
الطبيعة، ومدى تصالحنا معها، تتمثل في
كتابة قصة أو رواية أو مسرحية عن علاقتنا
بالقط.

المدخل متعدد، أبرزها الطاقة التي يبعثها
وجود القط في منزلنا، خاصة قد أسسها
يدعى «بيتو» وقطة شقراء باهتة اللون أسود
«ميجيجي»، ولها حكاية مختلفة، أكثر حياءً
لكنها لا تقل درامية عن قصة بيتو. قد تروى
في يوم آخر.

قدرة الكاتب التشرف على تصور المواقف
لا تضاهي، غير أن للخيال البيئي منطقاً
الخاص، بل يمكن أن يلتقي خيال الإنسان
بخيال الحيوان إذا كان الخيال البيئي يشير
إلى الطريقة التي تصوغ بها البيئة خيالنا،
فإن ما يمكن تسميته بـ«الخيال الحيواني»
ي طرح نفسه كوسيلة لفهم الطبيعة التوصلية
التي تنشأ من ألقام التحية بالحيوان.

قيل: إن ازدهار الحياة الإنسانية والتعاطف
قابيل نقصان أساسي في عدد سكان العالم
أما ازدهار الحياة غير البشرية فهو يتطلب

